



Copyright © King Saud University

٠٨٢

م

حاشية على السنوسية ، تأليف الباجورى ، ابراهيم

ابن محمد ، ١٢٧٦ هـ . كتبت فى اواخر
القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا

٢٩ ق ٢٣ س ٢٢ × ١٤ ر ٥ سم
نسخه جيدة ، ضمن مجموع (ق ١ - ٢٩) ،
ناقصه الاخر ، خطها نسخ معتاد ، طبع .

الاعلام ١ : ٦٦ - الأزهرية ٣ : ١٤١

١ - أصول الدين . أ - المؤلف .

ب - تاريخ النسخ . ج - الكتابة البهية على
المقدمة السنوسية . د - حاشية الباجورى
على السنوسية .

م ٩٧٣

١



٥٨٢
م (كتاب فى النحو) • كتب فى القرن الثالث عشر
الهجرى تقديرا •

٦٠ ق ٢١ س ٢٢ × ٥ ر ١٤ سم
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٣٠ - ٨٩) ، ناقصة
١٧٣
م الأول والآخِر ، خطها نسخ معتاد

١- النحو ، اللغة العربية أ- تاريخ النسخ



مكتبة جامعة الرياض



مكتبة جامعة الرياض

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب: الكتاب النجاشي عنه

اسم المؤلف: ابن الجوزي

تاريخ: ٩٧٢

عدد الأوراق: ١٥٠

ملاحظات: (عقار) تأليفه ١٤٤٠

ب. ١٥

١٤٢
م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 تَوَحَّدَ فِي ذَاتِهِ وَتَنَزَّاهُ عَنْ شَوَائِبِ النُّفُوسِ وَسِمَاتِهِ وَالصَّلَاةُ
 وَالْعِلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ إِمَّا بَعْدُ
 فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ الْبَاحُورُ مِنَ الْغَيْثِ إِلَى مَوْلَاهُ الْغَيْثِ الْغَدِيرِ
 سَالِحٌ بِمَعْنَى الْأَخْوَانِ أَصْلَحَ اللَّهُ لِي وَلَهُمُ الْحَالُ وَالشَّانُ أَنْ
 أَكْتُبَ كِتَابًا بِهِ مَعْنَى الْمَعْدَمَةِ الشَّهْرُورَةِ بِالسُّنُوسَةِ فَإِنَّ تَرْجُحَ
 مَعْنَاهُ لَكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا هُنَاكَ هُنَاكَ لَا يَهْمُ وَأَنْ كَانَتْ
 صَفِيَّةٌ لَكَ كِبَرُ الْعِلْمِ مَحْذُومَةٌ عَلَى جَمِيعِ الْعُقَايِدِ مِنْ زِيَادَةِ
 الْغَوَايِدِ فَلَمْ أَكُنْ كَانَتْ لِحَبِّ الْمَوْلَعَاتِ فِي التَّوْحِيدِ وَخَلْعِهَا
 مِنْ الْكُثْرِ وَالتَّعْقِيدِ وَهَذَا أَنَا أَشْرَعُ فِي الْعَصُودِ بِعَوْنِ الْمَلِكِ
 الْمَسْبُودِ فَأَقُولُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ابْدَأْ
 بِالتَّسْمِيَةِ ثُمَّ بِالْحَمْدِ ثُمَّ اقْدَأْ بِالْكِتَابِ الْغَرِيزِيِّ عِلْمًا بِخَيْرِ كُلِّ أَمْرٍ
 ذِي بَالٍ لَا يَبْدُو وَفِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَهُوَ ابْتِزَافِي
 رَوَايَةٍ فَهُوَ أَقْلَعُ وَفِي رَوَايَةٍ فَهُوَ أَحْسَنُ أَحْذَرُ وَالْمَعْنَى عَلَى
 كُلِّ رَأْيٍ نَاقِصٌ وَقَلِيلٌ الْبَرَكَةُ

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون . يريد الله ليدلهم
 وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان قصدوا اخر لكم ان الله
 يعلمون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 تَوَحَّدَ فِي ذَاتِهِ وَتَنَزَّاهُ عَنْ شَوَائِبِ النُّفُوسِ وَسِمَاتِهِ وَالصَّلَاةُ
 وَالْعِلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ إِمَّا بَعْدُ
 فَيَقُولُ الْفَقِيرُ الْفَقِيرُ إِلَى مَوْلَاهُ الْفَقِيرِ الْفَقِيرُ إِلَى مَوْلَاهُ الْفَقِيرِ الْفَقِيرُ
 الْحَالَةُ وَالشَّانُ أَنْ أَكْتُبَ كِتَابًا بِهِ مَعْنَى الْمَعْدَمَةِ الشَّهْرُورَةِ بِالسُّنُوسَةِ
 فَإِنَّ تَرْجُحَ مَعْنَاهُ لَكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا هُنَاكَ هُنَاكَ لَا يَهْمُ وَأَنْ كَانَتْ
 صَفِيَّةٌ لَكَ كِبَرُ الْعِلْمِ مَحْذُومَةٌ عَلَى جَمِيعِ الْعُقَايِدِ مِنْ زِيَادَةِ
 الْغَوَايِدِ فَلَمْ أَكُنْ كَانَتْ لِحَبِّ الْمَوْلَعَاتِ فِي التَّوْحِيدِ وَخَلْعِهَا
 مِنْ الْكُثْرِ وَالتَّعْقِيدِ وَهَذَا أَنَا أَشْرَعُ فِي الْعَصُودِ بِعَوْنِ الْمَلِكِ
 الْمَسْبُودِ فَأَقُولُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ابْدَأْ
 بِالتَّسْمِيَةِ ثُمَّ بِالْحَمْدِ ثُمَّ اقْدَأْ بِالْكِتَابِ الْغَرِيزِيِّ عِلْمًا بِخَيْرِ كُلِّ أَمْرٍ
 ذِي بَالٍ لَا يَبْدُو وَفِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَهُوَ ابْتِزَافِي
 رَوَايَةٍ فَهُوَ أَقْلَعُ وَفِي رَوَايَةٍ فَهُوَ أَحْسَنُ أَحْذَرُ وَالْمَعْنَى عَلَى
 كُلِّ رَأْيٍ نَاقِصٌ وَقَلِيلٌ الْبَرَكَةُ

في معنى الخبر كل امرئ ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو
 ابتزافي وفي رواية فهو اقطع وفي رواية فهو اجزم والمعنا على كل احد
 ناقص وقيل البركة فهو وان تم حسا لا يتم مع خبر كل امرئ ذي بال
 لا يبدأ فيه بالحمد له فهو ابتزافي وفي رواية فهو اقطع وفي رواية فهو
 اجزم والمعنا على كل احد ناقص وقيل البركة كما تقدم والمراد بالامر
 في معنى الخبري الشرع لا عند النهي فهو واحد للامور وقوله ذي بال
 اي حال يهتم به شرعا بحيث لا يكون محرما ولا مكروها ولا نهيا ولا
 سفاسفي الامور الخمسية فتخرج على المحرم لذاته وتكره على المكروه
 لذاته ايضا ولا تطلب على الثالث ولا بد الا يكون ذكرا محققا بان لم
 يكن ذكرا أصلا او ذكرا غير محقق كالأفراء وان لا يجعل له الشارع مبدءا
 غير البسطة كل صلاة فانه لا جعل لها مبدءا غير البسطة وهو التاكيد
 واستشعر بان الخبري المذكور بينهما تقارن فكيف يمكن العمل بهما

واجب باجوبة منها ان لا يتبدل نوعان حقيقي وهو ما تقدم
 امام المقصود وم سببه شي و اضافي وهو ما تقدم امام الله
 المقصود وان سببه شي فكل جنس البسمة على النجوم الاول
 الجدة على النوع الثاني ولم يفسر تاسيا بالكتاب العزيز وعمل
 بالاجماع ومنها انه لما تفاخروا هذين الخبرين تساقطا ورجوع
 لا يجزى امره يبال لا يبد وفيه بذكر الله كحديثا كما هو
 القاعدة من انه اذا اجتمع مقيدان ومطلق النفي للمقيدان
 وعمل بالمطلق لا يقال للمعرف جمل المطلق مع المقيد بمعنى انه
 مقيد المطلق بقيد المقيد كما في اثني العشر في القدر لا ت
 احدهما وهي اية العيا ومطلقة عن التقييد بالموصية والا
 مقيدة بها وهي اية القدر وقد جعلت المطلقة علم المقيدة
 بمعنى انها قيد والمطلقة بقيد المقيدة لاننا نقول محذو ذلك
 اذا كان هناك مقيد واحد ومطلق واحد كما في الاثني
 المذكورين بخلاف ما اذا تعدد المقيد كما هنا اذا لم يكن
 حمل المطلق ومنها ان لا تبدل امر محذو عن فاعل محذو
 التاليف في الشروع في المقصود ثم ان البسمة تشمل على خمسة
 الفاظ الاول الباء وهي متعلقة بمحذوف فاما ان تعدد
 فعلا او اسما صا او عا ما مقدما كان او موحدا فاقام
 ثمانية والاول منها ان يقدر فعلا صا موحدا كان يقال
 التقدير لسم الله الرحمن الرحيم الفا ومحل ذلك ان كان
 صادرة من العباد واما ان كانت صادرة من الله المولى
 سبحانه وتعالى ليس التقدير على ذلك بل المعنى لان المعنى

بما كان ما كان وبما يكون ما يكون وح يكون في الباء اشارة
 اشارة الى جميع القبايد لان المراد من واحد ما وجد وبما يوجد
 يوجد ما يوجد ولا يكون كذلك الا من انصف ومكانا
 بصفاة الكمال وتفرع عن صفات الشهان كما ذكر بعض
 ائمة التصير هذا اذا حملت الباء اسمية وهو الراجح فان
 حملت زائدة لم يخرج الى متعلق متعلق به كما هو متعلق في محله
 واثنان الاسم وهو ما دل على من لا ما قابل الفعل والحرف
 لان ذلك اسما صلاحي النحوي وهو مستق من السمو وهو
 العلولة يعلو اسماء او من السمة وهو العلامة بمعنى
 العلامة لانه علامة عليه وعلم من التفرع المذكور لا يغير
 المسمى نعم ان اريدتم المدلول فهو عين المسمى وعليه يحمل
 كلام من اطلق انه عين المسمى والثالث لغة الحملان وهو
 علم على ذاته كما علم سائر علمية الشخص علم التحقيق وان
 كانت لا يجوز ان يقال ذلك الا في مقام التعليل وهو شرف
 اسماءه تعالى على ما هو المختار من التفاوت بينهما ولذلك
 كان يقول سيد علي رضي في قوله تعالى وكلمة الله هي العليا
 هو لفظ الحملان وذهب عنهم لان الله لا تفاوت بينهما رجوعا
 كلها الى الذات المقدسة وهو اسم الله الاعظم عندكم هو
 واختار النور وب انه الحي القنوم والاربع والخامس الرحمة
 الرحيم وهي مستينات ما خوذت من الرحمة بمعنى الاء
 حسان في حقه تعالى لان معناها الاصلي وهو رفعة في
 القلب تنضي التفضل والاحسان مستجبه في حقه



تبع فيها معنى الحق الاول بمعنى الحق بحد ذاته
القديم والثاني بمعنى الحق بقائه القديم وانما هو نسبة
اشياء الى انه تعالى كما ينبغي ان يطلب منه الحق العظمي
يطلب منه الحق الكفوي ويتحقق بالبنية ابحاث كثيرة وفي
هذا القدر كفاية الحمد لله اي الحمد باقسامه الارضية التي
هي حمد قديم لقديم وهو حمد الله تعالى نفسه بنفسه او حمد
قديم لحدث وهو حمد الله لا بانيه واوليائه وحدث حادث
لحدث وهو حمد العباد منهم لبعض وحدث حادث لقديم هو
حمد الله مستحق او مستحق لادبهم او مملوك لله تعالى
فاللام الداخلة على الفعل الشرف اما للاستحقاق او للاختصاص
او للملك وعمل كل قال الداخلة على الحمد اما الجنس او للاسما
او للبعد فيحصل من ذلك اثنان احدهما ان شئنا فإيمته من
خبر ثلاثة في مثلها ثلاثة يمتنع منها واحد وهو جعل اللام
للملك مع جعل اللام مع جعل المهور الحمد القديم فقط فقط
لان القديم لا يملك بخلاف ما ان جعل الحمد المهور حمد من
يحمد حمد كونه تعالى وحمد انبائه واصفائه لا اله الا هو
ح هو المجموع المسمى من القديم والحادث وما تركب منهما
فهو حادث وانما ان جعلت ال للاسما في وضع جعل اللام
للملك بالنظر لتحقيق الاثر الحادث لا للاسما في اول الامر
حقنا من بالنظر للاثر الحادث القديمة القديمة وان لو جعل المجموع
مع جعلها للملك وان جعلت للجنس مع جعلها للملك بالنظر
لتحقق الجنس في الاثر الحادث لا للاسما في اول الامر
بالنظر لتحقيق في الاثر القديمة ما لم يلاحظ المجموع كما
كما في الذي قبله والحمد لله الشاكر الجليل على الجليل الاختيار

على جهة التعظيم والتبجيل واصطلاحا فكل شئ عند تعظيم
المنعم نسبة كونه متفيا على المحامد او غيره سواء كان ذاك
الغنى قولا باللسان او اعتقارا بالخيال او عملا بالاركان
فان قيل لا اطلاع لنا على الاستعداد بالجنات حتى نسي
عن تعظيم المنعم احب بانه وان كان لا اطلاع لنا على
ذلك تدل لنا عليه واثبات الاحوال وروا في الحمد اصطلاحا
الشكر لغة لك بابدال المحامد بالشكر بخلاف الشكر اصطلاحا
فانه صرف العبادة ما انعم الله به عليه فيما خلق لا احلم
وهو بلي كما يوجد قال تعالى وقيل من عبادي الشكور واعلم
ان النسبة بين الشكر الاصطلاحي وبين كل من الحمد اللغوي والا
اصطلاحا وللشكر الاصطلاحى عموم وخصوص مطلقا
لشكر الاصطلاحى اخص من الجميع فهذه نسب ثلاث والنسبة
بين الشكر اللغوي والحمد اللغوي الترادف كما تقدمت الاشياء
التي والنسبة بين الحمد اللغوي وكل من الحمد الاصطلاحى والشكر
اللغوي العموم والخصوص الوجهي فيها تان نسبات
فان اضممتها التي قبلها مع الثلاثة السابقة كانت
الجملة ستة كما اشار اليه سيدى علم الاجور
اذ انشأ الحمد والشكر معهما بوجه لتعظيم السبب بخلق يوفى
وتكريمه عرف اخص جميعا وفي لغة الحمد عرفا يراى
عموم بوجه في سوا هذه نسبة قد انبثت من هذا هو عا
واركان الحمد خمسة حامد ومحمود ومحمود ومحمود عليه
وصيغة فاذا حدث زيد لكونه اكرم مثلا كان قلت
زيد عالم فانت حامد وزيد محمود وثبوت العلم محمود

والأكرام محمود عليه قولك زيد عالم مبيته شها ثم ان المجدودين
والمجدود عليه في هذا المثال اختلافان واعتباران وقد يقال
اننا وختلافان اعتبارا كان يكون كل منهما الكرم لكن من حيث
كونه مدلوله الصبيته يقال له محمود به ومن حيث كونه باعتبار
عليه الحمد يقال له محمود عليه وبما يتبع التنبه له كما قال
بعضهم ان الحمد للقديم هو الكلام القديم باعتبار ان لا علم
الكلمات لان الكلام لا يقدم وان كان واحدا بالذات لكن
يتوهم بالاعتبار في النوع انواع كثيرة كما هو المشهور
والصلاة والسلام الخ انما اتى بالصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم بخبر من صلى عليه في كتاب ثم تكرر الصلاة تستعمل
ما دام اسمي في ذلك الكتاب وانما اتى بها بالسلام لتكرر
تعاليمها الذي اوصوا صلوا عليه ولما تسليما فان الكلام
منه طلبه الجمع بينهما ولذا لم يكره ايراد الصلاة عن السلام
وهكس عند التماخض واما عند المتقدمين فهو خلاف الاول
كما صح به ابن الكويزي حيث قال ان الجمع بين الصلاة والسلام
هو الاول ولو اقتصروا على احدهما جاز من غير ربه فبعض
علماء الجماعة من السلف والخلف منهم الامام مسلم في الاول
صحيحه والامام ابو القاسم الشافعي به واعلم ان للصلاة
ثلاثة معان الاول لغوي فقط وهو الدعاء مطلقا وقيل
بغير الثاني شرعي فقط وهو اقوال وافعال متقدمة با
تكميل محتمة بالتكليم بشرائط مخصوصة والثالث لغوي
وشرعي وهو عند الجمع وبالنسبة الى الله الرحمة والنسبة
للملائكة استغفار وبالنسبة لغيرهم التسخير والدعاء والوجار

او تبارك او مدله اثبتت صلاتها على النبي صلى الله عليه وسلم
سما رواد الحلي في المعية وان انتهر انها تكلمت عليه فقط وان
ثبت قلت وهو الاخصر بالنسبة لله الرحمة وبالنسبة لغيره
من ملائكة وغيرهم الدعاء وجيز يكون شاملا للاستغفار
وغيره وختار ابن هشام في مقبلة انها العطف بفتح المعنى وهو
بالنسبة لله الرحمة الخ وينسب علم هذا الخلاف انها من قبيل
المشترك اللغوي على الاول ومثابه ان يتخذ اللفظ وينتقد
المعنى كما في لفظ عين فانه واحد ومعناه متعدد فانه وصا
للبارقة بوضع وللجارية بوضع وللذهب وللنفس بوضعه الى
غير ذلك وانها من قبيل المشترك المعنوي على الثاني
ومثابه ان يتخذ كل من اللفظ والمعنى لكن يكون لذلك
المعنى اوزار مشتركة فيه كما في لفظ اسد فانه واحد ومعناه
واحد لكن بمعناه اوزار مشتركة والتحقيق الثاني في خلاف
لن اختيار الاول والصحيح انه صلى الله عليه وسلم يتبع با
الصلاة عليه كغيره من بقية الانبياء وقيل المتقدمة عابدة
عليه المعنى ليس الا لانه صلى الله عليه وسلم قد افرغت
عليه الكلمات ورواياته صلى الله عليه وسلم لا ينزل من قياء
في الكلمات ورواياته واما ان كان الا وحده الله الممل
منه كما اشار اليه ذلك بقوله تعالى ولاخرة خير لك من الاولى
نبا على ما قاله اهل الحقيقة من ان المعنى والاولى المحظنة
التاخرة خير لك من المخلطة المتقدمه لكن لا ينبغي التصريح
بذلك وقد اشار اليه ذلك بعضهم بقوله
وسمى اياه يتبع بذي الصلاة شأنه مرتفع

ان مبادئ كل فن عشر الحدد والموضوع ثم الشرح
وفصله ونسبته والواضع والاسم الاستمداد حكم الشاه
في سائر والبعض بالبعض التقني ومن دركهم حال الشرح
فحد التوحيد لغة العلم بان الشيء واحد وشرقا بمعنى
الحد المودع علم بيته فيه عن اثبات العقائد الدينية
المكتسبة من ادلتها اليقينية وينبغي معنى الفن المودع
او قد المعهود بالعبارة مع اعتقاد صحة وحدته ذاتا
وصفاتها واقفا لا وفيه اثبات ذات غير مشبهة للذوات
ولا معطلة عن الصفات وموضوعه ذات الله وذات
رسوله من حيث ما يحبه وما يستجده وما يجوز والممكن
من حيث انه يشهد له به علم وجود صفاته والسميات
من حيث اعتقادها وشرحه معرفة صفات الله وصفاته
رسوله بالبراهين القلبية والفور بالسعادة الابدية
والتعلق بكسر اللام يشرق بشرف المتخلف بفهمه ونسبته
انه اصل العلوم وما سواه فرع عنه وواضعه ابو الحسن
الاشعرى ومتابعوه وابوا منصور المتأخرين الماتردين
ومتابعوه واسمه علم التوحيد واسم الكلام وذرعه
ان له ثمانية اسما واستمداده من الادلية العقلية والتقليدية
وحكم الشارع فيه الوجوب العيني على كل مكلف من ذكر
وانثى ومسايله قضاياه الماخضة عن الواجبات
والحائزات والتمحيلات ولا يخفى ان اعلم موضوع
لان شمله في حكم المعاني لكن اسم علم الكفر في خطاب
كل ناظر في هذه المقدمة فمسايتان من يتأني من
العلم

العلم فان قبله خالف العلم عادة المولف من التعبير بما
بعد ما ان لا يتكلم خبر من لا يتداعى احب بانه خالفهم
للمتنبية علم انغير العلم لا يتفق بسا في انتداعه لكتبة
لكنه حشة وهذه التسمية المودع في محكم قولهم الانباء
خير من الاستداع اذ لم يكن تلك التسمية والتحقق ان
المعرفة والعلم مترادفان لان الله يخلق عليه تعالى عالم
دون عارف لان المعرفة تستدعي سبق الجهد ومنه ذاك
شيخ الاسلام زكريا واختار انه يخلق عليه تعالى كل من علم
وعارف لوروده ذاك فيحدث تفرق الى الله في الرحا
يعرف في الشدة لا يقال ان اكاند المعرفة والعلم مترادفان
فلم عبر الكفر بل علم دون اعرف لاننا نقول عبرنا علم لانها
لفظ القرآن قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله ان
الحكم العقليه الخمسة انما اقتصر المنع على الحكم العقلية دون
اخويه وهما الحكم العارضية والحكم الشرعية لانه يحتاج
اليه في هذه الفنون ونها وحاصل الامر ان اقسام الحكم
من حيث هو ثلاثة الاول الحكم العقلي وهو اثبات
امر لا مر له بغيره من غير توقف على ذكره ولا وضع
واضح ويخبر في ثلاثة اقسام كما سنده العلم والثاني
الحكم العارضية وهو اثبات امر لا مر له بغيره من غير
التكرار ويخبر في اربعة اقسام رتبة وجود بوجود
سريط وجود الشيء بوجود الاكل وريط عدم بعدم تزيط
عدم الشيء بعدم الاكل وريط وجود بعدم سريط وجود
البر بعدم التزيط وعدم بوجود تزيط عدم التزيط
بوجود التنا والاثبات للحكم الشرعية وهو كلام الله

المتعلق بفعل الشخص من حيث التكليف والوضع له
ويجوز في قسمي خطاب تكليف وخطاب وضع وهو كلام
الله المتعلق بفعل الشخص من حيث التكليف وخطاب
وضع وهو كلام الله المتعلق بفعل الشخص من حيث
الوضع وللاول خمسة اقسام الاول اقسام الزايات
وهو كلام الله المتعلق بطلب فعل الشيء طلبا جازما
والثاني وهو كلام الله المتعلق بفعل الشخص من بطلب
فعل الشيء طلبا غير جازم والتحريم وهو كلام الله
تعالى المتعلق بطلب ترك الشيء طلبا جازما والثالث
ولو خفيفة وهو كلام الله المتعلق بطلب ترك الشيء طلبا
غير جازم والاربعون وهو كلام الله المتعلق بالتخيير
بين فعل الشيء وتركه كالبيع والتفاح والشارب خمسة
اقسام ايضا وهو كلام الله تعالى المتعلق بكون الشيء
او نكاحا او مانعا او مباحا او فاسدا واذ انكرت تكون
هذه الخمسة تجزى مع كل واحد من هذه الخمسة اقسام
كانت الكلمة خمسة وعشرين قايمة من ضرب خمسة في ثلثها
وتوضع ذلك بطلب من المهورات بخمسة في ثلاثة
اقسام اعلم ان الحكم على ثلاثة اقسام الحكم المطلق في جز
وما يلزم ان يقع للاخبار ثانيا لمقسم عن كل قسم من اقسام
كما في حكم الكلمة في الاسم والفعل والحر في اذ يقع ان
تقول الاسم كلمة والفعل كلمة والحر في الكلمة والثاني حكم
الكل في الجزاء وما يلزم ان يقع هو تحليل المقسم الى
اقسام ثمانية حق في الخمسة في الثمانية الخلف اذ يقع تحليل
اليها والثالث حكم جزئي بمعنى عدم الخروج كما في
قوله

قوله الشخص انحر حرم الامير في البلد والمحمرة فكري
في ذنوب بمعنى ان حكم الامير لا يخرج عن البلد وفكرته
لا يخرج عن ذنوبه وكلام الحكم لا يصح من قبيل الاول لعدم
صحة الاخبار في قسم عن كل قسم من اقسامه اذ لا يقع ان
يقال الوجوب حرم عقلي وكذا اليقينة لان الحكم العقلي
اثبات امر لا مر او نفي عنه كما تقدم ولا شيء من ذلك
بوجوب ولا استحالة ولا يجوز ان يفتى بغير الاخبار به
عن كل واحد منها ولا من قبيل الثاني لعدم صحة تحليل
المقسم الى اقسام اذ الوجوب والاستحالة والحر في
ليس اجزا للحكم العقلي فكيف يقع تحليلها اليها فيثبت
ان يكون من قبيل الثالث والمعنى عليه ان الحكم المتكلم
لا يخرج عن ثلاثة اقسام وجازم جماعته الى ثمانية كونه
من قبيل الاول بوجوب منها ما هو بعيد ومنها ما
هو غير بعيد لكن احسنها انما على تقدير مضاف قيد
قوله الوجوب وما بعده والاصل اثبات الوجوب
واثبات الاستحالة واثبات الحر في جميع من قبيل
الاول بوجوب ما يلزم بهذا التقدير اذ يقع ان يقال
اثبات الوجوب حرم عقلي وهكذا في غير الوجوب
هو عدم قبول الانتفاء والاستحالة هي عدم قبول
الثبوت وقوله والحر في هو عدم قبول ما معا كان
على سبيل التاويل بمعنى قبول الثبوت تارة وقبول
الانتفاء تارة اخرى لا على سبيل الاجتماع اذ لا يمكن
قبولها معا وقدم الوجوب لشرفه وعظمه واعتقه

بالاستحالة لانها منه والحد اقرب الاشياء خطورا
لما عند ذكره وذكر الجواز لا يبق له مرتبة الا
التأخير وايضا فهو شبيه بالشمس وما قبله شبيه بالبيضا
والشمس متأخرة البيضا وعلم ان الوجوب بذاته المطلق
هو المراد في علم التوحيد من المطلق الا في حق قولهم
يجب على المكلف ان يعرف الحق فهو فيه بالمعنى المشهور
وهو كونه الشيء بحيث يناب عليه فعله وعواقبها تركه
ففرق بين ان يقال يجب لله كذا وبين ان يقال يجب على
يجب على المكلف كذا فالحاصل علم هذا الفرق ولا تكلف
منه تشبه عليه الامر فقال ما لا محصل له قالوا
لكن اي اذ اريدت ببيان ذلك قالوا لا فصح لا للشيء
فاذا قبله كان المناسب للمعنى ان يعرف كل من الوجوب
والاستحالة والجواز لكل من الوجوب والمستحيل والجواز
لانه ذكر اول الوجوب والوجوب دون الوجوب ولو
فقد ذكر شيئا ولم يعرفه وعرف شيئا ولم يذكره يجب ان
استغنى بتعريف الوجوب والوجوب عن تعريف الوجوب
واخويه لان الواجب مستق من الوجوب وهكذا
ومعرفة المشتق تستلزم معرفة المشتق منه لا عكس
اذ الواجب امر موصوف بالوجوب وهكذا
يتصور بغير الابدان في بني كلام بسم فاعلم بمعنى
لا يورث (او غير) منبأ للفاعل بمعنى لا يمكن ولا علة
بان الوجوب قد يتصور في العقل عند فهم اذ العقل قد
يتصور المحال ويخيب بان المراد بالتصور هنا

التقدير

التقدير بمعنى الانعان والتبوء وبطل في التقدير
كل من الواجب الغزير والواجب النظم الاول هو
الذي لا يحتاج الى ذكر واستدلال كالشخص المحرم تحت الحريم
بمعنى اخذه قد ركن الفراغ الموهوم والثاني ما
يحتاج الى ذلك كقدر الله تعالى وسائر ما ذكره لا يقال
تنبأ يكون غير الحريم واجبا ما انه مسبوق بعدم والحكمة
عدم لاننا نتوكل المراد انه واجب عند وجود الحريم
ولذلك سمى وجوبا مقيدا واما الواجب المطلق فكذلك
تعالى وصفاته وكل من هذين النوعين واجب لذاته
وهناك واجب لغيره وان كانا يتباينان في ذاته كوجود
شيء من الممكنات في ذاته علم الله وجوده فيه فانه
وان كان جائزا في ذاته واجب بتعلق علم الله به
وهذه الانواع تجري في المستحيل والمستحيل الذات
المطلق كالشريعة والمقدور كعدم تحريم الحريم والوجوب
كوجود شيء من الممكنات في ذاته علم الله عدمه
فيه فتدبر في العقل عند ان ال فيه للمهد والمهدور
الفرق الا مل ويحتمل انها لا تستغنى وعلمه فهو
شاملا لكل عقل لكن يقطع الفرق عن الملاقاة الملقنة
من ذلك كالشبه التي تقوم بتفريق الفضايلة فاذ قد
بذلك ما قد يقال انه قد يتصور في بعض العقول عدم
بعض الواجبات كعقل المعتزة فانه قد يتصور في
العقل عدم التقدير ونحوها من صفات المعاني
ثم ان الواجب واجب في نفسه وجب عقله او لم

بوجود عقل ولو الاستحالة والحيث كان الاول ان لا
يريد تعريف الثلاثة بالعقل كان يقول الواحد ما لا يتصور
الاتقان والاستحالة ما لا يتصور الثبوت والحيث ما يتصورها
معا وقد وقع لهم في حد العقل تعاريف كثيرة احسنها
انه نور وحيث ما يتصور تدرك النفس العلوم الغزورية
والنورية واستفيد من هذا التعريف ان المدرك في الحقيقة
هو النفس وانما العقل الاله في الادراك كسابر القوي
ولذلك قال ابن قاسم في آياته اتفق المحققون على
ان مدرك ان مدرك الكلمات والحججيات هو النفس
الناطقة وان نسبة الادراك لقواها نسبة العقل للكنة
اه وبهذا الكلمة ظهر ان في هاتين النسبتين قدبر عدم العلم
عابدين على ما باعتبار الارادة كالفرد والارادة لا باعتبار
المفهوم الكلي الكلي كما هو ظاهر والاستحالة في
الشيء والتأقية للطلب بمعنى انه طلب من المكلف ان
يحليه اي يعتقد انه محال وصدق بان هذا الاسم هو
الشريك بطلان الطرح عند الطالب وهذا يوم ان يعتقد
الطلب في هذه التسمية وليس كذلك وانما يعرفهم
المكافؤة وعليه يكون مستحيل ما خوف من استحالة
مطالع لحوال يقال احلته فاستحال كذا انقله اليوم
عن بعض مشايخه ثم قال وهو الظاهر في النظر في
المكافؤة يوم ان هذا وصف لمرئيات الغزورية
ولا يصح ان يكونا للصغور في لانها تقتضي انه لم يكن
ثم صار ليس لتوذلك واستظهر بعض المحققين انها
زيدنا

زيدنا فيكون الاستحالة بمعنى المحال ما لا يتصور
في العقل وجوده نعم انما اذقيها علم ما مر واعترض
بان الاستحالة قد يتصور في العقل وجوده اذ العقل
قد يتصور المحال كما تقدم واجيب بما مر ان المراد بان
يتصور هذا التصديق اي بمعنى الازمان والعقول
ودخل في التعريف كلفن الاستحالة الغزورية والنظرية
فالاول كغيرها في حلول الحكم عند الحركة والثاني وان يكون
والثاني كالشريك وقد عرفت ان انواع الثلاثة المتقدمة
تجرب في الاستحالة في قدبر في العقل تقدم ان ال
فيه اما للعهد واما للاستغنى لكن تعلم النظر عند
العلايق الماتعة فاندفع بذلك ما قد يقال انه قد يتصور
في بعض العقول وجود بعض المستحالات فلا يتصور
وجوده الغير عابدين على ما باعتبار الارادة نظير ما
من ويخت في التقييد بالوجود بان يصير للتعريف غير
ما لا يدخل كل من صفات السلوبي والاحوال فيه
لانه لا يتصور في العقل وجوده لانه ليس من الموجودات
واجيب بان المراد بالوجود مطلق الثبوت وجنيد
لا يرد ذلك لانه يتصور في العقل ثبوته فتأمل
والحيث هو وان لم يكن بمعنى واحد فيهما متوارفان
ما يصح في العقل كالتعريف بان هذا التعريف غير
جامع لعدم شموله للامنة الاحوال والاعتبار
الحادثة لانه لا يصح في العقل وجوده وعدمه فانه ليس
من الموجودات كما تقدم واجيب بان المراد بالوجود

الثبوت والتحقيق وح لا يدرك علم ذلك لانه لا يقع في
 العقل وجوده تارة وعدمه تارة اخرى فانه قد يقال
 ما قد يقال ليقينهم مع كونه لا يمكن اجتماع الوجود
 والعدم في شيء واحد اي في ان واحد ودخل في
 استغراق كل من الكاين للغير من الكاين المتطرفين فان
 كونه الختم لا يكونه والثاني كتنقيب المصيح واثان
 العامه تكن تنقيب المصيح مستحيل شيئا وانما جاز
 وكذا اثنائه العامه ان كان عاصيا بالكفر وامارا كان
 عاميا بفكر الكفر لانه جازية شيئا كما هي جازية عقد
 ويجب ان الواو لا يستيقف لا للعطف لان ما قبلها
 اعني قوله اعلم الخ اثناء وما بعدها اعني قوله وكما
 اخبار ولا يعطف لحدوها علم الاخر على المصيح وقد علم
 مما مر ان المراد بالوجوب في مثل هذه العبارة
 بمعنى كون الشيء بحيث يثاب على فعله ويعاقب على
 تركه بخلافه في قوله فيها يجب فيها في حق مولانا
 ونحوه فانه بمعنى عدم قبوله لا انتفاءه عن المصاحبة
 لانه يدرك علم الاستمرار بالتجدي وهو مناسب للمصاحبة
 لان وجوب ذلك بتجدد بتجدد المكلفين وقتا بعد وقت
 كلف دلالة المصاحبة على ذلك لست بالتوضيح بل بالتبني
 لانه موضوع الحديث في المستقبل اذ في الحال ولو لم
 ولعدة فتدبر علم كل مكلف ان كل مكلف قد
 من اورد المكلفين ولو من الكثرة لانهم مكلفون على
 ارجح كالانس والامم الملكية فليس مكلفين على الله

في الحديث
 ان الله
 لا يترك
 عبدا
 حتى
 يحاسبه

وان

فان كان النبا صلى الله عليه وسلم اليهم لان ارساله اليهم
 اليهم انما هو ارسال تشریف لارسلان تكليف واعلم ان الملاك
 هو المالك العاقل بكلمة الحواس ولو بالسبح والبر فقط الذي
 بصفة الدعوة فخرج الصبي ولو صغيرا وقد الحواس ومن ثم
 تنفذه الدعوة فليس كل منهم مكلفا وطالب العبارة من الصبي
 النيزك الصلوة والصوم ليس المكلف بل لتزجيره فيها ليقين
 ان شاء الله تعالى وخلف هذا كتنقي بعبارة اي رسول ولو ادم
 او لا بد من دعوة الرسول الذي ارسل اليه هذا الشخص وان
 الثاني وعليه فاهل الفترة ناجون وان غير الويد لو
 وعبد وراوثان وان علمت ان اهل الفترة ناجون علمت
 ان ابيهم صلح الله عليهم وسلم ناجيان لكونهم من اهل الفترة
 بل هما من اهل الاسلام لما روي ان الله تعالى احياهما بعد
 بعث النبي صلى الله عليه وسلم فامنا به ولو لك قال بعضهم
 حين رآه النبي يزيد فقتل على فعله وكان به روقا
 فاحياهم وكذا اياه لايمانهم فقتلوا معناه
 فلم فالتقديم بذا قد ير وان كان الحديث به متنا
 وهذا الحديث ما روي عنه عن عابث بن ربيعة رضي الله تعالى
 ان يحدا صلح الله عليهم وسلم سال ربه ان يحيي له ابوينهما فاحياهما
 حياهما له فامنا به ثم ماتا فقال السهلي والله قادر على
 كل شئ له ان يحيي نبيه بما شاء من قتلهم وينم عليهم بما
 شاء من ريشته اه ولعل هذا الحديث مع عن بعض اهل
 الحقيقة كما اشار اليه بعضهم بقوله
 اتقست ان ابا النبي وامه احياهما الرب الكريم البار

والمجنون
 دها

حتى لا تشهد بصدق رسالة صدق قتلك كرامة الشارح
هذا الحديث ومن يقول بغيره فهو المتعبد عن الكثرة
وقد الف الحلال البيهقي مولفات فيما يتعلق بها في
الله خير شرها اي بالشرع بناء على ان جميع الاحكام
بالشرع لكن بشرط العقل خلافا لما تروى في القائلين بان
معرفة الله تعالى تثبت بالعقل لوضوحها بخلاف سائر الاحكام
والفكرات القائلين بان جميع الاحكام تثبت بالعقل والشرع
انما جاء مقويا فتمت هذه المذاهب الثلاثة الاول مذهب الاول
وهو ان الاحكام كلها تثبت بالشرع لكن بشرط العقل والشرع
مذهب الماتريدية وهو التفصيل بين وجوب المعرفة وبين
سائر الاحكام والثالث مذهب المعتزلة وهو ان الاحكام
كلها تثبت بالعقل بناء على النجاسة والتفصيل الفلاني قد بر
ان يعرف ان تقدم ان المعرفة والعلم متساويان علم مقوم
واحد وهو كرم المطابق للواقع عند ذلك فخرج بالختم الله
وهو ادراك الطرف الريح والشوك هو ادراك ادراك الطرف
المرجوح والوجه وهو ادراك كل من الطرفين علم حدسوي
وبالمطابق فيه تجزيم التعارض بالتثليث وبما بعده التقليد
فليس كما ينبغي معرفة ولا علما والتعريف بواحد من الادلة
الاول في شي من العقائد الثلاثة فهو كواثقا والمثقف
بالاخير وهو التقليد فقل انه كاف ومطلقا وقل انه موافق
عاما كذلك وقل انه موافق عام من كذا لك ايضا
والريح انه موافق عام ان كان قادرا على الدليل وموافقا
غيرها من ان لم يكن قادرا عليه وهذا الخلاف مبني على
الخلاف في النظر فقل انه واجب وجوب الاسول مطلقا
وقيل

وقيل انه واجب وجوب الفروع كذا لك ايضا والوجه
موسم ما من ان كان قادرا على الدليل وموافقا
ان لم يكن قادرا عليه وقيل انه منذوب كذا لك ايضا والراجح
انه واجب وجوب الفروع ان كان فيه قد عرف عليه وغيره
واجب ان لم يكن فيه تلك القدرة قد بر ما يجب الخايم
جميع ما يجب الخايم لان ما من شيء الموم لكن ما قامت به الادلة
العقلية او العقلية عليه تفصيلا وهو العشر والاثني يجب
عليه المكلف ان يعرف كذا لك اعني تفصيلا وما قامت به الادلة
العقلية عليه اجمالا يجب عليه المكلف ان يعرف كذا لك اعني
اجمالا وكذا يقال فيما يستحيل قد بر في حق مولانا في
بمعني اللام والحقا بمعنى الحقيقة التي هي الذات والمولى
بخلق علم معان كثيرة منها الخاتمة منها الناصح الا
نسب الشوك امونا حل اي تنزه عن ما يليق به فخرج
الحالات الا صفات السلوك وعزاي انقش بما يليق به فخرج
الفرة لا صفات الشوك وعلم هذا يكون تقدم حل علم غير
مت باب تقديم التخليص علم التخليص وقيل غير ذلك وما يستحيل
اي حق مولانا حل وعز وكذا يقال في قوله وما يجوز فيه
الخدق من غير الاول لدلالة عليه وقد علمت ان الراجح
ما يستحيل لان ما من شيء الموم لكن ما قامت به الادلة العقلية
او العقلية عليه تفصيلا وهو العشر والاثني يجب
عليه المكلف ان يعرف كذا لك اعني اجمالا تفصيلا وما قامت
الادلة العقلية او العقلية عليه اجمالا وهو سائر النقص
يجب عليه المكلف ان يعرف كذا لك اعني اجمالا كما تقدم م

التسمية عليه وما يجوز ان يفي بحق مولانا جلد و هذا كما
 علمت وتذايحي اي ويحي عليه كذا شرعا وقوله ان يعرف
 مثل ذلك اي مثل ما يجب في حق الله تعالى وما يستحق وما
 يجوز وما في حق الله تعالى ان كلا مما يجب وما يستحق
 وما يجوز في حق الله تعالى في حق الله تعالى وما يستحق
 انه عساه في حق الله تعالى انما كانت عن الانبياء غير الرسل
 تكرر التي ان مجموع الاحكام والاشياء التي من جملتها وجوب
 التبليغ والسمالة منه انما ياتي في الرسل دون الانبياء وما
 قيل من انه يجب على النبي ان يبين الناس انه نبي ليحترم لا
 يخفي انه بعد ردتهم هنا فما يجب له ان يبين انما
 ذاك فاقول فما يجب له ان يبين انما هو صاحب لها فصحت
 على شرط مقدم ذلك كقوله ما يجب في حق الله تعالى
 وجب ما يستحق بل بعض ما يجب وما يستحق نفسه لا
 دون ما يجب له لا وبعض ما يستحق وهو ما يستحق نفسه
 دون ما يستحق اجالا ولذلك اني جئت للتبيين حيث قال
 فما يجب له وما يستحق له فمما يستحق له فمما يستحق له
 لمولانا جلد وعز تقدم الكلام عليه عشرة وعشرون صفة
 الصفة على المعنى الوجوبي القائم بالوصف وعلى ما ليس
 بذات وهذا هو الوجود والارادة هذه العشرين منها ما هو
 وجوبي كالقدرة والارادة ومنها ما هو حال كالكون قارا
 والكون مریدا ومنها ما هو عديم كالقدم والبقاء وما ذكر
 المعتبر من ان الواجب التفصيل عشرون صفة والتمثيل
 التفصيل كذا انك مبنى على القول بثبوت الاحوال البسي على
 الطريقة

الطريقة القابلة بان الاشياء اربعة اقسام موجودة وهي ما
 تقع رتبة ومقدومات وهي ما لا تثبت له واحوال وهي
 الوسائط بين الموجود والمعدوم والمعدومات وامور
 اعتبارية وهي ما لا تثبت لنفسه بربطها بدرجة الاحوال لا
 على القوة بل على الاحوال البسي على الطريقة القابلة بان
 الاشياء ثلاثة اقسام فقط وهذه الطريقة هي الطريقة بل قال
 بعض المحققين الحق ان الحال وان الحال بحال لكن قال
 المفسر في بعض كتبه وبالحكمة فالهيكلة مشهورة الخلاف
 والحال من القولية اذ لا تقلم من محالها فتدبر وهذه الوجوه
 انما قدم الوجوه على غير لانه كالاصل لما عده اذ لا يبع
 الحكم بالقدم وما بعده لا بعد ثبوته واختلف في الوجود
 فقيل هو عين الوجود وهذا القول لا يبي الحس لا يشترط
 وقيل هو غير الوجود وهذا القول لا يبي الامام الرازي
 وعليه التفرغ المشهور وهو انه الحال الواجبة للذات
 مادامت الذات غير معللة بحال كون تلك الحال غير
 معللة بعلته وخرج بذلك الحال المعللة بعلته كالكون قادرا
 فانه معلل بالقدرة وكالكون مریدا فانه معلل بعلته وهي
 القدرة والارادة وهكذا ومعنى كونها معللة بعلته انها
 لازمة لشيء اخر غير الذات فلم من ذلك ان الحال اقسام
 احدها غير معلل بعلته والثاني معلل بعلته وهذا الوجود
 صفة على القول الاول بغير ظاهر لان الصفة لا بد ان تكون
 غير الموصوف لان يقال لما صبح ان يقال الله موجود
 كما صبح ان يقال الله عالم مثلا صبح عند الوجود صفة

لشبهه بها في ذلك وهذا كله بناء على اعتبار الاول على ظاهره والى
تاويله كما قال السعد وغيره من المتحققين المردنات المراد ان
ليس امرا لا يدعى الوجود بحيث يرتب له هو ليس اعتبارا في ذاته
انه كما قال بعضهم لا يجب على الملك اعتقاد شي من ذلك
بل يكفي ان يعتقد ان الله موجود وان لم يعتقد ان الوجود
عنه الوجود او غيره الموجود لان ذلك مما اختلف في
المكشوت لاختلاف المويلد والقدم هو في حقه قاعده
اولية الوجود وان ثبتت قلت عدم افتتاح الوجود
وفي حق غيره كما في قول بعضهم هذا باقديم طول العدة
وضبط سنة فاذا قال كل من كان قديم من عباده
فهو حقيق من له عنده سنة وهو في اصطلاح النحويين
حقيق في الاول محاذ في الثاني وفي اصطلاح اللغويين
بالعكس والجمع انه يجوز الملاقاة القدم عليه كالمشهور
ذالك بالاجماع ووجهه في بعض الروايات بدل الاول
والتحقق ان القديم والازلي بمعنى واحد وهو ما لا
اول له وجودا كان او عدميا وفيه ان القديم خاص بال
لوجود في الازلي اع وعلى يكون بينهما القوم والمفرد
بالملاقاة لانهما محققان في الوجود في كذا انه تعالى
وتنفرد الازلي في القدم كالنفا والمخالفة لحوادث
والنفا في حقه بناء على عدم اخبره الوجود وان ثبت قلت عدم
اختتام الوجود والآخرية تطلق علم الانقضاء وهو المراد
وتقابلها بهذا المعنى الاولية بمعنى ان لا يبدأ وهو المراد
فيما تقدم وتطلق على البقاء بعد فنا الحاصل ومنها بهذا المعنى

اسمه تعالى الاخر وتقابلها بهذا المعنى الاولية بمعنى السابق على
الاشياء ومنها بهذا المعنى الاولية اسمه تعالى الاولية ومخالفة
للمحادثات اية عدم مما نلتفت تفكاه ويعلم من ذلك في الحزم
والعرضية والكلية والكيفية وانما اني المراد بالضمير في هذه
الصفة والتي بعدها دون ما قبلها للنفقة او لان كلا
منها يقع انقضاء غير تعالى به فيقارن زيد بمخالفة لغيره
في كذا وقام بنفسه بمعنى انه لا يحتاج لغيره في امور
مناسبة وفي الروايات ما تضمنت تنقيص علم ان المراد بالجماع
لغة والقيام بالنفس المتناسبات له تعالى وتاوتي بالمراد العالي
للمو سيجانه وتعالى ناسب ان ياتي بقوله تعالى الدال على
الشرية لانه يطلب من العدم شي ذكر المولى سبحانه وتعالى
ناسب ان ياتي بما يدل على تنزيهه عما لا يليق به فان قلت
لحوادث لا تشبه العدم ومات بل تخفى بالوجودات
والمولى سبحانه وتعالى كما هو مخالف الموجودات مخالف العدم ومات
ايضا فمما عبر المراد بالممكنات الشاملة لكل من الموجودات
بالعدومات انهم اوجب بان الموجودات هي التي تشبه
فيها المتماثلة بشوهم فيها المتماثلة للكونها متساوية له في الوجود
وان كان لا يجوز ان يقال للمو سائل لحوادث في الوجود
مخلاف للعدومات فلا تشوهم فيها المتماثلة لعدم كونها متساوية
للمو في ذلك وقيامه بنفسه اي قياما متساويا بنفسه
قالا للملازمة ويحتمل ان يكون تعريفية التمازاة وعلم من
كلام الحكم انه يجوز إطلاق التسمية عليه تعالى ولو ما عزمنا
وهو كذا قال الله تعالى كتب عليكم حكم بينهم (الرحمة خلاقا)

لنستخلص بالمثل كما في قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا علم
ما في نفسي ودعواه انما تطلق للاعلى في حياة عارضة ثم
واضافة النفس للمعرف في كلام المصنف نحو من قبل انما في
الشيء لنفسه فيها وان كان شبيها من حيث البقاء في
من حيث المعنى كما قال الراغب واعلم ان النفس تطلق على
معان كثيرة منها الذات وهو المراد هنا ومنها الدم وهو
المراد في قولهم ما لا نفس له سائلة لا ينحس الماء ومنها
الانفة وهي الرقة من قولهم فلان لا نفس له من
نفة له ومنها العقوبة فيك وهي المرادة من قوله تعالى
وكذلك الله نفسه اي عقوبته الي غير ذلك
لا يقتضي محل انما في المراد هذه العقوبة والتي بعدها
لان كلامه يطلق على معان اذ الاووية تطلق على اتعاب
القائمة وعلى احكام الشيء واتقائه تعالى قام فلات بكذا اذا
احكمه واتقنه وعلى الشدة يقال قامت الحجة على ساقها اذا
استدل امرها والناية تطلق على وحدة الشخص ووحدة النوع
ووحدة الجنس ونحوها من سائر الوجودات وقوله اي
محل اي ذات يقوم بها لا مكان يجلي فيه لان عدم افتقار
تعالى اليه لا يخلو من الية ما خول من في الية تعالى للحوادث
وقوله اليه يخص اي موجد وتفسيره تعالى بنفسه عدم
الافتقار اليه بل من السجل والمخصص اصطلاح لبعض الية
وهو المشهور وفي اصطلاح بعضهم انه معنى عدم الافتقار
اليه بل من الية لان عدم الافتقار اليه يخص معلوم من
صفة القدم واعلم ان الوجودين بالية الى الوجود في
اربعية اقسام كما ذكره المعرف في المقدمات قسم لا يقتضي الية
وهو

وهو ذات الله تعالى وقسم يقتضي الية وهو امر الكوادر
وقسم لا يقتضي الية والمحل ويتقضى اليه يخص وهو ذات الحوادث
وقسم يقوم بالحوادث ولا يقتضي اليه يخص وهو صفات المور
سبانه وتعالى وقد اسالني لادب حيث عبر في هذا القسم
بالافتقار نظر من الية اي ان في ذاته قيام صفاته تعالى
بنفسها ووجوب قيامها بالذات القدوس مع غلبة عما يقع
التعبير بالافتقار والوحدانية اي في الذات والصفات
والافتقار اخذ من تفسير المصنف اي قوله اي لا ثاني له
لخر وعلم من ذلك وعلم ان (ق) م الوجودانية ثلاثة
وحدانية في الذات ومنها عدم الترسية في الذات وعدم
الشعور فيها فهي عبارة عن تقي الكم المتصل في الذات وهو
عنه يقوم بمتصل الاجزاء وعن تقي الكم المتصل في الذات
وهو عن صفات بمتصل الاجزاء ووجدانية في الصفات
ومنها عدم تعدد الصفات للذات القدوس من جنس
وحدان يكون له قدرات فاكثر وارادات فاكثر واعلم
فاكثر خلافا لما قال يتقودون ذلك بتعدد المتعلقات وعنده
ثبوت صفة لغيره كصفة تعالى كان يكون لغيره قدرته كقدرته
تعالى ووجها ودما ان يكون لغيره قدرته لا كقدرته تعالى فلا
يفرضها عبارة عن تقي الكم المتصل في الصفات وهو
تعدد الصفات للذات القدوس من جنس واحد كما تقدم
وعنه تقي الكم المتصل في الصفات وهو ثبوت صفة لغيره

كسفة تعالى كما تقدم اي وحيث في تصور الكم المتصل في
 المعاني لانه لا بد فيه من الانفصال والتكثير من اجزاء وهو
 مستف هنا ويجب بان قيام الصفات من جنس واحد
 لذات الوحدة منزلة منزلة التركيب من اجزاء اي وحيث ان
 في الافعال ومنها ما عدم ثبوت فعله لغير تعالى ومنها
 في الكم المتصل في الافعال وعدم شراكة غيره له تعالى
 في فعله في الافعال فمن عبات عن نفي الكم المتصل في
 الافعال وهو ثبوت فعله لغير تعالى وهذا نفي الكم المتصل
 في الافعال ان صور بان يشترك غيره له تعالى في فعله كما قال
 بعضهم ولما واد صور الكم المتصل بتعدد الافعال كالخيل
 والزرقة والاحياء والامانة فهو ثابت لا يمتنع ان اعلمت
 ذاك علمت ان في قول الكم ان لا ثاني له كقولهم لان
 السباد منه انما هو نفي الكم المتصل في الذات والصفات
 والافعال وبما كتمان متفاد منه اي نفي الكم المتصل في
 الذات والصفات والافعال بما علم تفويده بما ذكر بان
 تعالى لان لا ثاني له لا اتصال الاول لا اتصال في ذاته ولا
 في صفاته ولا في افعاله والحاصل ان الكم ستة
 وكلها منفية بالوحدة لانه محله في السادس ان صور
 بالمتاخر كما علمت فتأمل اي لا ثاني له الخ لغير
 بات هذا تغير للوحدة بالوحدة والصفات في تغيرها
 ان يقول اي لا ثبوتية في الذات والصفات والافعال
 واجبة بان تنقسم اركان الكم هذا الصنف اليه بنفي
 الثاني

الثاني الذي هو المقسود وان كان يوجد من نفي الالائية
 فيه بغير نفي اللزوم لا يلحق بالبرية الالائية التفرج وانما اقصر
 المقصود نفي الثاني مع انه لا يتحقق الوجود لانه لا ينفى
 التعدد مطلقا سواء كان بالثبوتية او بالنفي او غير ذلك
 لانه يلزم من نفي نفي غيره من العدد ان لا يثبت
 الثاني في فوقه الثالث في فوقه الالائية في الثاني
 وبما ان قصد الكم التعميم في نفي الاعداد مطلقا
 فتأمل في ذاته منطوق بقوله ثاني وعداه نفي
 لتعميم معنى الشريك والتميز بقوله ولا في صفاته
 اي ويدان في له في صفاته فالجاء في الجور متعلق
 بقوله ثاني كالذي قبله وكذا الذي بعده وقوله ولا في
 افعاله قد يتبادر منه ان الافعال قسمان احدها
 افعال نفس تعالى والاخر افعال غيره والقسم الاول
 هو الذي فيه وحدانية الافعال وليس ذلك مراد بل
 الاضافة لبيان الواقع لان ما وجد منها من الافعال
 باسرها منسوب له تعالى ولا ثاني له فيه اذ ليس للعدد
 فيه الا لكسب خلافا للمعتزلة في قولهم ان العدد عاقل
 افعال بنفسي الاحتمالات بقدر خلقها الله فيه وخلق
 للجبرية في قولهم بان العدد مجبور على العقل كالرشي
 العدة في الهوى والاسم له فيه اتصالا بالمتنزه او
 حيث قالوا بان العدد خلق فله والحكمة قهر لمواحيث قالوا
 بانه لا كسب له فيه اتصالا هل الله خلقوا حيث قالوا
 بان العدد لا يخلق فله كذا في الكم والكسب وخير الامور

اوساطها لانه خرج من بين فرش ودم لبنا خالعا سافا لثا
فهذه ستة صفات اي هذه المذكورة ست صفات
فالاشارة عايدة للمذكورات بقوله وهي الوجود والعدم
تفريعية اي دلالة على ان ما بعدها مفرع عما قبلها وتحتل
وتنتج له وانما ثبات المعاني في اسم العدد لا في المبدأ
موت وهو محب تجدد منها بخلاف ما اذا لم يدرك فانه
لا يجب تجدد ذلك بل يجوز له ان يثبت بها فيه ولهذا اثنى المفسر
بها في قوله والخمسة بعد سلبه لئلا يظن عدم اثنائها
بها في هذه الحالة كما هو متفرقا محله الاول ينسب
انما نسبت لنفسه لانها لا تنقطع بخلاف المعنوية فانها
ملائمة للمعاني فلذلك نسبت اليها وقد علم من كلام المفسر
انها انما تقدم من الصفات ثمان احدها وهو الاول
نفسية تنسب والثاني وهو الخمسة بعد صفات سلبية
وما سياتي من الصفات ثمان ايضا بحدودها وهو الوجود
منها صفات المعاني والثاني وهو صفات الاحوال صفات
معنوية قلخص ان الصفات اقام اربعة صفات المعنوية
النفسية ما لا تعقل الذات الا بها وليس له تعالى صفة تنسب
سوي الوجود كذا قال بعضهم لكن في حاشية اليوسفي علم
الكثير انه يحال للمواد صفات نفسية كالحد والكمال
والحكم وغيرها فليدرك ذلك وهو الوجود هذا الحال
معلوم وانما انبأ به لرفع ما عسى ان يقع من تغير النسبة
بان يقدم الوجود او لا مثلا علم الوجود فلا يكون هو
الاولى وايفر حيا بفعله عن صفة المفسر فيستقد ان الاول
هي

هي القدم وكان مقتضى ذلك ان يقول بعد قوله والخمسة دورها
سلبية وهي القدم والتقاليد لئلا يظن ترك ذلك لعدم الاحتياج
اليها بعد التنصيص على ردوا والخمسة بعد سلبها
انما نسبت للسلب لانه مفسر في ان القدم سلب اولية
الوجود والبقاء سلب اخر الوجود والبقاء للمواد
سلب الهائلة لها والقيام بالتعقيل سلب للافتقار والوجود
سلب التقدير وعلم من ذلك ان المراد يكون سلبه ان
معناها سلبه لانها مملوكة عن الهوى سبحانه وتعالى
اذ هي ثابتة له مملوكة عنه فتدبر ثم يحية له تعالى التي
لا يخفى انه لا تاف في وجوب صفاته تعالى والالان التام
وجوبه حادنا وهو محال ومنه يعلم ان ثم لم يرد الترتيب
الذكر في اي الاخراج بمعنى انه بعد ان اخبر بصفات
السلب اخبر بصفات المعاني وانما تقدم صفات السلب
على صفات المعاني لان الاول من قبيل التخلية بالمعاني
الهيمنة والثانية من قبيل التخلية بالمعاني الهائلة والاولى
مقدمة على علم اثنائية الاشياء لان ثبوتها لا يخلو ان
وتجوها الا بعد ازالة ما به من الاول سلب كذا في الجاه
فانه يزيل رده اي رده ما به ثم يلبس ثيابه وانما يعاد
لفظه مع تقدمه سابقا في قوله صحتها بحيث الى آخره
للفعل بقوله فهذه ست صفات ذكر في صريحها علم من
تقي وجوب صفات المعاني كما لمقراته واعتراضه على المفسر
بان قوله ثم يجب لكان وجوب عدم مطابقة الخبر للشد في
قوله ثم يحصل كذا فيكون هو الوجود لان الضمير الذي

هي

هو المستوعب على العشر من صفة ومع ذلك لم يذكرها
 ست صفات كما قال فتهذه من صفات واجب بان في الكلام
 حذف والتقدير وهي الوجوب والقدم والبقا الى اخر ما تقدم
 والقدرة والارادة والعلم والحياة الى اخر ما ياتي بعد ذلك
 ثم كبر الى اخره فتأمل سبع صفات ابي عند الاشاعرة
 واما عند المتأخرين فيمكن فيها صفات لانهم يزيرونها
 على ما سياتي صفة التكوينية وهي عندهم صفة قديمة قائمة
 بذاته تعالى ياتي بها الابدان والاعدام وهي المرادة عندهم من
 صفات الافعال لانهم يقولون ان تعلقت بالخلق شئ من خلقها
 وان تعلقت بالزرق شئ من زرقا وهكذا وعلم هذا فصفاته
 فعلم الافعال قديمة والبرج مذهب الاشاعرة في عدم زوالها
 تلك الصفة ومن كونها من صفات الافعال فتعلقها
 القدرة التخيرية وتلك المتعلقة بحادثة وعلم هذا فاعلم
 الافعال لحادثة فان قيل ان كانت صفة التكوينية بها الابدان
 والاعدام عند المتأخرين فيكون في ما وطبيعة القدرة عندهم لحي
 بان وطبيعتها تنبئ بالمكان للوجود والعدم بمعنى حساب
 قابلية ذلك ويجب في هذا الجواب بان المكان قابلية لذلك
 في ذاته ولا حاجة لتسمي بالقدرة الى تسمية القدرة
 واجيب بان المراد انها تحمله قابلية لذلك قبوله القدرة
 استعداد وان كان قابلية لذلك قبوله لا ذاتيا فتأمل
 تسمي صفات المعاني بالاضافة التي للبيات وضابطها
 ان يكون بين المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص
 ما لا يخلق كما في شئ ركن لا لاضافة البيانية وضابطها

ان يكون بين المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص من
 جهة كما في خاتم حديد وعلم من ذلك ان بين المضافين
 معايرتة وهو العموم وفيه انهما بمعنى واحد كما هو موضح
 في محله وهو ان السبع صفات التي تسمي صفات
 المعاني وقوله والقدرة هي صفة وجودية قديمة قائمة
 بذاته تعالى ياتي بها الابدان لكل ممكن واعدائه كذا قال
 المتكلمون وفي قولهم ياتي بها الابدان لكل ممكن واعدائه
 اشارت الى تعلقيها الصلوح والقدرة وهو صلاحيتها في
 الازل للابدان والاعدام لا الى تعلقيها التخيرية لحياتة وهو
 الابدان والاعدام بالفعل لان المتأخرين الثاني هو الاول
 وليم التقدير لكل ممكن يقتضيه لانها لا تتعلق تعلقا تخيريا
 حادثة بكل ممكن ان الممكن الذي تعلقت علم الله بوجوده
 بعدم وجوده كما يبان ابي جهل لا تتعلق به ذلك التعلق
 وان تعلقت به تعلقا صلوحيا قديما وبهذا جرح بين الكلام
 في كونه مقدورا وغيره وقد عرفت الاول علم التعلق الصلوح
 القديم والثاني علم التعلق التخيري لحياتة فتأمل ان
 للقدرة تعلقتي احدهما صلوح قديم والاخر تخيري
 حادثة لكن هذا علم بغير الجمال والاعمال بغير التفصيل
 فلها سبع تعلقات الاول صلوح قديم وهو صلاحيتها في
 الازل للابدان والاعدام والثاني كون الممكن فيها لا لزل
 قبل وجوده في قبضة القدرة بمعنى ان الله تعالى ان نشأ
 انشاء على عدمه وان نشأ اوجدها وهو من اقسام
 تعلقات القبضة والثالث ايجاد الله تعالى الشئ بها فيما

حي

لا يزال وهو من أقسام التعلق التخييري بالحادث والراب
كونه الممكن حاله وجوبه في قبضة القدرة بمعنى ان
الله تعالى ان شاء ابقاء علم وجوده وان شاء عدمه بها
وهو من أقسام تعلقات القبضة والخامس اعدام الله
تعالى الشيء بها وهو من أقسام التعلق التخييري بالحادث
والسادس كون الممكن حاله عدمه في قبضة القدرة بمعنى
ان الله تعالى ان شاء ابقاء علم عدمه وان شاء اوجده
بها وهو من أقسام تعلقات القبضة والسادس ايجاد الله
تعالى الشيء بها حيث البعث وهو من أقسام التعلق التخييري
بالحادث ويستثنى عنه تعلقها بالشيء بعد ذلك وهو كونه
في قبضة القدرة بمعنى ان الله تعالى ان شاء ابقاء علم
وجوبه وان شاء عدمه بها فيقطع النظر عن الأدلة
الشرعية الواردة في ذلك فانهم هذا التعلق بالبعد
السابقة كانت الكلمة ثمانية وللدرية هي منف
وجوبه قديمة قايمة بذاته تعالى يخص الممكن بها
ما يجوز عليه لئلا قال المتكلمون وفي قولهم يخص
الممكن الى اخره اشارة الى تعلقها بالتخيير القديم وهو
تعلقها بخصيص الشيء بغير علم ان لا او الى
التخيير بالحادث بناء على التولية وهو تخصيص الشيء
بذل المتعين ايجادا او اعدامه لا الى تعلقها بالملوحي
القديم وهو صلاحيها في وجوده ونزولها الى التخصيص
الممكن بكل نفس بما حاز عليه لان التبادر من التغير
بالتخصيص ان لا يرد له التخصيص بالفعل وايضا التغير
ببعض

ببعض ما يجوز عليه بقبضه لانها تقع في رد ذلك لتخصيص الممكن
بغيره بشيئين مما يجوز عليه لا بالقبض فقط فتلخص ان للدرية
ثلاث تعلقات بناء على القول بان لها تعلقا تخييرا بحادثا
والتحقيق ان ذلك شيء تعلقا مستقلا بل لها تعلقا بالتخيير
القديم وعلم هذا فيكون لها تعلقان فقط احدهما ملوحي
قديم والآخر تخييري بحادث والثاني تخييري بقديم ورسا
التخصيص اليها مما يراعى من باب الاستدراك السببي والا
فالوثر حقيقة هو الذات لا قدس وكذا الاستدراك الثاني
لي القدرة في قول بعضهم هي صفة تؤثر في الممكن الوجود
والعدم فهو محال عقلي من باب الاستدراك السببي ولا
فالوثر حقيقة هو الذات لا قدس اذ لا فعل الا لها كما
نص عليه غير واحد من المحققين وما قول العامة ان القدرة
فقاله او انظر فقل القدرة في زعم وقيل مكروه ما لم يعتقد
ان القدرة تؤثر بنفسها ولا كفر ولا عيانا لئلا الله تعالى وان
ببعض ما يجوز عليه لا شيئا الستة التي يقابلها ستة تخييرية
وتلك الاشياء هي الوجود بدلا عن العدم والصفة المخصوصة
بدلا عن سائر الصفات والزمان المخصوص بدلا عن سائر
الزمن والمكان المخصوص بدلا عن سائر الامكنة والكثرة
المخصوصة بدلا عن سائر الكميات والمقدار المخصوص بدلا
عن سائر المقادير وهذه الاشياء تسمى الممكنات المتعارفة
وقد نظمها بعضهم في قوله الممكنات المتعارفات
وجودها والعدم الصفات ازمته امكنة جهات
كذا المقادير وهي التعلقات واعلم ان الارادة والامر متباينان

وممكن خيرا فالمتن حيث قال بعضهم بانها متحدة
وقال بعضهم بان الارادة لا رتبة للامر وينبغي ان يكون ذلك
انه لا يريد الشرور في القياح وينبغي ان يكون ذلك
المتن انه تعالى قد يريد الشيء ولا يامر به وقد يامر
به ولا يريد كما انه قد يريد به ويامر به وقد لا يريد
ولا يامر به قال اول كما في كثر من تعلق علم الله بغيره
كما في جهل والثاني كما في ايمان من ذكره الثالث كما
في ايمان من تعلق علم الله بايمانه كما بان ان يكون
كما في كثر من ذكره الخلف في حوز اسناد الشرور والقياح
الى ارادة المولى سبحانه وتعالى كما يقول الله عز وجل
زيد وكفره مثله فاحاز بعضهم ومنه اخرى والعلم
المتفرقة بين مقام العلم وغيره فيجوز في الاول ومنه
في الثاني المتعلقان تعلقا مستوجبا قدما لا يتجزأ قدما
او حاز ثلثهما لا يتعلقان بحسب الكمالات المتعلق المذكور
والمراد بالعلم بالعلم اقتضالا لصفة وانما هو امر الله
عليها علم الذات واعلم ان صفات الملائكة منها ما لا
يتعلق اتصالا وهو الحياة ومنها ما يتعلق تعلقا تاما
وهي القدرة والارادة بنا على ما هو المختار منها ان الله
تأثير ومنها ما يتعلق تعلقا انشاق وهو العلم والامر
والسرور ومنها ما يتعلق تعلقا ايتنا فلو دلالة وهو
الكلان كما يعلم من تتبع كلام المفسرين في انها بالسنن
اقسام اربعة بحسب الكمالات اي الامور التي يجوز وجود
وعدها بحيث يتصور اليها نشأ الوجود والعدم فهي

من قبيل الممكن بالامكان الخاص وهو سلب الغزيرة
بمعنى الوجوب عن الطرفين اي الطرف الموافق لما نطق
به والطرف المخالف له فاذا قلت زيد موجود بالامكان
الخاص كان المعنى ان الطرف الموافق لما نطق به وهو
ثبوت الوجوب له ليس بواجب وكذا انك الطرف المخالف لما
نطق به وهو عدم ثبوته له لا بالامكان العام وهو سلب
الغزيرة بمعنى الوجوب عن الطرف المخالف فقط فاذا
قلت الله موجود بالامكان العام كان المعنى ان الطرف
المخالف لما نطق به وهو عدم ثبوت الوجوب له تعالى
ليس بواجب واما الطرف الموافق فهو واجب هنا وانما
ايضا ارادة الامكان العام هنا لدخول الواجبات في الممكنات
اي ان كلامه للقدرة والارادة لا يتعلقان بشئ فيمكن
لا يتعلق بالسجلات ولا يلزم من عدم تعلق القدرة بها
عدم تعلقها بالسياسة ولطيفها ولا يمتنع ان يتعلق بها لزوم
الفساد اذ يلزم عليه تعلقها باعدام الذات العلمية وسلب
الالوهية عنها وهذا يعلم سقوط قول بعض المتدعة من
ان الله قادر على ان يخلقه ولذا اذ لم يقدر عليه لما كان خيرا
وكانه اخذ هذا من قصة ادريس مع ابيه وهو ان ادريس
كان يخلع حلة وهو يقول في دخول الابن في حوزها سبحان
الله والحمد لله بحسب ما ليس في صورة انسان فمشر بهنة
وفيد بشرة فبشعة وقال هل الله بقدر ان يحمد الدنيا
في هذه القشرة فقال الله بقدر ان يحمد الدنيا في مس هذه
الابرة اي خرقها ويحسن احدتي عينيه قمارا عورة قال

قال عنهم وار جوارث تكون اليها واختار خمس احد على
عينية لكن نور ميرة كما اراد ان يلقى نور الايمان فانه
الجزء المختص بالعلم ووجه الاخذ انه توهم ان مراد ادر
ان الله بقدر ان يحيط الدنيا بهيبتها التي هي عليها في العلم
المذكورة تهيئتها التي هي عليها مع ان هذا مستحيل لا سيما
اجتماع الاحكام الكثيرة في جزء واحد وليس هذا المراد
بل المراد ان الله يصرف الدنيا جردا وتلك القشرة كذا الكون
هذه في هذه وهذا ليس بمستحيل وانما لم يصرح له ادر
بذلك لان سائل معنت فجه الله والعلم هو صفة
وجودية قائمة بذاته تعالى تتعلق بالشيء على وجه الا
حاطة على ماهوية دون سبق حقا كذا قال الكمال وهو
احسن مما قاله السعد وغيره من المحققين من انها صفة
وجودية قديمة قائمة بذاته تعالى يتشقق بها المعلوم
على ماهوية لانه قد اعترض على توجوه منها ان الله
بالاشفاق يوم سبق الخلق لانه ظهور الشيء بعد خفائه
وذلك يقتضي سبق الجاهل وهو محال عليه تعالى ومنها
ان التعبير بالمعلوم توهم ان صفة المعلومية ثابتة
قبل الاشفاق مع انها لا تثبت الا بعد هو لا كما ذكرنا
بجمل الكمال وهو محال عليه تعالى ومنها ان المعلوم
مشتق من العلم والاشق متوقفا على المشتق منه ومنه
ان المعروف متوقفا على تعرفه وقد اخذ فيه ماهو متوقفا
عليه فادري الامر يا ابن كرامة متوقفا على الاخر وهو
دور وقد اجيب عن هذه الامور لكن ما يحتاج الى جواب
اولا مما يحتاج له وقوله وقد اجيب عن هذه الامور

فاجيب

فاجيب عن الاول بان المراد بالاشفاق المشقة والمعلوم
اننا ثابتان المراد ما من شأنه ان يعلم وعن الثابتين انهما
مشتقة اهل وفي قولهم تتعلق بالشيء اي لخص او يتشقق بها
المعلوم الى اخره اشارة الى تعلقه بالشيء في العلم وهو
تعلقه بالشيء اي لا ولي له الا هذه التعلقات فليس له تعلق
صلوحي قديم ولا يتجزى بحدوث خلقه فالتوهم ان له
ذلك لما يلزم عليه تعالى من ان تصافه بالجهل لكن كيتعلق
بالشيء قبل وجوده على وجه انه سيكون وبعد وجوده
علم وجه انه كان فالمشقة تكون ان كان او سيكون انما
هو باعتبار المعلوم لا باعتبار العلم فائدة قام رجل الى
ابن النبي وهو علم كرسية تلويظ بغير تشبيه كل يوم هو
في شأنه ووقف على ربه وقال يا هذا ما ينظر بك ان
فكنت وابت موهوبا فري بالمطهر صلى الله عليه وسلم
فذكر لك ذلك وساله فقال له ان اريد لك الخضر وان
يسود لك فتلك له شيون بيديها ولا يشتد بها يخفف اقواما
ويرفع اخيرا فاجب مسرورا فأتاه وعاد عليه السؤال
فاجاب بغير شك بذلك فقال له صلى الله عليه وسلم انما فانظر
مسرا هذا والمراد بالشيون الاحوال وقوله بيديها اي يظهر
وقوله ولا يشتد بها اي لا يستأنفها علما فمعنى قوله كل يوم
هو في شأنه وقت هو في ربه يظهر علمه وثقافته وروحه
وارادته ازلا فتدبر للتعلق اي تعلقتا بتجزيهما
لما علمت جميع التولحيات اي كذا الله تعالى وصفاته
الشاملة لا تعلم نفسه فيعلم تعالى ببله ان له علما وقوله

والجائز ان يخلقه تعالى للاشياء وقوله والمستحيلات اي كثر
تعالى فنعلم انه مقدم وانما تعلق بالحوادث لوليات
والجائز ان والمستحيلات لانه ليس من صفات التأثير
علاقة القدر واللازمة ولذا انكم تعلقوا بالامكان
لو تعلقا بالواجبات لاثرتا فيها الوجود فيلزم عليه تحصيل
الحاصل لو لزم فليزم عليه قلب الكفاية لان حقيقة ال
حال لا يتبعه العدم ولو تعلقا بالمتحيز لاثرتا فيها الوجود
فليزم عليه قلب الكفاية لان حقيقة المستحيز ما لا يتبعه
الوجود فيلزم عليه تحصيل الحاصل فهو يكتسب ما قبل
في الواجبات فتأمل والحياة هي صفة وجودية قد
قامت بذاته تعالى تصح لغيره لانه لا يدرك اي شئ
بصفات الادراك التي هي السم والبصر ومثل صفات
الادراك غيرها من سائر الصفات كالقدرة واللدنية وهذا
التعريف يحتمل ان يكون للحياة القديمة فقط وهو الناس
المقام ويحتمل ان يكون لكل من الحياة القديمة والحديثة
ولا يصح ان يكون للحياة الحادثة فقط لانه خرج عن
المقام واعلم ان الحياة الحادثة غير الروح فليست هي
هي ان قد تجد بدونها فقد خالف الله الحياة في كثير
الحوادث معية او نزيهة بدون روح كاشجر الذي يسلم
عليه المصطفى الله عليه وسلم والخصي الذي يسبح في كف
عليه الله عليه وسلم وهي لا تتعلق بشئ اعترض بها
كان الا وحذف قوله بشئ وايدله بامر لان توهمه ان
تعلق بالعدم اذ المتبادر منه المعنى الاصطلاحي وهو

الوجود واجيب بان المراد به معناه اللغوي وهو ملك
الامر انما مله بالوجود والعدم ويحتمل ان يراد به
معناه الاصطلاحي وهو الوجود وبهم منه عدم
تعلقا بالعدم من باب اولي ونسب والبصر
هما في حقه تعالى صفات وجودية فانما تعلق بذاته
تعالى بتعلقان بكل موجود على وجه الاحاطة تعلقا زائدا
على تعلق العلم واما في حق الحوادث فالسم قوة موزنة
في العصب الغروشي في مقعر الصماخ والبصر قوة موزنة
في العصبين المتدقيقين في مقدم الدماغ كل وجه
التعاطي العليسي هكذا لا يعلم حقيقة البصر كل
في ظهر الاخرى هكذا وهذا اثر فيهما عند الحكماء
واما عند اهل السنة فالسم قوة خلقها الله تعالى في
الادنين والسم قوة خلقها الله في العيني والسم افضل
من البصر في حق الحوادث علم الصميم وقيل ان البصر افضل
من السم لانه يدرك به الاجسام والالوان والهيئات
بخلاف السم فانه قاصر على الاصوات وروبان لثقة هذه
التعلقان فوايد رينويه لا يقول عليها الا ترى ان من
حاليه اصحابا فكانا جالسين املق في الهم واما الاعشى
ففي غائته الكلام الغمهي والعلم الذوقي وفي قولهم تعلقا
بكل موجود اشارة الى تعلقاتها الثلاثة التعلق التخييري
القديم وهو تعلقها بامر الله تعالى وصفاته والتعلق
الصالح القديم وهو تعلقها بالتعلق بالوجود
الكليني قبل وجوده والتعلق التخييري الحادث وهو

تعلقها تتميز بالوجود المذكور بعد وجوده المتعلقان
اي تعلقا تتميز به قديما او صلوحيًا قديما وتتميزا حادًا
على التوزيع الذي علمته جميع الوجودات اي واجبا
وجائزا وبطل في الوجودات الالوان والاصوات واما
الالوان وهي الاجتماع والافتراق والكثرة والكون ولا
يتعلق بها سمع وبصر لانها من الامور الاعتبارية على علم
والشاهد انما هو المنصف بها لاهي والكلام هو متعلق
وجودية قديمة قائمة بذاته تعالى منزهة عن الشئ
والشأن والحق والاعيان والهيئة والاعمال وغير ذلك
يتعلق بما يتعلق به العلم من الوجودات والحيات والنباتات
فكأن تعلقه دلالة لتعلقه بالكشف وهي مئة واحدة لكن
تتوحد باعتبار تعلقها بالذات تعلقا بالذات لا مركبا
وان تعلقه بالوعد كانت وعدا وان تعلقه بالنها كانت
نهايا وهكذا وجه هذه التعلقات تتميز به قديمة الالوان
والتي عند الاشياء فانها تعلقات صلوحيات قديمة
فيل وجود الكفيع وتتميزا بحدوثات بعد وجودها
وكما يطلق الكلام على الصفة القديمة القائمة بذاته تعالى
بطلق على الالفاظ التي تفرعها ومنه قوله عايشة رضي الله
تعالى عنها ما بين رقتي الصحيح كلام الله تعالى اي
مخلوق له ليس من تاليف الخلق فيها وقد نصي المم
على ان الصفة القديمة مدبورة لذلك كانت الحقيقة ان
القرآن ونحوه كالقوانين والاشياء على ما تدل عليه
الصفة القديمة مثلا ان اسمها قولة تعالى ولا تقربا

ارزنا

ارزنا فهمت من السهم عن قيات الزنا واورز لم يترك الجواب
لفهمت من الصفة القديمة هذا المعنى قد بولت الكلام
والعقل هو مدلول الكلام انفسى وان ثبت قلت هو متعلق
شفايرها باعتبار الدال ثم لا لفاظ القديمة التي تفرعها تدل
على الكلام القديم بطريق الدلالة الالوانية العرفية لان كل
منه كلام لفظي ثم سرفا وان يكون له كلام نفسي والمولى
سبحانه وتعالى له كلام لفظي بمعنى انه خلقه في اللوح
الصفوح فبدل عرفا على ان له كلاما نفسيا والحاصل ان الكلام
اللفظي باعتبار دلالة الحاقية يدل على مثل الكلام
القديم كما قاله المتأخرون باعتبار دلالة الالتزامية العرفية
يدل على نفس الكلام القديم كما افاده البوسني في حاشيته علم
الكبير الذي ليس بحرف ولا صوت هذا هو المشهور عند
اهل السنة وقال القصد انه يحرف واصوات قديمة ولم
عليه كما قاله المتأخرون ان كلامه تعالى فيه التقدم والتأخر
من اختلاف النجاء ومن ثم عذر ذلك تنزه كلامه
عن ذلك وهذا الكلام انما سرى للعقد من الخشونة فلا
يعول عليه وقال جماعة من انفسهم ان الكلام له ان
واصوره لكن ان ثبت الشهادة تعالى كانت قديمة وان
نسب الى الحوادث كانت حادثة ولا يخفى بطلان هذا
الكلام ويتعلق بما يتعلق به الخرافة ان كان له
مسائل العلم في التعلق بالشيء الله في التعلق كما علمتم
من التعلق بفتح اللام فتلك التعلقات هي
الوجبات والجايزات والسميات ثم يبع صفات



الى مطلق على قوله سبحانه الخ انما عطف بتم لان رتبة
 المعنوية دون رتبة المعاني لان المعاني صفات وجودية
 موجودة يمكن رتبها لولذلك هذا الحجاب بخلاف المعنوية
 فانها ثابتة له ولا يمكن رتبها لانها لم تنصف بالوجود
 المعنى لروية هكذا قال الشهاب وفيه نظر لانه لا تفاوت
 في صفاته تعالى وقوله الشهابي بافضلية بعض الصفات
 الوجودية على بعض مردود وح قال اولي ان يقال انما عطف
 بتم لانه المعنوية على المعاني في العقل اذ لا يعقل للكون
 قدر الا بعد تفعل القدر ولا يعقل الكون مريدا الا
 بعد تفعل الادرية وهكذا سمي صفات معنوية شيئا
 للمعاني لانها تلازمها فان قيل مقتضى النسبة ان يقال ان
 المعاني ان يقال معنوية لا معنوية كحجب بان القاع
 اذ رتب اليهم لا يذكر نقطة بل نقط المشرق الا ان رتب اليهم
 المشرق قال في الخلاصة والواحد اذكرنا بالي ما يشاء
 واحد بالوضع وهي ملازمة للبح الاول لمقتضاه
 ان التلازم من الجانبين وهو كذلك وان كانت مقتضى
 حيلهم بها معلومة وجعلهم البس الاول على الملا ان المعنوية
 هي الملازمة فقط لان المعلولة لا تملأ لعلته وهي
 كونه تعالى قادرا هو واسطة بين الوجود والمعدوم فلا
 للقدرة وقوله ومريدا اي قوله تعالى مريدا هو واسطة
 بين الوجود والمعدوم ملازم للادارة وهكذا يقال
 في الباقي وما يستحيل لانه هذا هو القسم الثاني
 مما يجب على المكلف معرفته وهو ما يستحيل في حقه تعالى
 لكن للمعظم بين جميع ما يستحيل في حقه تعالى بل بعضه
 وهو

وهو ما يستحيل تفصيلا وهو المشرون الانية كما اشار اليه ذلك
 بقوله وما يستحيل وقد تقدم توهم ذلك فتنبه في
 حقه تعالى اي على ذاته تعالى فتنبيه على وجوب معنى
 الحقيقة والحقيقة بمعنى الذات كما مر في غير عشر ومئة
 قد علمت ان هذا معنى على القول بثبوت الاحوال المسمى على
 الطريقة القابلة بان الاشياء رتبة اقام موجودات ومعدومات
 واحوال ومور اعتبارية لا على القول بمقتضى الاحوال المسمى
 على الطريقة القابلة بان الاشياء رتبة اقام فقط كما تقدم
 بيانه وهي ضد العشرين الاولين اي الاول ضد
 الاول والثاني ضد الثاني وهكذا علم الترتيب المتقدم
 في الوجودات واطلق المعنى الاضداد على الثابتة لصفاته
 تعالى ولم يعكس لان الصفات تعالى قديمة فلا تكون
 ضد الغيرها هكذا يوجد من لازم الشئ بيت وكفه فيه بان
 التقاربية من الجانبين فكل منهما ضد للاخر ولا يلزم من
 ذلك كون صفاته تعالى حادثة لاف الضد كما يطلق على
 الحادث يطلق على القدم والراد بالعند هنا مطلقا للمنافي
 المعنى اللغوي وهو مطلق المنافي والافلية هذه العشر
 كلها ضد العشرين بالمعنى الاصطلاحي لان العند في
 الاصطلاح هو الامر الوجودي ان المذان بينهما غاية
 الخلاف لا جتهان وقد مر تفان كالسود والابيض وليست
 هذه المشرون كلها اضراد لذلك بل بعضها متد وبعدها
 تنيف وبعدها ما وبعدها تنيف وبعدها احص من

مان

٢٥
 لا يتحقق كما يتحقق عليه من الله تعالى وهو لا يخفى
 ان الغير متبادر وقوله تقدم وما عطف عليه خبرا ليس
 والتقابل بين الوجود والعدم من تقابل الصفات المتبادر
 بين الشيء والاحض من تقيضه لان مطلق تقيض الوجود
 لا وجود وهو شمول العدم والامر الاعتباري والواسطة
 على القول بها فالقدم لخص من لا وجود الذي هو تقيض
 الوجود والحدوث معطوف على العدم والتقابل بين
 وبين القدم من التقابل بين الشيء والمساوي لتقيضه لان
 تقيض القدم لا قدم وهو عين الحدث لانه لا واسطة
 بينهما هذا ان فسر الحدث بمعنى الوجود وهو التجدد
 بعد عدم واما ان فسر بمناه الحقيقي وهو الوجود بعد
 فالتقابل بينهما من التقابل بين الشيء والاحض من تقيضه
 لان تقيض القدم لا قدم كما علمت وهو شمول الحدث
 بالمعنى المذكور والتجدد بعد عدم فعلم هذا الحدث
 اخص من لا قدم الذي هو تقيض القدم وهو
 العدم اي حصوله بعد ان لم يكن وهو العنا والتقابل
 بينه وبين القيام من التقابل بين الشيء والمساوي لتقيضه
 لان تقيض العنا لا بقا وهو عين طرو العدم الذي هو
 العنا والمماثلة للحوادث الشاملة للاجسام والاعمال
 اخذ ما بعده والتقابل بينهما وبين المماثلة للحوادث
 من التقابل بين الشيء والمساوي لتقيضه على انما
 قبله لان تقيض المماثلة للحوادث لا في العنا وهو عين
 المماثلة للحوادث والحوادث واعلم ان احد انواع المماثلة
 عشرة

عشرة الاول ان يكون جوا الثاني ان يكون عرضا يقوم به
 الثالث ان يكون في جهة للحمم الرابع ان يكون له هو جهة
 الخامس ان يكون في مكان السادس ان يكون في زمان
 السابع ان يكون محال للحوادث الثامن ان يكون متصفا
 بالصور التاسع ان يكون متصفا بالكم العاشر ان يكون
 متصفا بالاعراض في الاعمال والاحكام وقد ذكرها
 للمع على هذا الترتيب فتدبر بان يكون له هذا النوع
 للمماثلة للحوادث ما يوليها العشرة المذكورة هو جوا
 هو مالا واما سون كان مرسيا او مفردا لاختلاف الحكم
 فانه يتحقق بالكم والصح ان معتقد الكم لا يتحقق
 الا ان قال انه جسم كالحكام فالمتن في الحقيقة انما
 هو التشبيه اي تأخذ ذاته العلمية لتفسير لوجود
 ان باللائمة لانه يلزم من تونه جوا لخذة قدرا من الفرض
 واستفيد من كلامه انه يجوز اطلاق الذات عليه تعالى
 وهو الصمم وقيل لا يجوز ذلك وقيل بالوقف ويدل
 للاول ما رواه ابن جرير في كل شيء ولا تتفكر واقفي
 ذات الله قدرا من الوقف اي مقدار من الفراغ
 وهو ما بين السماء والارض وتبينت وانما هو كجيب
 الوهم ولذا ركب سمي وزفا هو ما والا فهو ملو بالوهم
 غاية الامر ان الوهم جسم الميق يتداخل بنفسه في
 بعض اذ ان جسم لخرق محله او يكون عرضا معطوقا
 على قوله يكون جوا والوقف ما قام بغيره من الصفات
 الكارثة فهو لخص من مطلق ستة لا تنفرد بها في الصفة

القدمه يقوم بالحكم على حذف اي التفسير فيكون علم
منق ما قبله او يكون في جهة الحكم معطوف على قوله
فكون دما او علم قوله يكون عرضا وانواع الكيفية ستة عين
وتماز واما وخلق وفوق وتحت وكلها داخلية في كلام
المعز فليس الله عن يمينه لشره ولا عن شماله ولا امامه
ولا خلفه ولا فوقه ولا تحته فليحذر كل الكدر بما يستند
العامه من ان الله فوق العالم لكن الصحيح ان مقتضى الجهة
لا يكون كما قاله ابن عبد السلام وقيد التوريب بان يكون
من العامة وهل للرب بالحكم كبره العالم باسرها او اعي
حرم كان والثاني هو للتبادر لقوله اوله هو جهة
معطوف على قوله في جهة وقد عرفت ان انواع الكيفية ستة
وكلها داخلية في كلام المعز فليس الله يمين ولا شمال ولا
امام ولا خلف ولا فوق ولا تحت فليحذر كل الكدر بما
يستند العامة من ان العالم تحت الله لكن الصحيح ان
مقتضى الجهة لا يكون كما علمت وتختلف هذه والخلق في
الجهة مختلفة بالنوع الانسان وروث غيره ولو جوارنا
فلا تضاف الجهة اليه الا بواسطة الانسان وعلم هذا
يكون قولهم عن يمين النبي عليه حذف مضاف والتقدير
عن يمين ملائكة النبي او نحو ذلك والصحيح انها ليست
مختصة به بل تضاف له وتقدر على علم هذا ان يكون قوله
عن يمين النبي عليه كاهن او يقتيد بمكان الترادف
تقيده بمكان خلقه بالمكان خلقه فليس له اختصاص به
دون غيره ورن كان هو الناس وكنهه من لفظ النبي
والكاهن عند اهل السنة هو المكان الذي الموهوم في
يكون

يكون قوله او يقتيد الى مستغنى عنه بقوله بان يكون دما
اي تاخذ ذرته العلمية قد رأت الفروع الموهوم ومع كونه
قوله او يقتيد وعند جمهور الفلاسفة هو العلم بالهاتين
من الكاوية المماس للسطح الباطن وعند جمهور الفلاسفة
هو العلم الباطن من الكاوية المماس للسطح الظاهر من
المحوي كما قلنا ان يكون المماس لظاهره وعلم هذا ان يكون
قوله او يقتيد بمكان الى مستغنى عنه بما ذكره اوزيان
اي او يقتيد بزمان بان تدور عليه الافلاك او يدور عليه
الجديد ان اللب والنهاية المشهور ان الزمان حركة الفلك
وقبله هو مقارنته مستند موهوم لمجرد معلوم ازالة
للايهام لما في قوله انك طلوع الشمس وقيل عن ذراك
واختار بعض المحققين انه ما موقوف العقول وهو الحق
او يقتيد ذرته العلمية بالحوادث اي كان يتصف بذكر
حادثة او علم حادث اي غير ذلك او يقتيد بالصور
اي بطله الا ان اريد اي يكثر الاجزاء ويوحده من ذلك
انه لا يخلق علمه تعالى صغير ولا كبير لان الصغير ما قبلت
اجزائه والكبير ما كثر اجزائه لكن محله من اهل العلم
عليه تعالى اذ اراد به كثرة الاجزاء كما يدل عليه هذا
الساق وما اذ اراد به العلم فلا يمتنع الملائكة علمه
فلا يورده في قوله تعالى العلم المتقال او يقتيد
بالاخر في الافعال اي كايما زيدا وعمر مثلا وقوله
والاحكام اي كايما الصلاة والزكاة مثلا فاعلم
تعالى واحكامه منزلة عن الفرض ولا يدور على ذلك قوله

قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني فاني لان
اللام فيه التصديق والعاقبة ولعلم ان احكامه تعالى
اقباله تعالى واحكامه وذن كانت مترجمة عن الفرقان
لكن لا تخلو عن الحكمة وان لم تفسر اليها حقولنا لانها
لو لم تكن حكمة لكانت عبثا وهو محال عليه تعالى والفرق
بين الفرقين والحكمة ان الفرقين يكون مقصودا من الفعل
او الحكم بحيث يكون باعنا وجاهلا عليه والحكمة لا يكون
كذلك وكذا يستحيل عليه تعالى ان لا يكون قابلا بغير
الذي الوارد اخلت على استحالة والتقدير ويستحيل عليه تعالى
ان لا يكون قابلا بغيره كذا اي مثله وان يعنى مثله للذكر
من العدم والحدوث وما بعدها وهكذا يقال فيما داني
والثقال بين ذلك وبين العلم بالتقريب من الثقال
بينه الشيء وتبينه ويعتبر في علم المتفكر بان قوله وكذا
يستحيل عليه تعالى هنا وفيما جئنا ما سذكره اوجب عدم
مطابقة الخبر للبتدي في قوله وهن القدم الى لان العلم
الذي هو البتدي عايد على العلم بالشيء من صفة ومع ذلك
ذكر منها الا اربعة صفات كما لا يخفى وجاب بان في
الكلام حذى والتقدير وهي العدم والحدوث والماضي
وعدم قيامه تعالى بنفسه وعدم كونه تعالى وحده
ما بان بوجه قوله وكذا يستحيل عليه تعالى الى وقد
تقدم نظير ذلك اعترافا وجوابا عند قوله ثم يحيل
تعالى سبع صفات الخ وهي صفات المعاني فثبت
بان يكون الذي تصوير للشي لا للشيء والمجيب الممقنا
تقدم

تقدم على تفسير قيامه تعالى بنفسه بعدم اقتضائه تعالى
الحكم وتقدم اقتضائه تعالى الى المتخصص كما هو معلوم
لغيره المتخصص وهو المشهور حريا هنا على تصوير
عدم قيامه تعالى بنفسه بكونه صفة يقوم بمحملة ويكون
تحتاج الى محقق ولو جاز فيهما تقدم على تفسير قيامه
تعالى بنفسه بعدم اقتضائه الى المحمل فقط كما هو اصطلاح
لغيره لم يكن هنا على تصوير عدم قيامه قيامه تعالى
بنفسه بكونه يحتاج الى المحمل فقط كما هو ظاهر
منه يقوم بمحملة تقيده الصفة بقوله يقوم بمحملة ليس
للاحتراز بل لبيان الواقع وحكمه انما هو حذف اي
التفسير ويكون تفسيره باللازم لقوله ان يكون صفة
علم نسق ما تقدم والمراد من المحمل الذات التي تقوم بها
كما يعلم مما مر في القيام بالنفس وكذا يستحيل عليه
تعالى ان لا يكون واحدا في ذاته وصفاته واقباله
لحد ذاته قوله بان يكون الى والتقابل بين ذلك
وبين الواحدية من التقابل بين الشيء وتبينه كما
لا يخفى ودخل تحت قوله ان لا يكون واحدا في جميع
الكمون المنفية وهي الكم المنفصل في الذات والكم المنفصل
فيها والكم المنفصل في الافعال والكم المنفصل فيها
والكم المنفصل في الصفات والكم المنفصل فيها والكم
المنفصل في الافعال وهذا المنفصل فيها علم ما تقدم
ان صورته كما هي عند له تعالى في قوله من الافعال
تجلافا ما نوصو به بقدر افعاله تعالى فانه ثابت لا يمتنع

اذا علمت ذالك علمت ان في قوله بان يكون ليا اخذ قبوره
لانه انما ذكر فيه انكم المتصل في الذات والكم المتصل فيها
وانكم المتصل في الصفات وانكم المتصل فيها وانكم
المتصل في الوجود والكم المتصل وانكم المتصل في
الافعال وتذا المتصل فيها علم ما تقدم ولم يذكر فيه انكم
المتصل في الصفات ويمكن ان يجعل كلامه شاكلا لذلك
ايضا بان يجعل قوله او صفاته مطلقا علم ذاته في كل
او يجعله من باب الكذب من الاول لدلالة الثاني عليه
والنقد يري ان يكون مكررا في ذاته او صفاته او يكون له
مماثل في ذاته او صفاته ايا اخذ والحاصل انكم المتصل
منه وكلها منفية بالوحدانية علم ما تقدم في انكم المتصل في
الافعال فتبين بان يكون كذا تصويرا للنفي لا للمنفى
كما تقدم فليكن او يكون مع في الوجود موثرا الى
اخره فيه رد على المعتزلة في قولهم بان العبد يخلف افعاله
نفسه الاختيارية بقدر خلقها الله فيه والجميع عدم
نفسهم نذر انهم كجملوا بخلافية العبد بخلافية الله تعالى
حيث جعلوا العبد مفتقرا الى الاسباب والوسائط بخلاف
تعالى وذهب علما ما وراي انهم كجملوا بغيرهم بل جعلوا كجملوا
انفسهم لا منهم لانهم لم يشقوا الله ولا شربوا واحدا وهو
شبهوا الله شيئا كثيرا وعلمت من قوله ان يكون مع في الوجود
موثرا الى اخره انه لا تأثير للاسباب العارضية في مبادئها
فلا تأثير لثانيها في الحرف ولا للقيام في الشئ ولا يستكن في
العلم وهكذا فن اعتقد ان شيئا منها يوثق بنفسه فلا يترفع
في

في كفه ومن اعتقد ان شيئا منها يوثق بقوة روحها الله
فيه فهو فاسق مشدوم وفي كفرة قولات والراجح عدم كفه
كن اعتقد ان العبد يخلف افعاله نفسه الاختيارية بقدر
اودعها الله فيه ومن اعتقد انه لا تأثير لثانيها في
الوثر هو الله تعالى كلف بينها وبين مبادئها فلا يترفع
فمن وحيد النان مثلا وحيد الاحرف فهو جاهل بحقيقة
الحكم وراجح ذلك ان العبد لا يوثق بغيره ايا انك الامور
الخاصة للعامة كالحجرات والانبيا عليهم الصلاة والسلام
وكيف راجحهم فلا يخجلوا الامور اعتقد انه لا تأثير لثانيها
منها ويحتمل انه لا تلازم بينها وبين مبادئها بان
اعتقد صحة التعلق فيمكن ان يوجد السبب ولا يوجد
السبب والله هو الموفق وكذا يستحيل عليه تعالى
العمل في هذا الشروع في امتداد صفات المبادئ والنفائس
بين العبد والقدر من تقابل العبد بن عند اهل السنة
ومن تقابل عدم والملكية عند اهل السنة لان العمل عند
اهل السنة امر وجودي ومبادئ القدر وعنده المعتزلة
عدم القدر عنما من شأنه ان يكون قادرا ووجهه
الاول في الاشهاد بمقتضى ما رثا في الزمان معني
للاوجود في المبتدع من القيام بالنفس مع الشئ الكبر في
عدم التمكن منه عن كتمان ما رثا عن ربي ممكن كان
فما السببية منه التمكن ان بها لدلالة على الوجود في التمكن
فيشمل جميع التمكنات كخلف السماء والارض والجنة والنار
والبحار مثل هذا العالم واحسن منه ولهذا اعتقد في

التعالي على الغالي في قوله ليس في الامكان الابدع مما كان
بان فيه نسبة العلي الى مولانا سبحانه وتعالى تلك احسن
عنه بان الموحى انه لا يمكن ان يوجد ابدع من هذه
العالم لعدم تعلق علم الله وادبته باجاده ولو كان الا
لا يوجد ابدع منه فليس في كلامه ما يقتضي نسبة العلي
اليه تعالى كما توهمه القاعن فاعتزضت وبسبب بعضهم
عن ما قال لا يقدر الله تعالى علي ان يخرجني من ملكه
هذا ليكن الا فاجاب بانه لا يكتفى لانه خرج من ملكه
مستحيل لعدم امكان ملكته لغيره تعالى يخرج اليها ولا
لا تعلق بالمستحيل فلا يصير في ذلك كما لا يصير في ان
يقال لا يقدر الله علم ان يتخذ ولدا او زوجة او نحو ذلك
وايجاز شي من العالم الى اخر لم يقل وكذا استحتم
عليه تعالى ايجاد شي من العالم الى اخر كما قلنا في
غيره لعدم طول الكلام علم ما قبله ولا يخفى ان العالم
للارادة انما هو الكراهية وضاعف عليها علم ما ياتي
لا الايجاد المذكور والتقابل بينهما من تعادل القدم
والملكه لان الكراهية عدم الارادة كما قال الحكم وفي
الكلام حذف الاوخر والتقدير وايجاد شي من العالم
ولعدمه مع كراهيته لوجوده او عدمه وانما كان ذلك
منافيا للارادة لان خرج شي من العالم عنها ينبغي
عموم تعلقها واخرها بخرج جميع العالم عنها فتاقت
هذه للارادة من حيث عموم تعلقها لان حيث ذاتها
بخلاف الايجاد بالتعليق وبالبطلان فانه منافيا لها من
حيث

حيث ذاتها ولا فرق بين الخير والشر كما شمله كلام المصنف
خلاف المعتزلة في حيث ذهبن الى انه تعالى لا يريد الشر
والقباح ولحقنوا بان ارادة الشر شر وادبته القبح فبح
وبان الشهي عن ما يرد ولا امر بما لا يريد سقم وبان
الكتاب علم بما اراد بظلم والله متصرف في ذلك كله ورويان
ذلك انما بعد شر او قبيح او سفا او كمال بالنسبة الى الاش
لا اله تعالى لانه لا يسيد عن ما يفعل وحكمة امره او نهي
ظهور الامتنان له بخلق العباد ولا ولا يد علم مذهبه
اهل السنة قوله تعالى ولا يرصني لعباده الكفر لان الارادة
غير الرضي والتمسك بالارادة متبني على توافيقها وهو باطل
وبالحكمة فليزم علم مذهب المعتزلة ان اكثر ما يقع في الوجود
غير مرادة تعالى قد حكى ان بعض اسمه اهل السنة حذف
مع بعض المعتزلة للمناظرة فلما خاسر المعتزلي قال ابيجا
من تفرع عن الفقيه فقال السني سبحان من لا يقع في
ملكه الامايش فقال المعتزلي ايشا ربنا ان بعضه فقال
ابيعي ربا قهول فقال المعتزلي اربنا ان معنى الهدى
وقيصا على راسا احسن ابن ام اسما قال اذ منك عما
هو لك فقد اساء وان منك عما هو له فيمتن برحمته
من ثا فانقطع للمعتزلي عن المناظرة ابي عدم ارادة
له تعالى انما انشى للمعز نذرك مع ان التفسير منه وما
المؤمن تلبسوا هم ان المراء بالكرهية معناها الشرعي
وهو ملاب ترك الرشي ملكا غير جائز لا يقال ان المقام
يتضمن تفسيرها بما ذكره للاجوبة للتسمية عليه لان

منقول من نسخة الاخطاط وادبهم قصد التنبيه على خطأ المنقول
في قولهم ان الارادة هي وقت الامر ونباهم على ذلك ان
المكروه شرعا ليس بمكروه في ذاته بل هو مكروه في ذلك ان
يبين الامر والارادة فتدبر يد ويد يد ويد ويد ويد ويد
كما انه قد يريد ويأمر وقد لا يريد ولا يأمر ولا يريد كما تقدم
ادعى الذهول ادعى القلة مطعون على قوله او
كراهته في قوله او بالتقدير وبالطبع وعطف ذلك
على الكراهية بالمعنى المذكور من عطف الخاص على العام
لخوله فيها فان قيل ان كانت هذه الامور اختلفت
في الكراهية بذلك المعنى كانت مستغنى عنها فلا حاجة
الى ذكرها احبب بانه انما ذكرها للمفرد كونه مستغنى
عنها لان المقصود في هذا الكلام العلم بذكر العباد على
وجه التفصيل لان خطر الجهل في هذا الفن ذكره الفقهاء
عظيم فلا ينبغي فيه عام عتق من ولا يلزم عتق لا
واعلم انه اختلف فقهاء الذهول والفتنة متاويان
وقيل القلة اعم من هذه الذهول لانها الذهول
عدم العلم بالشيء مع تقدم العلم به والفتنة عدم
العلم بالشيء مطلقا وهذا ما ظهر كالمولف وقيل الذهول
اعم من الفتنة لان الفتنة زوال الشيء من المذاكرة
بقائه في الحافظة والذهول زواله من المذاكرة مطلقا
وهذا هذا فالجمهور اذ للفتنة كما يوحى من
القاموس حيث قال يغفل عنه شيء تركه وسبى عنه
اهو ما الشيات فهو لخص من الذهول لان

اصنعت اليوم ثم ما صنعت امس اعجب لان ثم في ذلك
ترتيب الاخبار ولا تراخي بين الاخبارين وجعل منه
ابن مالك ثم اتينا موسى الكتاب بالآية وقدر البحث في ذلك
الظاهر انها واقعة موقع الغاء في قوله
لهذا الرديني تحت العجا ج جري في الانابيب ثم اضطربا
ان الهزمتي جري في انابيب الرمح بعقبه الاضطراب ولم يترأخ
عنه ~~مسألة~~ اجري الكوفيين ثم مجرى الفا والواو في جواز
نصب المضارع المقرون بها بعد فعل الشرط واستدل لهم
بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدرك الموت فقد وقع اجره على الله بنصب يدركه واجراها
ابن مالك مجراها بعد الطلب في قوله صلى الله عليه وسلم لا يقولن
احكم في الما الدائم الذي لا يجري ثم يقتسل منه ثلاثة اوجه الرفع
بتقدير ثم هو يقتسل منه ونه جان الرواية والجزم بالعطف
على موضع فعل النهي والنصب قال باعطاء ثم حكم الجمع فتوهم
لهذه الامام ابو زرير بن النور رحمه الله ان المراد اعطاؤها
حكمها في افادة معنى الجمع فقال لا يجوز النصب لانه يقتضي ان
المنهي عنه الجمع بينهما دون افراد احدهما وهذا لم يقبله احد
بل البول منهي عنه سواء اراد الاعتسال فيه او من اوله وانتهى
بما اراد ابن مالك اعطاها حكمها في النصب لا في المعية ايضا
ثم ما ورد فينا جيل جيل المفسر من لا المنطوق وقد
قام دليل اخر على عدم ارادته ونظيره اجازة الزجاج والمجترى

في ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق كون تكلموا
 مجر وما وكونه منصوبا مع ان النصب معناه النهي
 تنبيه قال الطبري في قوله تعالى انهم اذا ما وقع
 به معناه اهنالك وليست ثم التي تأتي للمعطف
 وهم اشبه عليهم ثم المضمومة الثا بالمفتوحاتها
 بالفتح اسم يشار به الى المكان البعيد نحو وازلفنا
 وهو ظرف لا يتصرف فلذلك غلط من اعرب مفعولا
 في قوله تعالى واذا رايت ولا يتقدم حرف التشبيه
 عنه كاف الخطا **حرف الجير** جريا لكس
 على اصل التقا الساكنين كاسس وبالفتح للشيء فيقال
 وكيف حرفا جوابا بمعنى نعم لا اسم بمعنى حقا فتكون
 ولا بمعنى ابداف تكون طرفا والا لا عربت ودخلت عليه
 ولم تؤكد اجل في قوله
 اجل جيران كانتا رواه اسافلهم ولا قبول به الا في قوله
 اذا تقول لا ابنة العجير تصدق لا اذا تقول جيرا
 وقائلة است فقلت جيرا اسمي اني من ذاك
 فخرج على وجهين احدهما ان الاصل جيرا انما يتلوه
 بان التي بمعنى نعم ثم حذف هزة ان وخففت الثاني
 يكون شبه اخر النصف باخر البيت فنونه تنوين التثنية
 وهو غير مختص بالاسم ووصل بنية الوصل في قف
 حرف بمعنى نعم حكاة الزجاج في كتاب الشجرة واسم معنى
 اوسير

اوسيرا و اجل فمن الاول قوله
 قوى هم قتلوا اسماء في فاذا ارميت يصيني سهبي
 لان عفون لا عفون جلا ولين سطوت لا وهن عظم
 ومن الثاني قول امرئ القيس وقد قتل ابوه
 الاكل شيء سواه جمل ومن الثالث قولهم فعلت ذلك
 بذلك جملك وقال جميل
 رسم دار وقفت في ظلم كدت اقضي الحياة من جلم
 فقل اراد من اجله وقيل اراد من عظم في عيني
حرف الحاء حاشا على ثلاثة اوجه احدها
 ان تكون فعلا متعديا متصرفا تقول حاشيتك بمعنى
 استحييتك ومنه الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال
 اسامته حب الناس الى ما حاشا فاطمة ما نافية والمعنى
 انه عليه الصلاة والسلام لم يستثن فاطمة وتوهم ان مالك
 انها ما المصدرية وحاشا الاستثنائية بناء على انه من كلامه
 عليه الصلاة والسلام فاستدل به على انه قد يقال قام القوم
 ما حاشا زيد كما قال
 ربيت الناس ما حاشا فريشا فانما نحن افضلهم فعلا
 ويرد ان في مجمل الطبراني ما حاشا فاطمة ولا غيرها ودليل
 ولا اري فاعلا في الناس يشبهه ولا احاشي من الاقوام احد
 وتوهم المبرد ان هذه مضارع حاشا التي يستثنى بها وانما

تلك حرف او فعل جامد لتضمنه معنى الحرف الثاني ان ذكر
 تنزيهية نحو حاش لله وهي عند المبرد وابن جني والكوفي
 فعل قالوا تنصرون فيها بالحذف ولادخالهم اياها على الحرف
 وهذه ان الدليلان يتغيبان الحرفية ولا يثبتان الفعلية
 قالوا والمعنى في الآية جات يوسف المعصية لاجل الله
 ولا يثبت في مثل هذا التعليل التأويل في مثل ما حاشا لله
 ما هذا بشرط الصحيح انها اسم مراد في البراءة بدليل قراءة
 بعضهم حاشا لله بالتنوين كما يقال براءة لله من كذا او علم
 فقرأة ابن مسعود رضي الله عنه حاش لله كما قال الله
 وليس جار او مجرور كما توهم ابن عطية لانها انما تجر في الاسماء
 وتنوينها في القراءة الاخرى ولدخولها على اللام في قراءة
 السبعة والجار لا يدخل على الجار وانما تترك التنوين
 في قراءة الجماعة لبنا حاشا لشبهها بحاشا الحرفية وزعم
 انها اسم فعل بمعنى انتبرا او برئت وحامله على ذلك
 وبرده اعرابها في بعض اللغات الثالث ان تكون للاسم
 فذهب سيبويه واكثر البصريين الى انها حرف دالة
 بمنزلة الالكنها تجر المستثنى وذهب الجرمي والمازني والسيدي
 والزجاج والافخش وابوزيد والفرافري وابوعمر والشيباني
 الى انها تستعمل كثيرا حروفا وقليل الافعال مستعملة باجاء
 لتضمنه معنى الاوسمع اللهم اغفر لي ومن يسمع حاشا لله
 وابالاصبع وقال

حاشا

حاشا ابو ثوبان ان الله ضنا على المحاة والشمه
 ويروي ايضا حاشا اي بالياء ويحتمل ان تكون دواية
 الان على لغة من قال ان اباها و ابا اباها و فاعل حاشا
 ضمير مستتر عائدا على مصدر الفعل المتقدم عليها واسم
 فاعله او البعض المفعول من الاسم العام فاذا قيل قام القوم
 حاشا زيد فالمعنى جانب هو اي قيامهم او القائم منهم
 وبعضهم زيد حتى حرف باي لاحد ثلاثة معان انتهى
 الغاية وهو الغالب واستعمل على ثلاثة اوجه
 وهذا اولها وقل من يذكره وتستعمل على ثلاثة اوجه
 احدها ان تكون حرفا جارا بمنزلة التي في المعنى والعمل ولكنه
 في اللغة في ثلاثة امور احدها ان ينفو ضم شرطين احدهما
 عام وهو ان يكون طاهر الا مضمرا خلافا للكو فيين والمبرد
 فاما قوله
 انت حقاك قصص كل فج نرجى منك انها لا تخيب
 فضرورة واختلاف في علته المنع ففعل هي ان مجرورها
 يكون الا بعضا لما قبلها او بعض منه فلم يكن عود ضمير
 البعض على الكل وبرده انه قد يكون ضمير حاضر كما في البيت
 فلا يعود على ما تقدم وانه قد يكون ضميرا غائبا عائدا على
 ما تقدم غير الكل لقوله نريد ضمير القوم حاشا وقيل
 العلة خسية النساء بالعاطفه ويرد انها لو دخلت
 عليه لقليل في العاطفة قاموا حتى انت واكرمهم حتى اياك

بالفصل لان الصغر لا يتصل بالايمامة في الحافضة
 حثا كان بالوصل كافي البيت وح فلا التباس ونظرة
 انهم يقولون في توكيد الضمير المنصوب بـ رايبتك ان
 وفي البذل منه رايبتك اياك فلم يحصل لبس وقيل
 لو دخلت عليه قلبت الفها يا كافي الى وهي فرع عن
 فلا تختم ذلك والشرط الثاني خاص بالمسبوق
 بـ ذك اجزاء وهو ان يكون المجرور اخرا نحو اكلت السمكة
 حتى راسها وملاقيا لا يخرج عن جو سلام هي حتى مطلق
 الفجر ولا يجوز سرة الباحة حتى تلتقيها ونصفها
 كذا قال المغاربة وغيرهم وتوهم ابن مالك ان ذلك
 لم يقل به الا الزحشرى واعترض عليه بقوله
 عشت لدلته فارتحت حتى نصفها راجيا فعدت بـ و
 وهذا ليس محل الاشتراط اذ لم يقل فارتحت في تلك الليل
 حتى نصفها وان كان المعنى عليه ولكنه لم يصرح به الثاني
 انها اذ لم تكن معاقرية تقتضي دخول ما بعدها كافي
 التي الصيغة كي يخفف رحله والزاد حتى تعلم القاه
 او عدم دخول كافي قوله
 سقى الحيا الارض حتى امكن عزيتا لم يزل عنها الحيا
 حمل على الدخول ويحكم في مثل ذلك لما بعد الى عدم الدخول
 حمل على الغالب في ابياتنا ورسم الشيخ شهاب الدين القزويني
 انه لا خلاف في وجوب دخول ما بعدها حتى وليس كذا

بل

بل الخلاف فيها مشهور وانما الاتفاق في حتى العاطفة
 لا في الفضة والفرق ان العاطفة بمنزلة الواو والثالث
 ان كلا منهما قد ينفرد بحمل لا يصلح للآخر فاما انفراد به الى
 ان يجوز كثبت الى زيد وانا الى عمرو اي هو غايته كما في الحديث
 انا بك واليك وسرتا من البصرة الى الكوفة ولا يجوز حتى
 زيد وانا حتى عمرو وحتى الكوفة اما الاولان فلان حتى
 موضوعة لافادة تقضي الفعل قبلها شيئا فشيئا الى
 الغاية والى ليست كذلك واما الثالث فلصنف حتى في الغاية
 فلم يقابلوا بها ابتداء التسمية الغاية ومما انفردت به حتى
 ان يجوز وقوع المضارع المنصوب بعدها نحو سرتا
 حتى ادخلها وذلك بتقدير حتى ان ادخلها وان المظنة
 وفعل في تاويل المصدر تخفوض حتى ولا يجوز سرتا
 اي ادخلها وانما قلنا ان النصيب بعد حتى بان مضارع
 بنفس حتى كما يقول الكوفيون لان حتى قد ثبت انها
 تحذف الاسما وما يعمل في الاسماء لا يعمل في الافعال
 وكذا العكس وحتى الداخلة على المضارع المنصوب
 ثلاثة معان مرادفة الى نحو حتى يرجع النبي موسى ومرادفة
 الى التعليقية نحو ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم هم
 الذين يقولون لا تنفعوا اعلى من عند رسول الله حتى
 يفضوا وقولك سلم حتى تدخل الجنة وتحتملها فقاتلوا
 التي تنفي حتى تغيب الى امرائه ومرادفة الاولى الاستثناء

وهذا المعنى ظاهر من قول سيبويه في تفسير قوله
واسمه لا افعلا لان تفعلا المعنى حتى تفعلا وصرح به
ابن هشام الخضر اوى وابن مالك ونقله ابو البقا
عن بعضهم في وما يعلمان من احد حتى يقولوا انظر
في هذه الآية خلافه وان المراد معنى الغاية نعم هو ظاهر
فيما انشده ابن مالك من قوله

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وبالدلالة
وفي قوله

والله لا يذهب شئ باطلا حتى ابرمها لكاوكاهلا
لان ما بعدها ليس غاية لما قبلها ولا مسببا عنه
ابن هشام من ذلك الحديث كل مولود يولد على الفطرة
حتى يكون ابواه هي اللذان يهودانه وينصرانه او زمر
الميلاد لا يتطاول فتكون حتى فيه للغاية ولا يكون يولد
على الفطرة علمه لليهودية والنصرانية فتكون فيه
ولذلك ان يخرج على ان فيه حذف اي يولد على الفطرة ويسمى
على ذلك حتى يكون ولا ينتصب الفعل بعد حتى الا اذا
مستقبلا ثم ان كان استقباله بالنظر الى زمن التكلم
واجبا نحو لن يبرح عليه عاكفون حتى يرجع الناموس
وان كان بالنسبة الى ما قبلها خاصة فتاوجه بالتخو
ويزلوا حتى يقول الرسول والذين الآية فان قوله
انما هو مستقبل بالنظر الى الزلزال لا بالنظر الى زمن قوله

ذلك

ذلك علينا وكذا لا يرتفع الفعل بعد حتى الا اذا كان
حالنا اذ كانت حاله بالنسبة الى زمن التكلم فالرفع
واجب كقولك سرت حتى ادخلها اذ قلت ذلك وانت
في حالة الدخول وان كانت حاله ليست حقيقية بل
كانت محكية رفع وجاز نصبه اذ لم تقدر الحكاية نحو
وزلوا حتى يقول الرسول قراءة نافع بالرفع بتقدير حتى
حالتهم ان الرسول والذين امنوا معه يقولون كذا
وكذا واعلم انه لا يرتفع الفعل بعد حتى الا ثلاث شروط
احدها ان يكون حالا او موقولا بالحال كما مثلنا والثاني
ان يكون مسببا عما قبلها فلا يجوز سرت حتى تطلع الشمس
ولما سرت حتى ادخلها او هل سرت حتى تدخلها اما الاولى
فلان طلوع الشمس لا يتسبب عن السير واما الثاني
فلان الدخول لا يتسبب عن عدم السير واما الثالث
ولان السبب لم يتحقق وجوده ويجوز انهم سار حتى
يدخلها ومضى سرت حتى دخلها لان السبب محقق وانما
الشك في عين الفاعل او في عين الزمان واجاز الاخفش
الرفع بعد النفي على ان يكون اصل الكلام ايجابا ثم ادخلت
اداة النفي على الكلام باسره لا على ما قبل حتى خاصة
ولو عرضت هذه المسئلة بهذا المعنى على سيبويه لم يمنع
الرفع فيها وانما يمنع اذا كان النفي مسلطا على السبب
خاصة وكل احد يمنع ذلك والثالث ان يكون فضلة

فلا يصح في نحو سيري حتى ادخلها للتلايق المبتدأ
 بالخبر ولا في نحو كان سيري حتى ادخلها ان قدر
 كان ناقصة فان قدرتها تامة او قلت سيري امس
 حتى ادخلها جازا لدفع الا ان اعلقت امس بنفس المص
 لا باستقرار محذوف الثاني من اوجه حتى ان تكون عا
 بمنزلة الواو الا ان بينهما فرقا من ثلاثة اوجه احدها
 ان المعطوف حتى ثلاثة شروط احدها ان يكون ظاهر
 لا مضمر كما ان ذلك شرط مجرورها ذكره ابن هشام
 الخضر وكما ولم اقف عليه بغيره والثاني ان يكون اما
 بعضا من جمع قبلها كقدم الجحاح حتى المشاة او جزا
 من كل نحو اكلت السمكة حتى راسها او كجزء نحو اعجبتني
 الجارية حتى حديثها ويمتنع ان تقول حتى ولدها وان
 يضبط لك ذلك انها تدخل حيث يصح دخول الاستثناء
 ويمتنع حيث يمتنع ولهذا لا يجوز ضربت النجلى حتى
 وانما جاز حتى نعلم القاه لان القال الصيغة والراد في
 القى ما يتقوله والثالث ان يكون غاية لما قبلها اما
 او نقص فالاول نحو مات حمى الناس حتى الانبياء
 زارك الناس حتى الحكامون وقد اجتمعا في قوله
 قهرناكم حتى الكماة فانتم تخشوننا حتى بنينا الاصابع
 بفرق الثاني انها لا تعطف الجمل وذلك لان شرط المعطوف
 ان يكون جزءا مما قبلها او كجزء منه كما هنا قدما ولا

ذلك

ذلك الا في المفردات وهذا هو الصحيح وزعم ابن السيد
 في قول امرء القيس سريتا لهم حتى نكل مطيهم
 فمن رفع نكل ان جملة نكل مطيهم معطوفة تخني على سري
 هم الثالث انها اذا عطفت على مجرور اعيد لها الخافض
 ورفا بينها وبين الجارة فتقول مررت بالقوم حتى يزيد
 ذكر ذلك ابن الجياز واطلقه وقيد ابن مالك بان لا يعين
 ونها المعطف نحو عجت من القوم حتى بنينهم وقوله
 جود يملك فاص في الخلق حتى باش دان بالاساة دينا
 وهو حسن ورده ابو حيان وقال في المثال هي جارة
 فلا يشترط في تاكي الجارة ان يكون بعضا وكبعض بخلاف
 العاطفة ولهذا منعوا العجبتني الجارية حتى ولدها
 قال وهي في البيت محتملة اه واقول ان شرط الجارة
 الثانية ما يغني الجمع ان يكون مجرورها بعضا وكبعض
 وقد ذكر ابن مالك ذلك في بابا حروف الجر واقره ابو حيان
 عليه ولا يلزم من امتناع اعجبتني الجارية حتى ابنها
 امتناع عجت من القوم حتى بنينهم لان اسم القوم يشمل
 ابنهم واسم الجارية لا يشمل ابنها ويظهر لي ان الذي
 كظمه ابن مالك ان الموضع الذي يصح ان تدخل فيه المحل
 حتى العاطفة فهي فيه محتملة للجارة فتحتاج الى
 صافرة عادة الجار عند قصد المعطف نحو اعتلفت
 في الشهر حتى في آخره بخلاف المثال والبيت السابقين

وحتى الجباد ما يقدر بان اه

وزعم ابن عصفور ان اعادة الجار مع حتى احسن و
واجبة فليست العطف حتى قليل واهل الكوفة
يتكرونها البتة وتحملونها نحو جاء القوم حتى ابوك
ورايهم حتى ابان ومررت بهم حتى ابكك على ان حتى
فيه ابتداء ثنية وان ما بعدها على اضمار عامل الثالث
من اوجه حتى ان تكون حرف ابتداء اي حرفا تبتدأ به
الجملة كما تستأنف فدخل على الجملة الاسمية كقول جرير
فما زالت الفتلى تخرج دماها بدجلة حتى ما دجلة اشكل
وقول الفرزدق
فواجب حتى كليب تسبني كان اياها نهشل او مجاشع
ولا بد من تقدير محذوف قبل حتى في هذا البيت يكون
ما بعد حتى غاية لم اي فواجب تسبني الناس حتى كليب
تسبني وعلى الفعلية التي فعلها مضارع لقراءة نافع
حتى يقول الرسول وكقول حسان
يفشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المنف
وعلى الفعلية التي فعلها ماض نحو حتى عفوا وقالوا
وزعم ابن مالك ان حتى هذه جارة وان بعدها من غير
ولا اعرف له في ذلك سلفا وفيه تكلف اضمار من غير
ضرورة وكذا قال في الدخلة على اذا نحو حتى اذا
وتنازعتم في الامر بها الجارة وان اذا في موضع جر
المقالة سبعة اليها الاخفش وغيره والجمهور على
وانها

وانها حرف ابتداء واذا في موضع نصب بشرطها او جوابها
والجواب في الآية محذوف اي هي امتحنتم او انقسمتم
فسمين بدليل منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة
ونظيره حذف جواب لما في قوله تعالى فلما نجاهم الى البر
فمنهم مقتصد ومنهم غير ذلك اي انقسموا قسمين
فمنهم مقتصد ومنهم غير ذلك واما قول ابن مالك ان
فمنهم مقتصد هو الجواب فمبنى على صحة مجيء جواب
لما يقرؤنا بالفاء ولم يثبت وزعم بعضهم ان الجواب
في الآية الاولى مذکور وهو عصية او صرفكم وهذا مبنى
على زيادة الواو ولم يثبت ذلك وقد دخل حتى
الابتداء ثنية على الجملتين الاسمية والفعلية في قوله
سريت بهم حتى كل مطهر وحتى الجهاد ما يقدر بانسان
فمن رواه برفع نكل والمعنى حتى كلت ولكنه جاء
على حكاية الحال الماضية كقولك ريت زيدا مس وهو
الرب واما من نصب فهي حتى الجارة كما قد منا ولا بد
على النصب من تقدير زمن مضاف اي حتى زمان
كلام مطهر وقد يكون الموضع صالحا لاقسام حتى الثلاثة
لقولك اكلت السمكة حتى راسها فلك ان تخفض على
معنى الى وان تنصب على معنى الواو وان ترفع على
الابتداء وقد روي بالاولى خبر الثلاثة قوله
ممتهم بالند حتى غواتهم فكنت مالك ذي غي وذي شد

وقوله حتى نعلم القاهها الا ان بينهما فرقان وجهين
احدهما ان الرفع في البيت الاول انشاذ يكون الخبر غير
مذكور ففي الرفع تهئية العامل للعمل وقطوع وهذا
قول المصريين واوجبوا اذا قلت حتى راسها بالرفع
ان تقول ما تقول والثاني ان النصب في البيت الثاني
من وجهين احدهما العطف والثاني ان ضمها للعامل
على شرطية التفسير وفي البيت الاول من وجه واحد
واذا قلت قام القوم حتى زيد قام جاز الرفع والخفض
دون النصب وكان ذلك الرفع اوجها احدها الابتداء
والثاني العطف والثالث ان ضمها للفعل والحكمة التي
بعد خبر على الاول مؤكدة على الثاني كما انها كذلك
الخفض واما على الثالث فتكون الجملة مفسرة وزعم
بعض المغاربة انه لا يجوز ضرب مبتدأ القوم حتى زيد
بالخفض ولا بالوطف بل بالرفع او بالنصب باضمار
لانه يمتنع جعل ضرب بتم توكيد الضرب بت القوم قالوا
جاز الخفض في حتى نعلم لان ضمير انقاهما للضعيف
ولا يجوز على هذا الوجه ان يتقدر انه للمفعل ولا محل
الواقعة بعد حتى الابتدائية خلافا للزجاج وابن
زبما انها في محل جر حتى وبردة ان اسروا في الحر لا تعلق
عن العمل وانما تدخل على النفس ان او ما في تاويل
وانهم اذا وقعوا بعدها ان كسروها ففعلوا امرضا

حق

حق انهم لا يرجونه والقاعدة ان حرف الجر اذا دخل على
ان فتحت فخرها نحو ذلك بان اسم هو الحق حيث
ولم تقول حوت وفي انشاذها الضم تشبها بالقائات
ان الاضافة الى اجل كالاضافة الى ان اثرها وهو الجر
لا يظهر والكسر على النفا الساكنين والفتح للتحفيف
ومن الوجهين من يعرف حيث وقراءة من قرا من حيث لا يعلم
بالكسر تختمها وتختل لغة البناء على الكسر وهي المكان
انفا قالوا الاخفش وقد تبدل للزمان والغائب كونها
في محل نصب على الظرفية او خفض بمن وقد خفض بغيرها
بقوله يد حيث التفت رحلها ام قشعر وقد تقع
مفعول به وفاقا للفارسي وحمل عليه الله اعلم حيث يجعل
رسالة اذا المعنى انه سبحانه وتعالى يعلم نفس المكان
المستحق لوضع الرسالة فيه لاشياء في المكان وناصبها
يلم محذوف فاعلم لا علم لا علم نفسه لان الفعل
التفصيل لا ينصب المفعول به فان اولته بعالم جاز
ان ينصبه في راي بعضهم ولم تقع اسما لان خلافا لابن مالك
والدليل انه في قوله
ان حيث استقر من انت راعيه حتى فيه عزة واما ان
بحوار تقدير حيث جبر وحمل اسماء فان قيل يودي الى
المكان حاله في المكان قلنا هو نظير قولك ان
ان رزيد ونظيره في الزمان ان في يوم الجمعة

ساعة الاجابة وتلزم حيث الاضافة الى الجملة الاسمية
كانت او فعلية واصافتها الى الفعلية اكثر ومن ثم
النصب في نحو جلست حيث زيد اراه وندرن اضافة
الى المفرد كقولهم ^{جميع} جمع ^{جميع} جمع ^{جميع} جمع
ونقطعهم تحت الجبا بعد ضررهم ^{سمن} سمن الماضي حيث
انشده ابن مالك والكسائي يقيسه واند من ذلك
اضافتها الى جملة محذوفة كقولهم
اذا ريدة من حيث ما نجت له ^{اياه} اياه برباها خليل يواصل
اي اذا ريدة نجت له من حيث هبت له وذلك لان
فاعل بفعل محذوف في يفسره نجت ولو كانت نجت
مضافا اليه حيث لزم بطلان التفسير اذا المضاف
لا يعمل في المضاف فيما قبل المضاف فلا يفسر عامله
قال ابو الفتح في كتاب التمام ومن اضاف حيث الى مفرد
اعربها او رابت بخط الضابطين اما ترى حيث
طالع افتح ناحيت وخفض سهيل وحيث بالضم
بالرفع اي موجود في زف الخبر واذا اتصلت بها ما
ضمنت معنى الشرط وجزمت الفعلين كقولهم
حيثما تستقم بعد لك الله يخاف في غابر الازمان
وهذا البيت ذيل عندي على جميعها بغير ما
حرف الخاء خلا على وجهين احدهما
يكون حرفا جارا للمستثنى ثم قيل موضوعا نصبا
الكلام

الكلام وقيل تتعلق بما قبلها من فعلا او شبهه على قاعدة
حرف الجر والتصواب عندي الاول لانها لا تعدى الافعال
الاسماء اي لا توصل معناها اليها بل تنزل معناها
عنها فان شئت في عدم التعدية الحروف الزائدة ولانها
ممنزلة الا وهي غير متعلقة والثاني ان تكون فولا
استعديانا صبا له وفاعلا على المحذوف في فاعل جاتا
والجملة مستانفة او جالية على خلاف في ذلك كقولهم
فاما خلا زيدا وان شئت خفضت الا في نحو قولهم
الاكل شي ما خلا اسم باطل ^{وذلك لان ما هذه مصدرية} وذلك لان ما هذه مصدرية
ادخلوها بين الفعلية وموضع ما خلا نصب فقال
ابن ابي عمير في الحال كما يقع المصدر الصريح في نحو ارساها
مرك وقيل على الظرف على نياتها وصلتها عن الوقت
المعنى ما قاموا خلا زيدا على الاول قاموا خالين عن زيد
وعلى الثاني قاموا وقت خلوهم عن زيد وهذا الخلاف
مذكور في محلها خافضة وناصبة ثابت في حاشا وعدا
وقال ابن خروف على الاستثنا كاستصا بغير في قاموا
غير زيد على وزعم الجري والربيع والكسائي والعماسي
وابن جني انه قد يجوز الجر على تقدير ما زائدة فلان قالوا
في قياس ففاسد لان ما لا تزداد قبل الجار والجور
في قياس بل بعده نحو عما قليل فيما رحمة وان قالوا من السماء
والمن الشذوذ بحيث لا يقاس عليه حرف الساء

صالح لقيته رفع او نصب كافي قولك هذا القبيحة
مراعاة محله كثيرا وان لم تجزئ ومررت بزيد وعمر
قال وسنكسيف سنا وسنا ذعرت بمداح
فقطف سنا على محل سن والمعنى دعت بهذا الفرس
وبقرة عظيمة وسيف جبل يعينه وسنا ارنه
وزعم الزجاج وموافقوه ان مجزورها لا يكون
في محل نصب والاصواب ما قدمناه واذا زيد
ما بعدها قالوا ان تكلفا عن العمل وانا تهيشها
على الجمل الفعلية وان يكون الفعل ما ضيا لفظا
ومعنى كقولهم • ترفعن ثوبى شما لان •
ربما اوفيت في علم • ترفعن ثوبى شما لان •
قوله ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى وطعن
ومن دخولها على الجملة الاسمية قول ابى داود
ربما الحامل المؤجل فيهم • وقيل لا تدخل المكنى الى الزمان الواسع وهو الاستقبال ووضح من عبارتهم
على الاسمية اصلا وان ما في البيت ذكره موصولا الى الزمان الواسع وغيره حرف استقبال وزعم بعضهم
والجامل خبر له محذوف والجملة صفة لما ومن
على الفعل المستقبل ربما يوف الذين كفروا وقيل
هو مفعول بالماضي على حد قوله تعالى وتفتح في الص
وفيه تكلف لاقتضا ان الفعل المستقبل
عن ماض متخو زجه عن المستقبل والدليل على
استقبال ما بعدها قوله •

فان

ان اهلك قربا فتى سيبكى على مهذب رخص البنان
يا رب قائله غدا يا كف ام معاوية •
ربا ست عشر لفته ضم الراو فتحها وكلاهما مع
والتحفيف والاولج اربعة مع ثا التانيث
او متحركة مع التجر منها فهذه اثنا عشرة والضم
الفتح مع اسكان الباء وضم الحرفين مع التشديد ومع
حرف السين المهملة السين المفردة
بالمضارع وتخلصه للاستقبال وينزل
ولهذا لم تعمل فيه مع اختصاصه به
من سوق لخلاف للكوفيين والامدة
استقبال معه اضعف منها مع سوق خلاف للبصريين
المعربين فيها حرف تنفيس حرف توسيع
انها نقلت المضارع من الزمن الضيق وهو الحال
وهو الاستقبال وهو الاستقبال ووضح من عبارتهم
حرف استقبال وزعم بعضهم
للاستمرار لا للاستقبال ذكر ذلك في قوله
الى آخره من الآيات واستدل عليه بقوله تعالى
السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم مدعيا
ما نزل بعد قوله ما ولاهم قال فجاءنا الذين اعلموا
بالاستمرار لا بالاستقبال اهو هذا الذي قاله لا يعرفه
وما اسند اليه من انها نزلت بعد قوله

ما ولاهم غير موافق عليه قال الزمخشري فان قالوا
انما فائدة في الاخبار يقولون قبل وقوعه قل
فانته ان المفاجاة للمكروه اشد والعلم به قبل
البعث عن الاضطرار اذ وقع اهتم ولو سلم فما لاسم
انما استغيد من المضارع كما تقول فلان يقري الضيف
ويصنع التحميل تريد ان ذلك دابة والسين مفيد
للاستقبال اذ الاستمرار انما يكون في المستقب
وزعم الزمخشري انها اذا دخلت على فعل محبوس او
افادت انه واقع لاحالة ولم ار من فهم وجه ذلك
انها تفيد الوعد لحصول الفعل فذخوها على ما يفيد
الوعد او الوعيد مقتض لتوكيده وتثبت معناه
وقد اومأ الى ذلك في سورة البقرة فقال في فسلك
اسم معنى السين ان ذلك كائن لاحالة وان تأخر
الى حين وصرح به في سورة براءة فقال في اولئك
اسم السين مفيدة وجود الرحمة لاحالة فهي توكيد
كما توكيد الوعيد اذ اقلت سانتقم منك بسوء
مرادفة للسين او اوسع منها على الخلاف وكان
بذلك نظرا الى ان كثرة الحروف تدل على كثرة المعاني
مطرود وتقال فيه سوف يخذل الوسط وسوف يخذل
وسنى يخذل وسطا مبالغة في التخفيف
حكاها صاحب الحكيم وتنفرد عن السين بدخول اللام

نحو

من يفعل الحسن ان يشكرها

فولسوف يعطيك ربك فترضى وبانها قد تفصل
الفعل الملقى كقوله
لا ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء
من لاسما اسم منزلة مثل وزنا ومعنى وعينهم
الاطل واو وتثنية بيان ويستغنى عن الاضافة
استغنت عنها مثل في قوله والشر بالشر عند الله مثلالان
استغنى بتثنية عن تثنية سواء لم يقولوا سواء ان
الاشارة كقوله
يا رب ان تقسم الحب بيننا سواءين فاجعلني على خير الجلا
وتثنية ياء ودخول الاعلى ودخول الواو على لا
واجبة قال ثعلب من استعماله على خلاف ما جافى قوله
الاستيا يوم بدارة جليل فهو مخطى اه وذكروا غير
هذا قد تخفف وقد خذف الواو كقوله
بالفقود وبالايمان لاسما عقد وفأبه من اعظم القرب
عند الفارسي نصب على الحال فاذا قيل قاموا الايمان
ريد فالناصب قام ولو كان كما ذكره لا يمنع دخول الواو
واجب تكرر لا كما تقول رايت زيدا لامثل عمرو ولا مثل
خالد وعند غيره هو اسم للتبرئة ويجوز في الاسم الذي
عدها الجر والرفع مطلقا والنصب ايضا اذا كان نكرة
قد روي بهن ولا سيما يوم والجر ارجحها وهو على الاضافة
مازلة بينهما مثلها في ايما الاجلين قضيت والرفع

على انه خبر لمضمي محذوف وما موصولة او نكرة موصولة
بالجملته والتقدير ولا مثل الذي هو يوم او لا مثل
هو يوم ويضعفه في نحو ولا سيما زيد حذف العار
المرفوع مع عدم الطول والطلاق ما على من يعقل
الوجهين ففتحة سى اعراب لانه مضاف والنصب
التمييز كما يقع التمييز بعد مثل نحو ولو جئنا بمثله
مددا وما كافة عن الاضافة والفتحة بنا منتهى
واما انتصاب المعرفة في نحو ولا سيما زيد فمفعول
وقال ابن الدهان لا اعرف له وجهه بعضهم بان
كافة وان لا سيما تنزلت منزلة الا في الاستثنا ورد بان
المستثنى يخرج وما بعدها اخل من باب او كما وجد
بانه يخرج مما افهمه الكلام السابق من مساواته لما قبلها
وعلى هذا فيكون استثنا منقطعا يسوقا تكون
مستوية بوصفها المكان بمعنى انه نصف بين مكانين
والافصح فيه حينئذ ان تقصر مع الكسر نحو مكانا
وهو احد الصفات التي جات على فعل كقولهم ما روي
عدى وقيد مع الفتح او بكسر او يضم وكلاهما مع الفتح
وقد رويها ويوصف به غير المكان فيجب ان يمد مع الفتح
مررت برجل سواء والعدم وبمعنى الوسط وبمعنى التمام
فتمد فيهما مع الفتح نحو قوله تعالى في سواء الحيم وقوله
هذا درهم سواء وبمعنى القصد فتقصر مع الكسر
اغربا

فمن معانيها كقوله
لا تضربن سوا حذيفة مدحتي لغتي العشي وفارس الاثر
كره ابن التميمي ومعنى مكان او غير على خلاف ذلك
يتم مع الفتح وتقصر مع الضم ويجوز الوجهان مع الكسر
نفع هذه صفة واستثنا كما تقع غير وهو عند الزجاج
بأنه مذكور كغير في المعنى والتقصير فتقول جاني سواك
الرفع على الفاعلية ورايت سوان بالنصب على المفعولية
باجاني احد سواك بالنصب والرفع وهو الارجح وعند
يسويه والجهور انه ظرف مكان ملازم للنصب لا يخرج
عن ذلك الا في الضرورة وعند الكوفيين وجماعة انها
تد بالوجهين ورد على من نفى ظرفيتها بوقوعها صلة
فالواجب ان يسمي سواك واجيب بانه على تقدير سوا خبرا له
هو وفا او ثبتا حال لا ثبت مضمرا كما قالوا لا افعله
بان حراما كانه ولا يمنع الخبرية قولهم سواك بالمد والفتح
بوزان يقال انها بنيت لاضافتها الى المبنى كما في غير
التي خبر سوا التي بمعنى مستوعب الواحد في
نوعه نحو ليسوا سواء لانها في الاصل مصدر بمعنى الامتوا
وقد اجيز في قوله تعالى سوا عليهم انذرهم كونها خبرا
ما قبلها وما بعدها او معتدا وما بعدها فاعل على الاول
مبتدأ على الثاني وخبر على الثالث وابطل ابن عمرون
الاول بان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله والثاني بان المبتدأ

المشتمل على الاستغفار واجب التقدير فيقال له وعلى الفلك تحملون او على ما يقر به من نحو واحد
الخبر فان اجاب بانه مثل زيد ابن هو مستغفاه وقيل على النار هدى وقوله وبات على النار النذر والمجمل
بل مثل كيف زيد لان النذر يحتمل ان لم يقدر بالمفسر قد يكون الاستغفار معنويا نحو وكلم علي ذنب وفضلنا
لم يكن خبرا لعدم تحمله ضمير سوا واما شبهة فجوابها انهم على بعض الثاني المصاحبة كمن نحو واتي المال
ان الاستغفار هنا ليس على حقيقة فان اجاب بانها على وجه وان ركب لذة وفرة للناس على ظلمهم الثالث
بذلك في نحو علمت از يد قائم وقد اتى عليه اسمي اوزة كعن كقوله
الصدرية تدل على التعليق قلنا بل الاستغفار مراد به ارضيت على بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها
اذ المعنى علمت ما يجاب به قول المستغفر از يد قائم اي عني ويحتمل ان رضى ضمن معنى عطف وقال
واما في الآية ونحوها فلا استغفار البتة لانها على نقضه وهو سخط وقال
المستكلم ولا غيره حرق العين المهملة لا تدل على احد اي على اكلنا الاكوا كبيرا
مثل خلا فيما ذكرنا من القسمين وفي حكمها مع ما والى معنا وقد يقال ضمن يحكي معنى بينم الرابع التعليق
في ذلك ولم تحفظ سبويه فيها الا الفولية على اللام نحو ولتكبر والله على ما هداكم اي كهداية اياكم
احدها ان تكون حرفا وخالف في ذلك جماعة فزعموا قوله على ثم تقول الرجح يتقل عاتق اذا انما اطعن اذا الخيل
انها لا تكون الا اسما ونسبوه لسبويه ولنا امران احدهما انهم انما يظن فية كفي نحو ودخل المدينة على حين
قوله نحن فنبدى ما بها من صباية واحفي الذي لولا انهم انما يظن فية كفي نحو ودخل المدينة على حين
اي لفضي على فحذف وجعل مجرورها مفعولا وقد جازى من ملكه ويحتمل ان تملوا ضمن معنى تتقول
الاخفش على ذلك ولكن لا تواعد هن سراى على س يكون منزلة ولو تقول علينا السادس موقفة من
اي انكاح وكذلك لا فعدن لمصر طك المستقيم اي انواذ الكتالوا على الناس يستوفون والسابع
صراطك والثاني نهم يقولون نزلت على الذي كبر الله موافقة الباغو حقيق على ان لا اقول وقد قرأى بابا
اي عليه كما جاء ويشرب مما تشربون اي منه ولها تسد وانوا ركب على اسم الله الشا من ان تكون ن اذ
معان احدها الاستغفار ايقا على الجور وهو الغالب نحو على التعويض او لغيره فالاول كقوله
وعليها

وبى يعنى

ان الكثر من وائيك فيقول ان لم يجد يوما على من ين
اي من ينكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصوف
تعود بضالته قاله ابن جنى وقيل المراد ان لم يجد يوما
شيئا ثم ابتدأ مستغفرا فقال علي من ينكل وكذا قيل في
يا بها المتخلي غير اشبهتم ان التخلي يأتي دون الخلق
ولا يوافقك فيما نأمن من الا اخو ثقة فانظر من تشاء
ان الاصل فانظر لنفسك ثم استأنف الاستغفار
وابن جنى يقول في ذلك ايضا ان الاصل فانظر من تشاء
به فحذف الباء وجرورها وزاد الباء عوضا وقيل بل لم
عند قوله فانظر ثم ابتدأ مستغفرا فقال بمن تشاء
والثاني كقولنا حميد بن ثور
اي الله الا ان سرحت ما لك على كل افعان العضادة
قاله ابن مالك وفيه نظر لان تراقه الشيء بمعنى الخلق
ولا معنى له هنا وانما المراد تعلو وترفع التاسع
للاستدراك والاضراب كقولك فلان لا يدخل الجنة
صنيعه على انه لا يباس من رحمة الله وقوله
قوله لا انسى قتيلا رزئت بجانب قوسى ما يغيب على
على انها تعفو الكلوم وانما يوكل بالادنى وان جعل
اي على ان العادة نسيان المصائب البعيدة العهد
بكل تذرونيما فلم يشف ما بنا علي ان قرب الدار خير من البعد
ثم قال علي ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تلوها ليس
ربط

في كثر من وائيك

انها تعفو الكلوم

في كثر من وائيك

بطل بعلى الاولى عموم قوله لم يشف ما بنا فقال بلى
ان فيه شفا ما ثم ابطال بالثانية قوله
علي ان قرب الدار خير من البعد وتعلق على هذه
قوله كثر من وائيك فحذف ما قبلها عند من قال به لانها
وصلت معناه الى ما بعده على وجه الاضرب والاضراج
وهي خبر لمجد احمد ووفى اي والتحقيق على كذا وهذا الوجه
ختاره ابن الحاجب قال ودل على ذلك ان الجملة الاولى
نعت على غير تحقيق ثم جئنا بما هو التحقيق فيها
الثاني من وجهي علي ان تكون اسما بمعنى فوق وذلك
اذا دخلت عليها من قوله عند من عليه بعد ما تم ظهورها
وزاد الاخفش موضع اخر وهو كون ان يكون مجرورها
وافعال متعلوها ضمير بن لمسى واحد نحو قوله تعالى امسك
فكون عليك فان الامور ركبف الاله مقاديرها
انما يتقدم فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل في غير
الابن وفقد وعدم لا يقال ضربتني ولا فرحت بي وفيه
نظرا لانها لو كانت اسما في هذه المواضع لصح حلول فوق
عليها ولانها لو لم تسميتها لما ذكر حكم لزم الحكم بالعمية
التي في خوف صرهن اليك واصلهم اليك وهزي اليك وهذا
كله يخرج اما على التعلق بمحذوف كما قيل في اللام في
واما على حذف مضافا اي هو على نفسك واضم

الى نفسك وقد خرج ابن مالك على هذا قوله . وما اصحاب من قوم فاذا ذكرهم الا يزيد هم حبا الى فادعي ان الاصل يزيدون انفسهم ثم صار يزيدون ثم فصل ضمير الفاعل للضرورة واخر عن ضمير المفعول وجاءهم على ذلك ظنه ان الضمير من المسمى و ليس كذلك فان مراده انه ما يصاحب قوما في قومه الا يزيد هو لا القوم قومه حبا اليه لما من ثنائهم عليهم والقصيدة في حماسة ابي تمام وكسرت يخرج ذلك على ظاهره كما قيل في قوله قدبت احرسني وحديا ومنعني صوت السباع به يصح لان ذلك شعر قد يستعمل فيه مثل هذا ولا على ابن الانباري ان الى قدر داسما فيقال انصرفنا من كايقال غدوت من عليك لانه ان كان ثابتا في غاية المشد وذو لا على قول ابن عصفور ان اليك في واضع اليك اغراوا معنى خذ جفا حكاى عصاك لان لا تكونا بمعنى خذ عند البصريين ولان الجناح ليس بمعنى العصي الا عند الغرا وشذوذ من المفسرين عن على ثلاثة اوجه احدها ان تكون حرفا جاريا ما ذكر لها عشرة معان احدها المجاوزة ولم يذكر معناه سواه نحو سافرت عن البلد وزعتيت عن كذا ووردت عن القوس وذكر لها في هذا المثال معنى غير هذا

وسياتي

وسياتي الثاني البدل نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا وفي الحديث صوتي عن امك الثالث الاستعلاء نحو كما فاما يحل عن نفسه ثم فصل ضمير الفاعل للضرورة واخر عن ضمير المفعول وجاءهم على ذلك ظنه ان الضمير من المسمى و ليس كذلك فان مراده انه ما يصاحب قوما في قومه الا يزيد هو لا القوم قومه حبا اليه لما من ثنائهم عليهم والقصيدة في حماسة ابي تمام وكسرت يخرج ذلك على ظاهره كما قيل في قوله قدبت احرسني وحديا ومنعني صوت السباع به يصح لان ذلك شعر قد يستعمل فيه مثل هذا ولا على ابن الانباري ان الى قدر داسما فيقال انصرفنا من كايقال غدوت من عليك لانه ان كان ثابتا في غاية المشد وذو لا على قول ابن عصفور ان اليك في واضع اليك اغراوا معنى خذ جفا حكاى عصاك لان لا تكونا بمعنى خذ عند البصريين ولان الجناح ليس بمعنى العصي الا عند الغرا وشذوذ من المفسرين عن على ثلاثة اوجه احدها ان تكون حرفا جاريا ما ذكر لها عشرة معان احدها المجاوزة ولم يذكر معناه سواه نحو سافرت عن البلد وزعتيت عن كذا ووردت عن القوس وذكر لها في هذا المثال معنى غير هذا

بمعنى قصص
بمعنى ظاهر

والخامس مرادفة بعد نحو عما قليل ليصبح ناد
مكر فون الكلم عن مواضعه بدليل ان في مكان اخر
مواضعه ونحو لتركن طبقا عن طبقا اي حالة بعد
وقال ومنهل وردة عن منهل والسادس النظم
واس سرارة المي حيث لقيتهم ولائك عن حمل الرابعة
الرابعة نجوم الحالة قيل بدليل ولا تنيا في ذكر
ان معنى ونى عن كذا جاوزه ولم يدخل فيه مروي في
دخل فيه وفترة والسابع مرادفة من نحو وهو الذي
يقبل التوبة عن عبادة ويعفو عن السيئات الثاني
في الاول اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا
بدليل فتقبل من احدها ولم يتقبل من الاخر رتبة
منا والثالث من مرادفة الباعث وما ينطق عن الهوى
والظ انها على حقيقتها اي وما يصدر قوله عن هو
والثامن الاستعانة قاله ابن مالك ومثله رتبة
القوس لانهم يقولون ايضا رمية بالقوس حكام
الفرار وغير رد على الحري في انكاره ان يقا ذلك
كانت القوس هي الرمية وحكي ايضا رمية على القوس
والعاشق ان تكون رائدة للتعبو بخص من اخري محذو
كقوله يخرج ان نفس اتاها جاثما فها التي عن بين جسد
قال ابن جني اراد فيها لا تدفع عن التي بين جسد
عن من اول الموصول وزيدنا بعده الوجه الثاني

حرفا

حرفا مصدريا وذلك ان بني تميم يقولون في نحو عجبني
ان تفعل عن تفعل قال ذو الرمة
ان توسلها من خرقا منزلة ما الصبا بة من عيشك مجوم
قال توسمت الداء اي تأملت لها وسجدم الدمع سالا وسجنته
يعين اسالته وكذا يفعلون في المشددة فيقولون
شهد عن محمد رسول الله وتسمى عنفة بني تميم
الثالث ان تكون اسما بمعنى جانب وذلك متعين
ثلاثة مواضع احدها ان تدخل عليها من وهو كثير كقوله
سقداراني للمراح ذر ريت من عن تحيني مرة وامامي
الحكمة عندي ثم لا يتيم من بين ايديهم ومن خلفهم
عن ايمانهم وعن شيا لهم فتقدر معطوفة على مجرور
من العلم من ومجرورها من الداخلة على عن رائدة عند
ابن مالك ولا ابتداء الفاية عند غيره قالوا فاذا قيل
فعدت عن يمينه فالمعنى في جانب يمينه وذلك محتمل
الاصفة ونحو لا فافان جئت بمن تعين كون القعود
الاصفا لاول الناحية والثاني ان تدخل عليها على
ذلك نادى والمحفوظ منه بيت واحد وهو قوله
على عن يميني مرق الطين شحاة والثالث ان يكون
مجرورها فاعل متعلقها ضمير من لم يسمي واحدا قاله
خفش وذلك بقول امر القيس
عندك نهباً صيغ في حجراته وقول اي نواس

والكس حديث ملاحديث الرواحل
بفتحين النواحي وتامة

واليمين في قطع

تاسعة وادنى بالحق كانت هي

دع عنك لومى فان اللوم اغرا وذكى ليلا يورى او جبر احدها ان يقال عسى زيد ان يقوم و
تعدى الفعل المضارع المتصل الى ضميره المتصل وقد اختلف في اعرابه على اقول احدها وهو قول الجمهور
الجواب عن هذا وما يدل على انها ليست هنا اسماء لان مثل كان زيد يقوم واستشكل بان الخبر في تاويل
لا يوضح حلول الجانبا محالها عوضا طرفا لاستواء المصدر والخبر عنه ذات ولا يكون الحديث عين الذات
المستقبل مثل ابد الا انه مختص بالنفي وهو معرب واجب يا مور احدها انه على تقدير مضاف اما قبل
ان اصنف كقولهم لا افعله عوضا عن الفاعلين مبنى اسمى عسى امر زيد القيام او قبل الخبر اى عسى زيد
ان لم يصفا وبنائه اما على الضم كقبل او على الكسرة صاحب القيام ومثله ولكن البر من آمن باسم اى
كاسم او على الفتح كامين وسمى الزمان عوضا لان كاسم صاحب البر اى ولكن البر من آمن باسمه ويعوم
منه جزء عوضه جزء اخر وقيل بل لان الدهر في الاخر والثاني انه من باب ز يد عدل وصوم ومثله وما كان
يسلب ويعوض واختلاف في قول الاعشى
رضيعى لبان ثدى ام تحالفا باسم داج عوض لا تنفرد
فقبل طرف لا تنفرد وقال ابن الكلبي قسم وهو اسم
كان ليكرين وائل بدليل قوله
حلفت بما بران حول عوض وانصاب تركن لدى السعد
والسعد اسم لصنم كان لعنترة اهو ولو كان كازم
بناوه في البيت عسى فعل مطلقا لا حرف مطلقا
مخا فالاين السراج وثعلب ولا حين تتصل بالضمير
المنصور بقوله يا ابتاعك او عساكا خلافا
حكا عنة السراج ومعناه الترجى في المحذور
في المكروه وقد اجتمع في قوله تعالى وعسى ان يكون
شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
على

فيحتمل الاضمار في عسى على اعمال الثاني واذا قلنا
عسى ان يضرب زيد عمرا فلا يجوز كونه اسم
لذلك لا يلزم الفصل بين صلة ان ومعنوها وهو
بالاجنبي وهو زيد ونظير هذا المثال قوله تعالى
ان يبعثك ربك مقام محمودا **عسل** بلام خفيفة
اسم بمعنى فوق التزموا فيه امرين احدهما استعمال
مجرور اليمن والثاني استعماله غير مضاف فلا يقال
من عسل السطح كما يقال من علوه ومن فوقه وروى
في هذا جماعة منهم الجوهري وابن مالك واما قوله
يارب يوم لا اظلمه ادخض من تحت واضحي من عل
فالها للسكت بدليل انه مبني ولا وجه لبنائه لو كان
مضافا ومتى اريد به المعرفة كان مبني على الضم
تشبيها بالفايات كما في هذا البيت اذا المراد فوقية
لا فوقية مطلقة والمعنى انه تصيبه الرضام
وجر الشمس من فوقه ومثله قول الاخريصف
اقرب من تحت عريض من عل ومتى اريد به النكر
كان معربا لقوله كجلمود صخر حطه السيل من عل
اذا المراد تشبيه الغرس في سرعتة بجلمود الخط من عل
ما عال لا من علوي صوص **عسل** بلام مشددة
مفتوحة او مكسورة لغة في فعل وهي اصلها عند
زيادة اللام قال ربيعة

لا تهنين

تهنين الفقير عليك ان تترك يوما والدرهم قد رفع
لها بمنزلة عسى في المعنى ومنزلة اي المشددة في العمل
بالحسن على اصل التقا الساكنين ويصح النصب في جوابها
لذلك الكوفيين بحسب قراءة حفص لعلي ابلغ الاسباب
مجرور اليمن والثاني استعماله غير مضاف فلا يقال
من عسل السطح كما يقال من علوه ومن فوقه وروى
في هذا جماعة منهم الجوهري وابن مالك واما قوله
يارب يوم لا اظلمه ادخض من تحت واضحي من عل
فالها للسكت بدليل انه مبني ولا وجه لبنائه لو كان
مضافا ومتى اريد به المعرفة كان مبني على الضم
تشبيها بالفايات كما في هذا البيت اذا المراد فوقية
لا فوقية مطلقة والمعنى انه تصيبه الرضام
وجر الشمس من فوقه ومثله قول الاخريصف
اقرب من تحت عريض من عل ومتى اريد به النكر
كان معربا لقوله كجلمود صخر حطه السيل من عل
اذا المراد تشبيه الغرس في سرعتة بجلمود الخط من عل
ما عال لا من علوي صوص **عسل** بلام مشددة
مفتوحة او مكسورة لغة في فعل وهي اصلها عند
زيادة اللام قال ربيعة

الاسماء

عندي صواب وعند فلان علم وممتنع ذلك في لوي ذكره
الشجر في اماليه ومبرمان في حواشيه والثاني
تقول عندي مال وان كان غائبا ولا تقول لدى
الا اذا كان حاضرا قاله الحيري وابوهلال العسكري
ابن الشجر وزعم الممرى انه لا فرق بين لدى وعند وقول
فردا في هذا البحث عن عقد فصل لدى
في باب اللام حرف الغين المعجمة
اسم ملازم للاضافة في المعنى ونحو ان يقطع عنها
فهم معناه وتقدمت عليها كلمة ليس وقولهم
ويقال قبضت عشرة ليس غيرها برفع خبر
الحرف الخبر اي مقبوضا ونصبها على ضمير
الاسم اي ليس المقبوض غيرها وليس غير بالفتح
غير تنوين على ضمير الاسم اي وحذف المضاف اليه
نظا ونية ثبوته بقرأة بعضهم للام من قبل ومن بعد
من غير تنوين اي من قبل الغلب ومن بعده وليس
من غير تنوين فقال المبرد والمتاخرون انها
نقطة بناء لا اعراب وان غير شبهت بالفايان كقبل وبعد
هذا يحتمل ان تكون اسما وان تكون خبرا وقال
الخفش ضمة اعراب لا بناء لانها ليس باسم زمان
وبعدوا عن كغرفا وحت وانما هو منزلة كل
وعلى هذا فهو الاسم وحذف الخبر وقال ابن خروف

الاسم في غير تنوين على ضمير الاسم اي وحذف المضاف اليه
نظا ونية ثبوته بقرأة بعضهم للام من قبل ومن بعد
من غير تنوين اي من قبل الغلب ومن بعده وليس
من غير تنوين فقال المبرد والمتاخرون انها
نقطة بناء لا اعراب وان غير شبهت بالفايان كقبل وبعد
هذا يحتمل ان تكون اسما وان تكون خبرا وقال
الخفش ضمة اعراب لا بناء لانها ليس باسم زمان
وبعدوا عن كغرفا وحت وانما هو منزلة كل
وعلى هذا فهو الاسم وحذف الخبر وقال ابن خروف

موافق لبيان ما لدى والصواب اسم لمكان الحاضر
فانها ظرف لامصدر وتاتي ايضا لزمانه نحو الصبر
الصدمة الاولى وجئتك عند طلوع الشمس الثاني
تقاب عند كلمتان لدى مطلقا نحو لدى الخناجر
الباب وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم اي لم يكن
منهم وما كنت لديهم اذ يختصمون ولدن اذ كانا
محل ابتداءية نحو جئت من لدن وقد اجتمعت في
رحمة من عندنا وعلمنا من لدنا علما ولو جسي
فيها او بلدين صح ولكن نترك دفعا للتكرار وانما
تكرار لدى في ما كنت لديهم الآية لتباعد ما بينهما
لدن هنا لانه ليس محل ابتداء ويغترق من وجه
وهو ان لدن لا تكون الا فضلة نحو الا فرما بدليل ولدن
كتاب ينطق بالحق وعندنا كتاب حفيظ وثالث
وهو ان جرها بمن اكثر من نصبها حتى انها لم تجز
منصوبة وجر عند كثير وجر لدى ممتنع ورابع وهو
معربان وهي مبنية في لغة الاكثر يا وخامس وهو
قد تضاف الى الجملة كقولهم لدن شبح حتى شاب
وسادس وهو انها قد لا تضاف وذلك انهم قد حكموا
الواقعة بعدها كجر بالاضافة والنصب على التمييز
ما ضم اركان تامة ثم علم ان عند امكن من دما من
احدهما ان تكون ظرفا للاعيان والمعاني تقول هذا
عندي

يحتل الوجهين وليس غير بالفتح والتنوين وليس
بالضم والتنوين وعلى هذا الحركة اعراضا لان
اما التثنية والجمع والمؤنث والمذكر والمضاف
المضاف اليه مذكور ولا تتعرف غير بالاضافة
ايها ما وتعمل غير المضافة لفظا على وجهين احدهما
وهو الاصل ان تكون صفة للنكرة نحو نعل صالح
الذي كنا نعمل او معرفة قريبة منها نحو صراط
انعت عليهم الاية لانا المعرف الجنس قريب من
ولان غير اذ اوقعت بين ضدتين ضعف
حتى زعم ابن السراج انها تتعرف ويرده
والثاني ان تكون استثناء فتعرب باعراب الاسم التالي
في ذلك الكلام فتقول جاء القوم غير زيد بالضم
وما جاني احد غير زيد بالنصب والرفع وقال تعالى
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر
يرفع غير ما على انه صفة للقاعدون لانهم جنس
على انه استثناء وابدل على حد ما فعلوه الاقليل منهم
ويؤيده قراءة النصب وان حسن الوصف في غير
عليهم انما كان لاجتماع امرين الجنسية والوقوع بين
الضدين والثاني معقود هنا ولهذا لم يرفع بالخفة
صفة للمؤمنين الا خارج اسبغ لانه لا وجه لها الا
وقرء ما لكم من الله غير بالجر صفة على اللفظ وبالرفع
الموضع

وبالنصب على الاستثناء وهي شاذة ومحملة
على قراءة الرفع الاستثناء على انه ابدال على المحل مثل
الاسم وانتصبا غير في الاستثناء عن تمام الكلام
كانت انتصبا الاسم بعد الاعراب واختاره ابن
عصفور وعلى الحالية عند الفارسي واختاره ابن مالك
وعلى التشبيه بظرف المكان عند جماعة واختاره
ابن الباذش ويجوز بناؤها على الفتح اذا اضيفت لمبنى
لانه لم يمنع الشرب منها غير ان نطقا حامية في غصون ذوات اوقال
اي احواله
لذلك في البيت الاول اقوى لانه انضم فيه الى الابهام
والاضافة لمبنى تضمن غير معنى الاثنتين ان
الاول من مشكل التركيب التي وقعت فيها كلمة غير قول
عليه غير ما سوف على من ينقضي بالهم والحر
في ثلاث اعراب احدها ان غير مبتدأ خبره بلما
الوصف ما بعده مخفوض لفظا وهو في قوة المرفوع
فكانه قيل ما سوف على من ينقضي مصاحبا
فهو نظير ما مضى بالرفع والثاني
لظرف قاره ابن الشجري وبعده ابن مالك
ان غير خبر مقدم والاصل من ينقضي بالهم
لانه لم يمنع ما سوف عليه ثم قدمت غير وما بعده ثم حذف

زمن دون صفته فعاد الضمير الجبرور على غير ذلك
 فاتي بالاسم الظاهر مكانه قاله ابن جني وتبعه ابن
 فان قيل فيه حذف الموصوف مع ان الصفة غير مفعول
 وهو في مثل هذا مستنع قلنا في الفشر وهذا شنيع
 فيه نقوله انا ابن جلا اي انا ابن رجل جلا وقوله
 ترى بكفي كان من اكفى البشر اي بكفي رجل كان
 انه الجذوف ومصدر جاعلي مفعول وقال
 كالمفسور والميسور والرادير اسم الفاعل والمعنى
 غير اسف على زمن هذه صفته قاله ابن الخشاب
 وهو ظاهر التعسف التثنية الثاني من ابيان
 المساني قول حسان
 اتانا فلم نعدل سواه بغيره بني بدافى ظلمة الليل هادي
 فيعال سواه هو غيره فكانه قال فلم نعدل غيره
 والجواب ان الهاء في بغيره للسوا فكانه قال لم نعدل
 بغيره السوا وغير سواه هو نفسه عليه الصلاة والسلام
 فالعنى فلم نعدل سواه به حرف الفاء الغامضة
 حرف مهيكل خلا فان بعض الكوفيين في قولهم الغامضة
 في ما اتينا فحدثنا والمبرد في قوله انها خافضة في نحو
 فمثلك حبل قد طرقت ومرضع في من جر مثلاً والمبرد
 والصحيح ان النصب بان منبهة كما سيأتي وان الجبرور
 مصممة كما مر وترد على ثلاثة اوجه احدها ان تكون
 وتعيد

مفسر في قوله تعالى
 على اهل البيت
 على اهل البيت

اي قوله الم تر ان الله الخ

تعالى ثم خلقنا النطفة علقته فخلقنا العلقه مضطربا
فخلقنا المضطرب عظاما فكنسونا العظام لحما فخلقنا
في فخلقنا العلقه وفي فخلقنا المضطرب وفي فكنسونا
العظام بمعنى ثم تراخي معطوفاتها وتارة بمعنى
كقولهم بين الدخول والخروج وزعم الاصمعي ان العلقه
روايته بالواو لانه لا يجوز جلست بين زيد و
واجيب بان التقدير بين مواضع الدخول فمواضع
حومل كما يجوز جلست بين العلماء والزهاد وقال
بعض البغداديين الاصل ما بين فحذف ما دون
بين كما عكس ذلك من قال يا احسن الناس ما قرنا
اصلم ما بين قرنا فحذف بينا و اقام قرنا مقامها
ما بعوضه فما فوقها والفا نا ثبته عن الى وحتاج
هذا القول الى ان يقال وصحة اضافته بين الى الدخول
لاشتماله على مواضع اولان التقدير بين مواضع الدخول
وكون الفا للفاية بمنزلة الى غريبه وقد يستأنس
بجنى عكسه في قوله
وانت الذي حببت شعبا الى بداء الى واطاني بلاد سواد
اذ المعنى شعبا فبداء وها مواضعان وبديل على ارادة
الترتيب قوله بعده
حلمت هذه حلة ثم حلة بهذا فطان الواديان كلاهما
وهذا معنى غريب لا يلى لم ارض ذكره والامر الثالث
السببية

السببية وذلك غالبا في العاطفة جملة او صفة ط
والاول نحو قوله موسى فقصي عليه ونحو فخلق آدم
من ربه كلمات فتا ب عليه والثاني نحو لا يكون من شجر
من زقوم فما المكون منها البطلون فشيلا بون عليه
من الحميم وقد تجيء في ذلك ليدل على ترتيب الخوف فرائع الاله
كما يعمل تسمين فقر به اليهم ونحو لقد كنت في غفلة من هذا
فكشفنا عنك غطاءك ونحو فاقبلت امراته في صورة
انصكت وجهها ونحو فالترا جرات جيرا فالتاليات ذكرا
وقال الزمخشري تلفاء مع الصفات ثلثة احوال
احدها ان تدل على ترتيب معانيها في الوجود كقوله
يا لهف زياية للحارث الصالح فالغاية فالآية
والذي اصبح فغنم فاب والثاني ان تدل على ترتيبها في
الترتيب التقاوت من بعض الوجوه نحو قوله خذ الاكل
والفضل واعمل الاحسن فالاجل والثالث ان تدل
على ترتيب موضوعاتها في ذلك نحو رحم الله الملقين
المقصرين الله والبيت لابن زياية يقول يا لهف الى
الحارث اذ صبح قوى بالغارة فغنم فاب سليما ان لا يكون
نفسه فقتلته وذلك لانه يريد بالهف نفسه والثاني
ما اوجه الفا ان تكون ربطة بالجووب وذلك حيث
لا يكون لان يكون شرطاً وهو مختصر في ست مسائل
التي يكون الجوابا جملة اسمية نحو وان يمسكك خير فهو على كل

ونحو ان تغذهم فانهم عبادك واوان تقفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم الثانية ان تكون فعلية كالاسم
وهي التي فعلها جامد نحو ان ترون انا اقل منك مالا
وولدا ففسي وبي ان يوتيني ان تيدوا الصدقات ففسي
ومن يكن الشيطان له قرينا فسي قرينا ومن يفعل
ذلك فليس من الله في شيء الثالثة ان يكون
انشائيا نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ونحو فان
فلا تشهدوا عليهم ونحو قل ارايتم ان اصبح ما وكم غورا
يا ايها الذين آمنوا ان الله لا يهدي القوم الظالمين
فان زيدا فوالله لا قوم من ونحو ان لم يرب زيدا فيلحق
رجلا والرابعة ان يكون فعلها ماضيا لفظا ومعنى
اما حقيقة نحو ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ولم
ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين
وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين
وقد هنا مقدرة واما مجاز نحو ومن جابا لحسنه لبيته
فكبت وجوههم في النار نزل هذا الفعل لتحقيق
منزلة ما وقع الخامسة بحرف استقبال نحو من برئ
منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم ونحو وما تقدر
من خير قلن لكفروه السادسة ان يقترب بحرف
لله الصدر كقولهم
فان اهلك فذبحي حنظل لظاه على شكاذ تلهب التها

ما عرفت من ان ربنا بمقدرة وان لها الصدر وانما
دخلت في نحو ومن عاد فستقيم الله منه لتقدير الفعل
خير لمحدوف فالجملة اسمية وقد مر ان اذا القيائية
قد تنوب عن الغاء نحو وان تصبرهم حسنة بما قدمت
عليهم اذا هم يفتطرون وان الفاعل تحذف في الضرورة
قوله من يفعل الحسنات الله يشكرها وعن المبرور
انه منع ذلك حتى في الشعر وزعم ان الرواية
من يفعل الخير فالرحمن يشكره وعن الاخفش ان ذلك
واقع في النثر القصص وان منه قوله تعالى ان ترك خير
الوصية للموالدين وتقدم تاويله وقال ابن مالك
يجوز في النثر نادرا ومنه حديث اللقطة فان جاء
عاجبها والا استمتع بها تلبس كما تربط شرط
الجواب بشرطه كذلك تربط شبه الجواب بشبه الشرط
وذلك في نحو الذي ياتيني فلم درهم ويدخلها فم
ما اراده المتكلم من ترتيب لزوم الدرهم على الاتيان
الولم تدخل احتمال ذلك وغيره وهذه الغاء بمنزلة لام
التوطئة في نحو لئن اخرجوا لا يخرجون معهم في ابدانها
ما اراده المتكلم من معنى القسم وقد ذكر بالاشياء
التي في قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم الثالث ان تكون زائدة دخولها في الكلام كخروجها
وهذا الاشبهر سبويه واجاز الاخفش زيادتها

نما من عند الله بيان
واشهر

في الخبر مطلقا ويحكى اخوك فوجد وقيد الفراء والاعراب
وجماعة الخوازمي الخبير امر او نهيا فالامر كقولهم
وقائله خولان فانك فتناتهم وقوله
انت فانظر لاي ذاك تصير وحمل بعضهم عليه
الزجاج هذا فليد وقوه والنهي بخون يدا فلا تقصر
وقال ابن برهان تراء الفاعل عند اصحابنا جميعا لقوله
واذا هلكت فعند ذلك فاجزى الله وتناول الملام
قوله خولان فانك على ان التقدير هذه خولان
انت فانظر على ان التقدير انظر فانظر ثم حذف
انظر الاول وحده فبرز المصير ضميره فقبل انت
فانظر والبسيت الثالث ضرورة واما الآية فالحجج
وما بينهما معترض او هذا منصوب بحذوف بنفسه
فليد وقوه مثل واياي فارهبون وعلى هذا فهم
بتقدير يحيم هو حيم ومن زيادتها قوله
لما اتقي بيد عظيم جرمها فتركت ضاحي جلدتها يتدب
لان الفاعل اندخل في جواب ما خلا فالابن مالك واما
تعالى فلما نجاهم الى ابن منهم مقتصد ومنهم فالجواب
محذوف اي انقسموا قسمين منهم مقتصد ومنهم
غير ذلك واما قوله تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله
مصدق لما معهم وكانوا من قوم قبيل يستفتون على
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فقبل جواب لما

الماثية وجوابها وهذا مردود لا يقترب بالغا وقيل
الجواب جوابا لهما لان الماثية تكبرير لما ولي
وقيل جوابا لاولى محذوف اي انكروه مسئلة
لما في نحو بل الله فاعبد جوابا لاما مفردة عند بعضهم
وفيه احتياق وزائدة عند الفارسي وفيه بعد وعاطفة
عند غيره والاصل تنبيه فاعبد الله ثم حذف تنبيه
وردم المنصوب على الفاء اصلاحا للفظ لا تقع الفا
صل كما قال الجميع في الفا في نحو اما نريدا فاضرب
الاصول مما يلزم من شئ فاضرب ان يد او قد مضى شرحه
في حرف الهمزة مسئلة الفا في نحو خرجت فاذا
اسد زائدة لازمة عند الفارسي والمازني وجماعة
وعاطفة عند مبرمان واياي الفتح والمسببية
محض كفاء الجواب عند ابي اسحاق ويجب عندى ان
يحمل على ذلك مثل انا اعطيتك الكون ثم فصل بربك
والخبر ونحو انتى فاي اكرمك اذ لا يعطف الا شئ
على الخبر ولا العكس ولا يحسن استقائها ليسهل
دعوى زيادتها مسئلة المحب احكم انا يا كل
خير متافكر هتموه قد راى في قوله الا بعد الاستفهام
الاقيل له فهذا كرهتموه يعنى والغيبة مثله فاكروه
لحدق المبتدأ وهو هذا وقال الفارسي التقدير فكما
كروه فاكروه الغيبة وضعفه ابن النجاشي بان فيه حذف

الموصول وهو المصدرية دون صلتها وذلك
وجملة واتقوا الله عطف على لا يفتب بعضكم بعضا
على تقدير لا وعلی فأكبر هو الغيبة على تقدير فأكبر
وبعد فعندى ان ابن الشجرى لم يقابل كلام الغارسي
فانه قال كانهم قالوا في الجواب لا فقيل لهم فكرهتموه
فاكره هو الغيبة واتقوا الله فأتقوا عطف على فأكبر
وان لم يذكر كما في اضراب بعضا كالمعنى فان غرضه
فكما كرهتموه فأكبر هو الغيبة وان لم تكن كما مذكورة
كما ان ما تاتينا ففتح ثنا معناه فكيف تخدنا وان
كيف مذكورة اهـ وهذا يقتضى ان كالتيت محذوف بل
ان المعنى يعطيهما فهو تفسير معنى لا تفسير اعراب
ثالث قيل تكون الغالب استئناف لقوله
الم تسال الزرع القوا فينطق اى فهو ينطق لانها
كانت للمعطف لجزم ما بعدها ولو كانت للمناسبة
لنصب ومثله فانما يقول لکن فيكون بالرفع اى
فهو يكون راجع وقوله
الشعير طبع وطول سلمه اذا ارتقى فيه انذى لا يعلم
زلزله الى الخضيب قدمه يريد ان يعرف به فيجبه
اى فهو يجبه ولا يجوز نصبه بالعطف لانه لا يرتفع
يجبه والتحقيق ان الفا في ذلك كله للمعطف وان
المعتمد بالعطف الجملة لا الفعل والمعطوف عليه في هذا
الشعر



الشعر قوله يريد وانما يقدر النحويون بكلمة هو
ليثبتوا ان الفعل ليس المعتمد بالعطف في حرف جر
له عشرة معان احدها الظرفية وهي اما مكانية او زمانية
وقد اجتمع في قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض
وهم من بعد غلبهم سيفليون في بضع سنين او مجازية
نحو وكنتم في القصاص حياة ومن المكانية ادخلت الخاتم
لاصبوا اصبع والقلنسوة في راسي الا ان فيها قلبا
لثاني المصاحبة نحو ادخلوا في امم اى معهم وقيل
التقدير ادخلوا في جملة امم فحذف المضاف فخرج على قومه
في زينة الثالث التقليل نحو فذ لك الذي لمقتنى
فيه لمسلم فيما افضتم وفي الحديث ان امرأة دخلت النار
اهرة حبستها الرابع الاستعلاء نحو ولا صلبكم في جذوع
نخل وقال هم صلبوا العبدى في جذع نخلة قال اخر
بطل كان شيا به في سرجة الخامس مرادفة الباقول
ويرك يوم الدروع منافوارس بعير وى طعن الاباه
ليس منه قوله تعالى يذروكم فيه خلافا لزامه بل للتقليل
كالكثير بسبب هذا العمل والاضطرار قول الزمخشري
في الظرفية المجازية قال جعل هذا التذبير كالمنع
والعدن للبعث والتكثير مثل وكنتم في القصاص حياة
سادس مرادفة الى تخوفدوا ايديكم في افواههم
سابع مرادفة من لقوله

والكلا

الأعم سباحا بها الطلل البالي وهل يعين من كان في العظم
وهل يعين من كان أحدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثين على بقاء السكون لأنه الأصل فيما يثبتون ومنعوت وهو
وقال ابن جني التقدير في عقب ثلاثة احوال ولاديل على قليل يقال قد زيدا درهم بالرفع كما يقال حسب درهم
هذا المضاف وهذا نظير اجازته جلست زيدا بتقدير رفع وقد زيدا درهم بغير فاعل كما يقال حسبى والمستعمل
جلوس زيدا مع احتماله لان يكون اصله الى زيدا وقيل لم يقل مراد فاعله ليكن يقال قد زيدا درهم وقدنى
الاحوال جمع حال الاحوال اي في ثلاث حالات نزول المطر وهم كما يقال ليكن زيدا درهم ويكفي درهم وقوله
وتعاقب الرياح ومرور الدهر وقيل يريد ان احدا من نصر الحبسين قدى تحتل قد لاوى ان تكون
عده خمس سنين وتصف ففى معنى مع الثامن المقام مراد فتحسب على لغة البناء وان تكون اسم فاعل واما
وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاصل لاحق فاما الثانية فتحتل الاول وهو واضح والثاني على ان
الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل التاسع التقويض نون حذفته بضرورة كقوله
وهي الزائدة عوضا من اخرى محذوفة كقوله ضربت

فمن رعبت اصله ضربت من رعبت فيه اجازة
ما لك وحده بالقياس على نحو قول فانظر من تنق
على حمله على ظاهره وفيه نظر العاشر التوكيد وهو الزائد
لغير تقويض اجازة الفارسي في ضرورة وانشد
ابا بهي سعد اذا الليل ججا يخال في سواره برنجا
واجازة بعضهم في قوله تعالى وقال اركبوا فيها

حرف القاف قد على وجهين حرفية وثنائية
واسمية وهي على وجهين اسم فعل وثنائي واسم مرادف
وهذه تستعمل على وجهين مبنية وهو نقاب شبيه
تقدير الحرفية في لفظها وكثير من الحروف في وضوها ونحوها
وهذه

نسخة
تغير كالم

قد والله بين الى عنائي بوشك فراقهم ضردي صبح
ومع قد لعمري يتساهل وقد والله احسنت وقد يحذف
الدها ليدل كقوله انما بغنة
ان ترحل غير ان ركبانا لما نزل برحالبنا وكان قد

ولها خمسة معان احدها التوقع وذلك مع المضارع والقول قائم ز يد فيحتمل الماضي القريب والماضي البعيد
كقولك قد يقدم الغائب اليوم اذ كنت تتوقع قد وان قلت قد قام اختص بالتقريب وانبنى على افاقتها
واما مع الماضي فاثبتته الاكثرون قال الخليل يقال لك احكام احدها انها لا تدخل على ليس وعسى وانه
فعل لقوم ينتظرون الخبر ومنه قول المؤذن قد قال ليس لانهم للحال فلا معنى لذكر ما يقرب ما هو حاصل
الصدالة لان الجماعة منتظرون لذلك وقال بعضهم تقرب ذلك علمه اخرى وهي ان صيغته لا يفيد الزمان ولا
قد ركب الامر من ينتظر كونه وفي التنزيل قد سمعوا لا ينصرفون فاشبههم الاسم واما قول عدى
قول التي تجاذك لانها كانت تتوقع اجابة الله سبحانه والحياء وان راسي قد عسى فيه المشيبي لزرز ان القائم
وانكر بعضهم كونها تتوقع مع الماضي وقال التوقع ان عسى هنا بمعنى اشتد وليست عسى الجامدة الثاني
الوقوف والماضي قد وقع وقد تبين مما ذكرنا ان مرادهم دخولها عند البصريين الا لاخفش على الماضي
لذلك انها تدل على ان الفعل الماضي كان قبل الخبر والماضي لا يظن ان كان قد دخلها عند البصريين الا لاخفش على الماضي
لانهم الآن متوقع والذي يظهر في قول ثالث وهو انها قد خرجت من ديارنا وابنا شرا ومقدرة نحو هذه ايضا
التوقع اصلا اما في المضارع فلان قولك قد يقدم الغائب فلان قولك قد يقدم الغائب فلان قولك قد يقدم الغائب
يغيد التوقع بدون قد اذ الظاهر من حال الخبر عن مستقبله لاخفش فقالوا لا تحتاج لذلك لكثرة وقوعها حالا
انه متوقع له واما في الماضي فلانه لو صح ان يقال في التوقع لكان قد دخلها عند البصريين الا لاخفش على الماضي
بمعنى انها تدخل على ما هو متوقع ليعلم ان يقال في التوقع لكان قد دخلها عند البصريين الا لاخفش على الماضي
ان لا يستفهم لانها لا تدخل الاجواب لمن قال هل من راسي قد عسى ان القسم اذا اجيب بماضي متصرف
ونحوه فالذي بعده لا يستفهم عنه من جهة شخص اخر الله قد اشرقت الله علينا وانا يعيد اجنى باللام وقد نحو
كل ان الماضي بعد قد متوقع كذلك وعبارة ابن مالك في قوله
حسنة فانه قال انها تدخل على ماض متوقع ولم يقل انها تدخل على ماض متوقع ولم يقل انها تدخل على ماض متوقع ولم يقل انها تدخل على ماض متوقع
تفيد التوقع ولم يفرق بين المتوقع في ادخله على المضارع والماضي من الحال
البينة وهذا هو الحق والثاني تقرب الماضي من الحال
نقول

محكوم له في الازل وهو متصف به من عقل والمراد في
الهمنا موا قبل مجيئه ومقتضى كلام الزمخشري
واسمه لقد كان كذا التوقع لا للتقريب فانه قال في نفسه
قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا في سورة الاعراف فان قال
فما بالهم لا يكادون ينطقون بهذه اللام اللاح قدوة
عنهم نحو قوله خلقت لها بابا ببيت قلت لان الجمل
القسمية لا تساق الا لتوكيد الجملة لتقسم عليها التي هي
فكانت مظهرة لمعنى التوقع الذي هو معنى قد غنيت العروض
المخاطبة كلمة القسم اه ومقتضى كلام ابن مالك
مع الماضي انما تقيد التقريب كما ذكر ابن عصفور وان
شرط دخوله كون الفعل متوقعا كما قدمنا فانه قال
في تسهيله وتدخل على فعل ماض متوقع لا يشبه
لتقريبه من الحال اه الرابع دخول لام الابتداء في نحو
لقد قام وذلك لان الاصل دخولها على الاسم نحو ان
لقام وانما دخلت على المضارع متبها بالاسم نحو وان
ليحكم بينهم فاذا قرب الماضي من الحال اشبه المضارع
هو شبيه بالاسم في اذ دخولها عليه المعنى الثالث التقليل
وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد بعد قال الكذا
وقد بجود الخيل وتقليل متعلقه نحو قوله تعالى قد
ما انتم عليه اي ان ما هم عليه هو قل معلومة سمي انه
بعضهم انما في هذه الامثلة ونحوها التحقيق وان
في



المثالين الاولين لم يستفد من قبل من قولك الخيل
الهمنا موا قبل مجيئه ومقتضى كلام الزمخشري
واسمه لقد كان كذا التوقع لا للتقريب فانه قال في نفسه
قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا في سورة الاعراف فان قال
فما بالهم لا يكادون ينطقون بهذه اللام اللاح قدوة
عنهم نحو قوله خلقت لها بابا ببيت قلت لان الجمل
القسمية لا تساق الا لتوكيد الجملة لتقسم عليها التي هي
فكانت مظهرة لمعنى التوقع الذي هو معنى قد غنيت العروض
المخاطبة كلمة القسم اه ومقتضى كلام ابن مالك
مع الماضي انما تقيد التقريب كما ذكر ابن عصفور وان
شرط دخوله كون الفعل متوقعا كما قدمنا فانه قال
في تسهيله وتدخل على فعل ماض متوقع لا يشبه
لتقريبه من الحال اه الرابع دخول لام الابتداء في نحو
لقد قام وذلك لان الاصل دخولها على الاسم نحو ان
لقام وانما دخلت على المضارع متبها بالاسم نحو وان
ليحكم بينهم فاذا قرب الماضي من الحال اشبه المضارع
هو شبيه بالاسم في اذ دخولها عليه المعنى الثالث التقليل
وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد بعد قال الكذا
وقد بجود الخيل وتقليل متعلقه نحو قوله تعالى قد
ما انتم عليه اي ان ما هم عليه هو قل معلومة سمي انه
بعضهم انما في هذه الامثلة ونحوها التحقيق وان
في

وان كانا انما حكما بالنفي لثبوت النصب فغير مستقيم
لجئ قولهم **والحق بالحق** فاسترحبا **وقراءة بعضهم**
نقدق بالحق على الباطل فيدفعه مستل
يجوز النصب على الاشتغال في نحو خرسا فاذا زيد
عمر ومطلقا وقيل تمتنع مطلقا وهو الظاهر لان
النجائية لا يليها الا الجمل الاسمية وقال ابو الحسن
ابن عصفور يجوز في نحو فاذا زيد قد ضرب به عمر وقيل
بدون قد ووجهه عندي ان التزام الاسمية مع اداء
انما كان للفرق بينهما وبين الشرطية المختصة بالنصب
فاذا افترقتا بقدر حصل الفرق بذلك اذ لا تقترن
بها فسط على ثلاثة اوجه احدها ان تكون ظرف زمان
لاستفراق ما مضى وهذه بفتح القاف وتشد يد الظاهر
في افعي الدفات وتختص بالنفي يقال ما فعلت قط
نقول لا افعله قط وهو كمن واشتقاقه من قطعة
اي قطعتة فعني ما فعلته قط ما فعلته فيما انقطع
من عمر لان الماضي منقطع عن الحال والاستقبال
لتضمنها معنى هذا اذا المعنى ماذ ان خلقت الى الان
حركة لتلا يلتقي ساكنان وكانت الضمة تشبهان
بازغايات وقد تكسر على اصل التقاء الساكنين وقد تشبه
قافه طاءه في انضم وقد يخفف طاءه مع ضم او
والثاني ان تكون بمعنى حسب وهذه مفتوحة القاف
ساكنة

ساكنة

وغيرها انها كافة وفيه اخراج الكاف عما ثبت له
الحوافير مقتضى واختلاف في حقوقه
وطرفك اما جئت فاجيبه كما يحسبوا ان الهوى حين
فقال الفارسي الاصل كيا فحذف اليا وقال ابن مالك
هذا تكلف بل هي كاف التعليل وما الكافة ونصب الفعل
بها لتبسمها بك في المعنى وزعم ابو محمد الاسود في كتاب
المسمى بنزهة الاديب ان ابا علي حرق هذا البيت
وان الصواب فيه اذ اجئت فامح طرف عينيك غيرنا
لكي تحسبوا الخ والثالث الاستعلاء ذكره الاخفش
والكوفيون وان بعضهم قيل له كيف اصبحت قال
اي على خير وقيل المعنى بخير ولم يثبت مجيء الكاف
بمعنى اليا وقيل هي للتشبيه على حذف مضاف الى
خير وقيل في كمن كما انت ان المعنى على ما انت عليه
والنحويين في هذا المثال اعاريب احدها هذا وهو
ما موصولة وانت مبتدأ حذف خبره والثاني انما
فانت خبر مبتدأ حذف فلاي كالذي هو انت وقد قيل
بذلك في قوله تعالى اجعل لنا اية كآية الهة اي كآية
الهة والثالث ان ما زائدة ملقاة والكاف ايضا
كما في قوله
وننصبر مولانا ونعلم انه كما الناس محروم عليهم جوار
وانت ضمير مرفوع انيب عن الجور كما في قوله
والمنى

والمنى كمن فيما يستقبل مما ثل النفسك فيما مضى
الرابع ان ما كافة وانت مبتدأ حذف خبره اي عليه
وكائن وقد قيل في كآية الهة ان ما كافة وزعم صاحب
المستوفى ان الكاف لا تكلف كما ورد بقوله
اعلم اني وابا حميد كما النشوان والرجل الحليم وقوله
ما جدم تخزني يوم مشهد كما سيف عمر ولم تحتم مصاريه
انما يصح الاستدلال بها اذ لم يثبت ان ما المصدرية
تصل بالجرم الاسمية والخامس ان ما الكافة ايضا
انت فاعل والاصل كمن كما كنت ثم حذف كان فانفصل
بضمير وهذا بعيد بل الظاهر ان ما على هذا التقدير
مصدرية تلبيس تقع كما بعد الجمل كثيرا صفة
المنى فتكون نعتا مصدرا وحالا وتحتها قوله
كابدانا او اخلق نعبد فان قدرته نعت
مصدرية فهو اما معوم لنعبد اي نعبد او اخلق
مادة مثل ما بدانا او لنطوي اي نفعل هذا الفعل
اعظم نفعلنا هذا الفعل وان قدرته حالا قدر الحال
سوق نعبد اي نعبد مما ثل الذي بدانا وتقع
كذلك ايضا كذلك فان قلت فكيف اجتمعت
في قولك تعالى وقال الذين لا يعلمون لولا يكفينا
ونا تنبأ به ذلك قال الذين من قبلهم مثل
ولهم ومثل في المعنى نعت مصدر قال المحذوف

كما ان كذبت نعت له ولا يتعدى عامل واحد متعلق
بمعنى واحد لا تقول ضربت زيدا عمر ولا تكون مثل
بكذا لك لا يراى منه كما لا يكون زيد من قولك هذا
يفعل كذا او كذا لك ولا خبر المحذوف بتقدير
كذلك لما يوردى ابيه من عدم ارتباط ما بعده ما قبله
مثل بدلا من كذا او بيان او نصب يعلمون اي لا يعلمون
اعتقاد اليهود والنصارى فمثل بمنزلة في مثل كذا
كذا او نصب بقال او الكاف مبتدأ والعائد محذوف اي قال
ورق ابن الشجر كذا على ملكي بان قال قد استوفى
وهو مثل وليس بشئ لان مثل محذوف مفعول
يعلمون والضمير بمقدر مفعول به يقال معنى الرب
المبادرة وذلك اذا اتصلت بما في نحو سلم كما تدخل
كما يدخل اوقت ذكره ابن الجباز في النهاية وابو سعيد
السمراني وغيرهما وهو غريب جدا والخامس التثنية
وهي الزائدة نحو ليس مثله شئ قال الاكثر وما التثنية
ليس شئ مثله ذنوبم تقدير زائدة صار المعنى ليس
مثله فيلزم المحال وهو ثبات المثل وانما زيد في
نفي المثل لان زيادة الحرف بمنزلة اعادة الجملة ثانيا
ابن جني ولازم اذا بالغوا في نفي الفعل عن حد
مثلك لا يفعل كذا و مرادهم انما هو ان نفي عن ذاته
ولكنهم اذا انفوه عن من على اخص اوصافه فقد نفوه
عنه

عنه وقيل الكاف في الآية غير زائدة ثم اختلف فقيل
انها زائدة مثل كما زيدت في فان امنوا بمثل ما امنتم به قالوا
وانما زيدت هنا لتفصيل الكاف من الضمير هو والقول
زيادة الحرف اولى من القول بزيادة الاسم بل زيادة
الاسم ثم ثبت واما بمثل ما امنتم به فقد يشهد للقائل
زيادة مثل فيها قراءة ابن عباس بما امنتم به وقد تولى
قراءة الجماعة على زيادة ابا في المفعول المطلق اي امانا
مثل انما لكم به اي بالله سبحانه وتعالى او بحمد عليه الصلاة
والسلام او بالقرآن وقيل مثل للقرآن وما للتوراة
فان امنوا بكتا بكم كما امنتم بكتا بهم وفي آية الاولى
الاولى والثالثة وهو ان الكاف ومثلا لا زاد منها ثم اختلف
فقيل مثل معنى انواران وقيل بمعنى الصفة وقيل
الكاف اسم موكد بمثل كما عكس ذلك من قال قصيرا
فصل نصف ما لول فاما الكاف الاسمية الجارة فمرادة
منها ولا تقع كذلك عند سيبويه والمحققين الا في ضرورة
العلم يضمك عن كالب المذموم وقال كثير منهم لا خفيش
فارسي يجوز في الاختيار فجوزوا في نحو زيد كالا
الكون الكاف في موضع رفع والاسد مخفوضا بالاضافة
فمثل هذا في متب العرب كذا قال الزحشدي
ان نفي فيه ان لضمير الكاف من بهيئة الصبر
فان نفي في ذلك الشئ المماثل فيصير كسائر الطيور

ورق مثل ذلك في كلام غيره ولو كان كما زعم السمع في
مثل مرتب بالاسد وتعين الحرفية في موضعين احدهما
ان تكون الزائدة خلافا لما اجاز من زيادة الاسماء والثاني ان
تقع هي ومنفردتها صلة كقولهم
ما يربح ولا يخاف جمعا وهو الذي كاللبيث وفيه معا
خلافا لان ما لك في اجازته ان يكون مضافا ومضافا اليه
على اضمار مبتدأ كما في قراءة بعضهم تما ما سلى الذي احسن
وهذا يخرج المصباح على ابتداء واما قوله
وصالين كما يوثق فيحتمل ان الكافين حرفا اكد
اولها ثانيا وان تكون الاولى حرفا والثانية اسما واما
الكاف غير الجارة فتكون مضمرة منصوبة او مجرورة نحو ما
ربك وما قلبي وحرفي معنى لا محل له ومعناه الخطا
وهي الملاحقة لاسم لاشارة نحو ذلك وتلك وللضمير
المنفصل المنصوب في قولهم اياك واياكما ونحوهما هذا
هو الصحيح وبعض الاسماء الافعال نحو جبهلك وزوبدة
والبحال ولا ريب بمعنى اخبرني نحو ارايتك هذا الذي
عليه فالتا فاعل والكاف حرف خطاب هذا هو الصحيح
قول سيوري وعكس ذلك الغراف قال التا حرف خطاب
والكاف فاعل كونهما المطابقة للمسند اليه وبرده
الاستغناء عن الكاف وانما تقع قط مرفوعة وقال الكاف
التا فاعل والكاف مفعول به ويلزم ان يصح الاقتصار
على المنصوب في نحو ارايتك زيد ما صنع لانه المفعول الثاني
ولكن



الاسماء
التي
في
الكتاب

وقوله تعالى كي لا يكون دولة اذا قدرت اللام قبلها فان
قوى تعيلية جارة وتجب اخذها وان بعدها ومثلها
في الاحتمالين قوله اردت لكما ان تطير بقرتي
فكي اما مؤكدة تعيلية مؤكدة باللام ومصدرية
بان ولا تظهر ان عدي الا في الضرورة كقوله
فقاتلت اكل الناس اصبحت مانعا لسانك كما ان تور
وعن الاخفش ان كي جارة دائما وان انصب
بان ظاهرة ومضمة ويرده نحو كذا لا تاسوا
زعم ان كي تأكيد للام كقوله ولا اله الا الله
رد بان الفصح المقيس لا يخرج على الشان
انها ناصبة دائما ويرده نحو كذا كما يقولون
وقول حاتم
فاو قد تاري كي ليبصر ضوها واخرجت كلي
لان لام الجبر لا تفصل بين الفعل وناصبه واجابوا
الاول بان الاصل كي تفعل ما ذا ويلزم كثرة اعادة
واخراج ما الاستغماية عن المصدر وحذف الفاعل
في غير الجبر وحذف الفعل المنصوب مع بقائه من النص
وكل ذلك لم يثبت نعم وقع في صحيح البخاري في تفسير
وجوه يومئذنا صرة في ذلك كعب فيما يعود ظهوره
واحد اي كما يسجد وهو غريب جدا لا يحتل ببيان
عليه التفسير اذا قيل جئت لتكرمني فانصبا
بان

بان مضمة وجوز ابو سعيد كون المضمة في الاول
اولى لان ان امكن في عمل النصب من غير هافى اقول
على التجوز فيها بان فعل مضمة كسر على وجهين
خبرية بمعنى كثير واستغماية بمعنى اي عدد وبتكرمان
في خمسة امور الاسمية والابهام والافتقار الى التميز
البناء لزوم التصدير واما قول بعضهم في المبرور
اهلكتنا قبلهم من القرون فلما اهتم اليهم لا يرجون ابدلت ان
وصلتها من كم فمردود بان عامل البدل هو عامل المبدل
فان قدر عامل المبدل منه يروا فكم لها الصدر ولا يعمل
فيها ما قبلها وان قدره اهلكتنا فلا تسلط له في المعنى
على البدل والصواب ان كم مفعول اهلكتنا والجملة افعولة
يدروا على ان علق عن العمل في اللفظ وان وصلتها مفعول
اجله واما معترضة بين يروا وما سد مسد مفعوليه
هو ان وصلتتها وكذلك قول ابن عصفور في اولم يجد
اهلكتنا ان كم فاعل مردود بان لها الصدر وقوله
اهلكتنا على لغة رديئة حكاه الاخفش عن بعضهم
ان يقول ملكنا لم عبده فيخرجها عن الصدر بنية خطأ عظيم
اخرج كلام الله تعالى على هذه اللغة وانما الفاعل ضمير
الله تعالى او ضمير العلم ولهذا المذول عليه بالفعل
اهلكتنا على القول بان الفاعل يكون جملة اما
مفعولة مطلقا او بشرط كونها معترضة بما يعلق عن العمل

والفعل قلبي نحو ظهر لي اقام زيد وجوزوا بالبقا
ضمير اللهلاك المفهوم من الجملة وليس هذا من الموطأ
التي يعود الضمير فيها على المتأخر ويغترق في خمسة
امور احدها ان الكلام مع الخبرية محتمل للتصديق
والكذب بخلافه مع الاستفهامية الثاني ان المتكلم
بالخبرية لا يستدعي من مخاطبه جوابا بالانه مخبر والمتكلم
بالاستفهامية يستدعيه لانه مستخبر والثالث ان الام
المبدل من الخبرية لا يقتزن بالجملة بخلاف المبدل
من الاستفهامية يقال في الخبرية كم عبيد لي خمسون
بل ستون وفي الاستفهامية كم مالك اعشرون ام ثلاثون
الرابع ان تمييز الخبرية مفردا ومجموع تقول كم عبيد
وكم عبيد ملكك قال كم ملوك باد ملكهم ونعيم سوقه باد
وقال الفرزدق
كم عمة لك يا جربير وخالة قد عاقد حلفت علي عشار
ولا يكون تمييز الاستفهامية الا مفردا خلافا للكونية
والخامس ان تمييز الخبرية واجب الحفظ وتمييز
الاستفهامية منصوب ولا يجوز جره مطلقا خلافا
للغزاة والزجاج وابن السراج وآخرين بل يشترط
ان تخرج كم حرف جر في مبتدأ يجوز في التمييز وجهان
وهو الكثير والجر خلافا لبعضهم وهو من مضمرة
وجوب الاتا لاضافة خلافا للزجاج وتلخص ان في خبر
تمييزها

تمييزها اقوالا الجواز والمنع والتفصيل فان جرت
هي بحرف جر نحو بكم درهم اشتريت جاز والافلا وزعم
نعم ان اللفظة تمييز جواز نصب تمييزكم الخبرية اذا كان
مفردا وروى قول الفرزدق كم عمة لك يا جربير البيت
بالحفظ على اقله تمييز الخبرية وبالنصب على اللفظة
التمييزية او على تقديرها استفهامية استفهام تهكم
اي اخبرني بعدد عمتك وخالاتك اللاتي كن تحبني
لقد نسيت وعليها فكم مبتدأ خبره قد حلفت وافرد
ضمير حلا على لفظكم وبالرفع على انه مبتدأ وان كان
كثرة تذكيره قد وصف بلك وقد عاخذ وقتة مدلول عليها
المذكورة اذ ليس المراد تخصيص الحالة بوصفها بالقدر
احذف لك من صفة خالة استة لالا عليها بلك الاول
الخبر قد حلفت ولا بد من تقدير قد حلفت اخرى
ان الخبر عنه في هذا الوجه متعدد لفظا ومعنى ونظيره
انيب وهذا قامت وكم على هذا الوجه ظرف او مصدر
التمييز محذوف اي وكم وقتا او كم جليلة كائنت
اسم مركب من كافي التشبيه واي المنونة ولهذا جاز
الوقف عليها بالنون لان التنوين لما دخل في الترتيب
شبه النون الاصلية ولهذا رسم في المدحفا ونونا ومن
ان حذفت عنها حذفت اعتبرت حكمه في الاصل وهو الحذف
الوقف وتوافق كائنتكم في خمسة امور الابهام والافتقار

الى التمييز والبناء ولزوم التصدير وافادة التكملة
قارة وهو الغالب وكاين من نبي قتل معه ربيون
كثير والاستفهام اخرى وهو نادى لم يثبت الا ابن
وابن عصفور وابن مالك واستدل عليه بقول ابن
ابن كعب لابن مسعود رضى الله عنهما كاتين تقرا
الاحزاب اية فقال ثلاثا وسبعين وتحتها في خمسة
امور احدها انها مركبة وكلم بسيطة على الصحيح
خلاف لمن زعم انها مركبة من الكاف وما الاستفهامية
ثم حذففت الغاء لدخول الحار وسكنت ميم بالتحقيق
لثقل الكلمة بالترتيب والثاني ان ميمها لم يجر وزن
غالب حتى زعم ابن عصفور لزوم ذلك ويرده قول
وكاتين رجلا رايته زعم ذلك يونس وكاتين قد اتاني رجلا
الا ان اكثر العرب لا يتكلمون به لامع من هو ومن الغالب
قوله تعالى وكاين من نبي وكاتين من آية وكاين من
ومن النصب قوله
اطرد الياس بالرجافات الماحم يسه بعد عيس
وكاتين لنا فضلا عليكم ومنه قديما ولا تدرى ما من من
والثالث انها لا تقع استفهامية عند الجمهور وقد مضى
والرابع انها لا تقع محذورة خلاف لابن قتيبة وابن
واجاز الكاتين تبسج هذا الثوب والخامس ان خبرها لا يقع
مفردا كذا ان تدعى ثلاثة اوجه احدها ان تكون
كلمتين

كلمتين باقيتين على اصلها كقوله كاف التشبيه وذا
الاشارة رية كقولك رايته زيدا فضلا ورايته عمر كذا
قوله واسلمني الزمان كذا فلا طرب ولا انس
وتدخل عليها التنبيه كقوله تعالى اهكذا عرشك
الثاني ان تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين مكنت
عن غير عدد لقول ائمة اللغة قيل لبعضهم اياكم كان
او كذا او جد فقال بلى وجاذا فنصب باضها راعف
كجاء في الحديث انه يقال للعبد يوم القيامة ان ذكر يوم
او كذا فعلت كذا وكذا او الثالث ان تكون كلمة واحدة
مكنتها عنها عن العدد فتوافقا كاتين في اربعة
التركيب والبناء والابهام والافتقار ابد الى التمييز
تحتها في ثلاثة امور احدها انها ليس لها الصدر
قوله قبضت كذا وكذا ادرها الثاني ان تميزها وجبا
نصب فلا يجوز جره بمن اتعافا ولا بالاضافة خلافا
للموفيين اجازوا في غير تكرار ولا عطف ان يقول كذا
او كذا ثوبا قياسا على الورد الصحيح ولهذا قال
قوله وهم ان يلزم ان يقول القائل عنده كذا درهم
ويقوله كذا درهم ثلاثة ويقول كذا درهم
وعشرون ويقول كذا درهم عشرون ويقول كذا
واحد وعشرون جملا على المحقق من نظائرهن من
عدد الصريح ووافهم على هذه التقاضيل غير مسالي

فبعبء لان اشتراك اللفظ بين الاسمية والحرفية قلنا
ومخالف للاصل ومخوفا لتكلف دعوى علتها
والافلم لا تونت واذا اصلح الموضع للردع وغيره جاز
عليها ولا ابتدائها على اختلاف التقديرين والازح
على الردع لانه الغالب فيها وذلك نحو اطع القريب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول واتخذ
من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعباد
وقد تتعين للردع او الاستفتاح نحو رب احبوني لعل
اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها لانيها لو كانت
بمعنى حق لما كسرت همزة لان لو كانت بمعنى غير كانت
للوعد بالرجوع لانها بعد الطلب كما يقال اكرم فلانا فلان
نعم ونحو قال اصحاب موسى انا لنكوننك ارحما من ربك
لكسر ان ولان نعم بعد الخبر للتصديق وقد يمنع قولها
للزجر نحو وما هي ذكرى للنبش كلا والقراد ليس فيها
ما يصح رده وقول الطبري جماعة انه لما نزل في عدد خزنة
جهنم عليها تسعة عشر قال بعضهم كفوا اثني عشر
القبائل تسعة عشر فنزلت كلا زجر الله قول متعسف لا
الآية لم تتضمن ذلك فليس في قرى كلاسيف
عبادتهم كلا بالفتنوبين ما على انه مصدر كل اذا
اي كلوا في دعوتهم وانقطعوا ومن كل وهو شغل
اي حملوا كلا وجوز الزمخشري كونه حرف الردع ونزول
كما

في سلاسل ورده ابو حيان بان ذلك انما صح في سلاسل
ان اسم اصله التنوين فارجع به الى اصله للتنا سب
وعلى لغة من يصرف ما لا ينصرف مطلقا او بشرط
انه مفاعيل او مفاعيل اه وليس التوجيه عند الزمخشري
مصرفا في ذلك بل يجوز كون التنوين بدلا من حرف
الاطلاق المنزلي في راس الآية ثم انه وحصل بنية الوقف
بجزم بهذا الوجه في قوارير وفي قراءة بعضهم والليل
يسر بالتنوين وهذه القراءة مصححة لنا وبلية في كلا
الفعل ليس اصله التنوين كانت حرفا مركبا عند
هم حتى ادعى ابن هشام وابن الجباز الاجماع عليه
ليس لذلك قالوا والاصل في كان زيد اسدا ان زيدا
اسد ثم قدم حرف التشبيه اه تمامه ففتحت همزة
الدخول الجار ثم قال الزجاج وابن جني ما بعد الكاف
فيها قال ابن جني وهي حرف لا تتعلق بشئ لمفارقة
بوضع الذي يتعلق فيها باستقرار ولا يقدر له عامل
بتمام الكلام بدونه ولا هو زائد لافادته التشبيه
ليس قوله بعد من قول ابي الحسن ان كاف التشبيه
يتعلق دائما ولما راى الزجاج ان الجار غير الزائد
للمتعلق قدرا كاف هذا اسما بمنزلة مثل فلزمه
يقدر له موضع فقدره مبتدأ فاضطر الى ان قدر له
لم ينطق به قط ولا المعنى مختفرا ليه فقال معنى

جواب سوال عن العلة مقدر ومثله اتقوا ربكم ان
لا موضع لان وما بعد هالان الكاف وان صار بالتركيب
كلمة واحدة وفيه نظر لان ذلك في التركيب الوضوحي
لا في التركيب الطاري في حال التركيب الاستنادي
عندي من الاشكال ان يدعى انها بسيطة وهو قول
بعضهم وفي ش الايضاح لابن الخطيب ذهب بعضهم
فتح همزتها بطول الحرف بالتركيب لانها معمولة
كما قال ابو الفتح والالكان الكلام غير تام والاجماع على
تأمله وقد مضى ان الزجاج يراه ناقصا وذكره
اربعة معان احدها وهو الفاعل عليها والمبتدأ
التشبيه وهذا المعنى اطلقه الجرجاني وزعم
منهم ابن السيد انه لا يكون الا اذا كان خبرها اسما جامدا
مخوفا كان زيد السعد مخاذا كان تريدا قائما وفي الدار
او يقوم فانها في ذلك كلمة ملظن وان الثاني التشبيه
وذلك فيما ذكرنا وحمل ابن الانباري عليه كانك شيئا
مقبلا اي اظنه مقبلا والثالث التحقيق ذكره الكوفي
والزجاجي وانشدوا عليه
فاصبح بطن مكة مفضلا كان الارض ليس بها هاشا
اي لان الارض اذا لا يكون تشبيها لان ليس في الارض
حقيقة فان قيل ما ذا كانت للتحقيق فن
التفليل قلت من جهة ان الكلام معناه في

جواب سوال عن العلة مقدر ومثله اتقوا ربكم ان
لا موضع لان وما بعد هالان الكاف وان صار بالتركيب
كلمة واحدة وفيه نظر لان ذلك في التركيب الوضوحي
لا في التركيب الطاري في حال التركيب الاستنادي
عندي من الاشكال ان يدعى انها بسيطة وهو قول
بعضهم وفي ش الايضاح لابن الخطيب ذهب بعضهم
فتح همزتها بطول الحرف بالتركيب لانها معمولة
كما قال ابو الفتح والالكان الكلام غير تام والاجماع على
تأمله وقد مضى ان الزجاج يراه ناقصا وذكره
اربعة معان احدها وهو الفاعل عليها والمبتدأ
التشبيه وهذا المعنى اطلقه الجرجاني وزعم
منهم ابن السيد انه لا يكون الا اذا كان خبرها اسما جامدا
مخوفا كان زيد السعد مخاذا كان تريدا قائما وفي الدار
او يقوم فانها في ذلك كلمة ملظن وان الثاني التشبيه
وذلك فيما ذكرنا وحمل ابن الانباري عليه كانك شيئا
مقبلا اي اظنه مقبلا والثالث التحقيق ذكره الكوفي
والزجاجي وانشدوا عليه
فاصبح بطن مكة مفضلا كان الارض ليس بها هاشا
اي لان الارض اذا لا يكون تشبيها لان ليس في الارض
حقيقة فان قيل ما ذا كانت للتحقيق فن
التفليل قلت من جهة ان الكلام معناه في

جواب



متمة لمعنى الكلام كالحال في قوله تعالى فما لهم عن التذكر
معرضين وكفى وما بعدها في قوله ما زلت بذكر الله
فعل وقال المطرزي الاصل كانى ابصره تحط وكانى
ابصر الدنيا لم تكن ثم حذف الفعل وتريد الباء
زعم قوم ان كان قد تنطبت الجزئين وانشدوا
كان ادنيه اذا تشوقا قادمة او قلما محرقا
فقليل الخبر محذوف اي تخليان وقيل انما الرواية
تخال اذ نين وقيل الرواية قادمة متا وقلما محرقا
من غير تنوين على ان الاسماء مشناة وحذفت النون
للضرورة وقيل اخطا قائله وهو ابو خيلة وقد انشد
محسنة الرشيد فلحنه ابو عمرو والاصمعي وهذا
فان ابا عمرو توفي قبل الرشيد كل اسم موصوف
افراد المنكر نحو كل نفس ذالعة الموت والمعرف
نحو وكلهم آتية واجزاء المفرد المعرف نحو كل زيد
فاذا قلت اكلت كل رقيق لزيد كانت لعموم الافراد
فاذا صنعت الرقيق الى زيد صار لعموم اجزاء
واحد ومن هنا وجب في قراءة غير اى عمرو وان
كذلك يطبع الله على كل قلب متكلم جبار يترك تنوين
قلوب تقديره كل بعد قلب ليغم افراد القلوب كاعمال
القلب وتورد كل باعتبار كل واحد مما قبلها وما بعد
على ثلاثة اوجه فاما اوجهها باعتبار ما قبلها فاح

ان

هنا ان تكون ظرفا وهو الغالب نحو فقد نصره اسم اذا خرج
ين كفى والثاني ان تكون مفعولا به نحو واذكروا
ثم قليلا فكثر كرم والغالب على المذكورة في اوائل القصص
النزول ان تكون مفعولا به بتقدير اذكروا نحو واذا قال
الملائكة واذا قلنا للملائكة واذا فرقنا بين البحر وبعض
فحين يقول في ذلك انه ظرف لا ذكر محذوف واذا هو
عش لا يقتضا له ح الامر بالذكر في ذلك الوقت مع ان
لا يستقبل وذلك الوقت قد مضى قبل تعلق
الكتاب بالمكافئين منا وانما المراد ذكر الوقت نفسه لا الذكر
به والثالث ان تكون بدل من المفعول نحو واذا كرمي الكتاب
مريم اذا انتبذت من اهلها فاذا بدل اشتمال من مريم على حد
البدل في يسا لوندك عن الشهر الحرم فتال فيه وقوله تعالى
والنعمه الله عليكم اذ جعل فيكم نبيا يحتمل كون اذ فيه
والنعمه وكونها بدل منها والرايع ان يكون مضافا اليها
م زمان صالح الاستغناء عنه نحو يومئذ وح او غير صالح لم
نحو قوله تعالى بعد اذ هدىتنا وزعم الجمهور ان اذ لا تقع
الظرف او مضافا اليها وانها في نحو واذا كنتم قليلا
نحو مفعول محذوف اى واذا كروا نعمه الله عليكم اذ كنتم قليلا
نحو اذا انتبذت ظرفا مضافا الى مفعول محذوف اى واذا
مريم ويؤيد هذا القول التصريح بالمفعول في واذا كروا
الله عليكم اذ كنتم اعداء ومن الغريب ان الزمخشري قال

وقال ابو الفتح راجعت ابا علي مرارا في قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم الآية مستشكلا ابد الا من اليوم فاخر ما
 ما تحصل منه ان الدنيا والاخرة متصلان وانهما في حكم
 اية سواء فكان اليوم ماضيا او كان اذ مستقبله انتهى
 وقيل المعنى اذ ثبت ظلمكم وقيل التقدير بعد اذ ظلمتم
 وعليها ايضا فاذا بدل من اليوم وليس هذا التقدير بحال
 لما قدمناه في بعد اذ هديتنا لان المعنى هناك انها لا
 عن معناها كما يجوز الاستغناء عن يوم في يومئذ لانها
 لا تحذف لدليل واذا لم تقدر اذ تعليل فيجوز ان تكون
 فصلتها تعليل والفاعل مستتر راجع الى قول ياليت
 وبينك بعد المشرقين اوالى القرنين ويشهد لها قراءة
 انكم بالكس على الاستئناف والرابع ان تكون للمفاجأة
 نص على ذلك بعبارة وهي الواقعة بعد بينا او بيناهما
 استغدر الله خيرا وارضى به فبينما العشر اذ دارت
 وهل هي طرق مكان او ظرف زمان او حرف بمعنى المفاجأة
 او حرف موكداى زائدة اقوال وعلى القول بالظرفية فقد
 ابن جني عاملها الفعل الذي بعدها لانها غير مضافة
 وعامل بينا وبينها محذوف بنفسه الفعل المذكور
 الشلو بين اذ مضافة للجملة فلا يعمل فيها الفعل ولا في
 ولا بينا لانا المضاف اليه لا يعمل في المضاف ولا فيما قبل
 وانما عاملها محذوف يدل عليه الكلام واذا بدل منها
 وقيل

قيل العامل ما يلي بين بنا على انها مكفوفة عن الاضافة
 اليوم اذ ظلمتم الآية مستشكلا ابد الا من اليوم فاخر ما
 ما تحصل منه ان الدنيا والاخرة متصلان وانهما في حكم
 اية سواء فكان اليوم ماضيا او كان اذ مستقبله انتهى
 وقيل المعنى اذ ثبت ظلمكم وقيل التقدير بعد اذ ظلمتم
 وعليها ايضا فاذا بدل من اليوم وليس هذا التقدير بحال
 لما قدمناه في بعد اذ هديتنا لان المعنى هناك انها لا
 عن معناها كما يجوز الاستغناء عن يوم في يومئذ لانها
 لا تحذف لدليل واذا لم تقدر اذ تعليل فيجوز ان تكون
 فصلتها تعليل والفاعل مستتر راجع الى قول ياليت
 وبينك بعد المشرقين اوالى القرنين ويشهد لها قراءة
 انكم بالكس على الاستئناف والرابع ان تكون للمفاجأة
 نص على ذلك بعبارة وهي الواقعة بعد بينا او بيناهما
 استغدر الله خيرا وارضى به فبينما العشر اذ دارت
 وهل هي طرق مكان او ظرف زمان او حرف بمعنى المفاجأة
 او حرف موكداى زائدة اقوال وعلى القول بالظرفية فقد
 ابن جني عاملها الفعل الذي بعدها لانها غير مضافة
 وعامل بينا وبينها محذوف بنفسه الفعل المذكور
 الشلو بين اذ مضافة للجملة فلا يعمل فيها الفعل ولا في
 ولا بينا لانا المضاف اليه لا يعمل في المضاف ولا فيما قبل
 وانما عاملها محذوف يدل عليه الكلام واذا بدل منها
 وقيل

ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
 الاول طرف لنصره والثانية بدل منها والثالث قيل بدل ثان وقيل
 طرف لثاني اثنين وفيهما وفي ابدال الثانية نظر لان الزمن الثاني والثالث غير الاول فكيف
 يبدلان منه ثم لا يعرف ان البديل يتكرر الا في بدل الاضرب وهو ضعيف لا يحمل
 عليه التنزيل ومعنى ثاني اثنين واحد من اثنين فكيف يعمل في الطرف وليس فيه معنى وقد جاب بان
 انهما تغاربا لازمنة ينزل لهما منزلة المستوحدين اشار الى ذلك ابو الفتح في المحاسب والطرف يتعلق بوجه
 الفعل وايسر واحكم وقد حذف احد شرطى الجملة في نظر من لا معرفة له انها
 ضيقت الى المفرد كقولهم هل ترجعون لبيان قد مضى لنا والعيش منقلب اذ كان
 والتقدير اذ ذاك كذلك وقال الاخطل كانت منازل الالف عهدتهم
 اذ نحن اذ ذاك دون الناس الالف بضم الهمزة جمع الالف بالمد مثل كافر وكفار
 ونحن وذوكم مستدان حذف خبرا هيا والتقدير عهدتهم اخوانا اذ نحن متالفون
 اذ ذاك كائن ولا تكون اذ الثانية خبر اعني نحن لان زمان ونحن اسم عيين بل هي
 طرف المحبر المقدر واذ الاول طرف لعهدهم ودون اما طرف لم او للمحبر المقدر او كمال من
 محذوفه اي متصافين دون الناس ولا يمنع ذلك تنكير صاحب الحال لتأخره فهو كقولهم
 لمية مؤجسا ظلل ولا

لا يكونه اسم عين لان دون ظرف مكان لازمان والمشار اليه بذكر ذاك التجاور انهم يوم من الكلام وقال الحسن لم يكونوا حتمي يتقن اذ الناس اذ ذاك من عز بتر الاول
 طرف ليعتق او لحمي او ليكنون ان قلنا ان كان ما قصته مصدرا والثانية ظرف ليعتق ومن مبتدأ موصول
 شرط لان بز عامل في اذ الثانية ولا يعمل ما في حيز الشرط بما قبله عند البصريين ويز خبر من والجملة خبر الناس
 العائد اليهم محذوف اي من عز منهم كقولهم السمن منون درهم ولا تكونوا اذ الاول طرف ليعتق لان خبر الجملة التي اضيفت
 الى الاول اليها ولا يعمل شيء من المضاف اليه في المضاف ولا اذ الثانية بدل من الاول لان الاول انما تكمل بما اضيفت
 اليه ولا يتبع اسم حتى يكمل ولا خبر عن الناس لانها زمان والناس اسم عين وذات مبتدأ محذوف الخبر اي كائن وعلى
 ان فقس وقد تحذف الجملة كلها للعلم بها ويعوض عنها تنوين ونكسر الذال لالتقاء الساكنين نحو ويومئذ يفرح
 المؤمنون وزعم الاخفش ان اذ في ذلك معرفة لزوال افتقارها الى الجملة واما الكسرة اعراب لان اليوم مضاف اليها وورد بان
 انها موضوعة على حرفين وبان الافتقار باق في المعنى كالموصول قد حذف صلته لدليل قال
 في الاول فاجمع جموعك ثم وجههم اليها
 كائن الاول عرفوا بان العوض ينزل منزلة العوض عنه

فكان المضاف اليه مذكور ويقول

نهيتك عن طلبك ام عمرو بعافية وانت اذن صحيح
واجاب عن هذا بان الاصل ثم حذف المضاف وبقى الجركزة
بعضهم والله يريد الاخرة اي ثواب الاخرة **فالتسبيح**
اضيفت اذ الى الجملة الاسمية فاحتملت الظرفية والتولية
في قول المتنبي
امن ازديارك في الدجا الرقبا اذ حيث كنت من الظلام ضيا
وشرح ان امن فعل ماض فهو مفتوح الآخر لا مكسور
انه حرف جر كما توهم شخص ادعى الادب في زماننا واصرا على
والازديار ابلغ من الزيادة كما ان الالتساب ابلغ من الكسب
لانا الافتعال للتصرف والدال بدل عن التاء وفي متعلقة
به لا يامن لان المعنى انهم امنوا داما ان تزدري في الدجا
واذا ما تعليل او ظرف مبدل من محل في الدجا وضيا مبتدأ خبر
حيث وابتدأ بالنكرة لتقدم خبرها عليها ظرفا ولا يامور
في المعنى لان من الظلام صفة لها في الاصل فلما قدمت عليها
صار حالها منها ومن البدل وهي متعلقة بمحذوف وكان
تامة وهي وفاعلا خفض باضافة حيث والمعنى اذ الضمير
حاصل في كل موضع حصلت فيه بدلا من الظلام اذ ما
اداة شرط تجزم فعلين وهي حرف عند سيبويه بمنزلة ان
الشرطية وقرئ عند المبرد وبن السراج وبن فارس وعلمها
يجزم قليلا لضرورة خلافا لبعضهم اذ اعلى وجهين

احدها



احدهما ان تكون للمفاجاة فتختص بالجمال الاسمية ولا تحتاج
الى جواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الى الال الاستقبال نحو
خرجت فاذا الاسد بالباب ومنه فاذا هي حية تسعى اذ الم
مكرر في آياتنا وهي حرف عند الاخفش وبرزحة قولهم خرجت
اذا ان تريد بالباب بكسر الهمزة لان لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
وظرف مكان عند المبرد وظرف زمان عند الزجاج واختار
اول ابن مالك والثاني ابن عصفور والثالث الزمخشري
وزعم ان عاملا فعل مقدر مشتق من لفظ المفاجاة قال
قوله تعالى ثم اذ دعاءكم الآية التقدير ثم اذ دعاءكم فاجاءتم
فخرج في ذلك الوقت ولا يعرف هذا غيره وانما ناصبه
عندهم الخبر المذكور في نحو خرجت فاذا از يد جالس او المقدر
لخوف فاذا الاسد اي حاضر وان قدرت انها الخبر فاعلمها
مستقرة واستقر ولم يقع الخبر معها في التنزيل الامصر
لخوف فاذا هي حية تسعى فاذا هم خامدون فاذا هي بيضا فاذا
الساهرة واذا قيل خرجت فاذا الاسد صحيح كونها عند المبرد
اي فبا حضرة الاسد ولم يصح عند الزجاج لان الزمان لا يخبر
عن الجثة عن الجثة ولا عند الاخفش لان الحرف لا يخبر به ولا عنه
قلت فاذا القتال صحت خبريتها عند غير الاخفش وتقول
ومت فاذا از يد جالس او جالس فانرفع على الخبرية واذا نصبت
والنصب على الجالية والخبر اذ ان قيل بانها مكان والافوه
لخوف نعم يجوز ان يقدرها خبرا عن الجثة مع قولنا انها زمان

اذا قدرت حذف مضاف كان تقدر في نحو خرجت فاذا الاسد
 فاذا احضرت الاسد مسئلة قالت العرب قد كنت
 اظن ان العقب اشده لسعة من الزنبور فاذا هو هي وقالوا
 انهم فاذا هو اياها وهذا هو الوجه الذي انكره سيبويه لما
 سأل الكسائي وكان من خبرها ان سيبويه قدم على البراءة
 فعزته يحيى بن خالد على الجمع بينهما فعمل بذلك يوما فلما حضر
 سيبويه تقدم اليه الفيل وخلف فساله خلف عن مسئلة فاد
 فيها فقال له اخطأت ثم سألته ثانية وثالثة وهو يحسب
 ويقول له اخطأت فقال هذا سوء ادب فاقبل اليه الفيل
 فقال ان في هذا الرجل حدة وعجلة ولكن ما تقول فيمن قال
 هو لا ابون ومررت بابين كيف تقول على مثال ذلك من
 او اويت فاجابه فقال اعد النظر فقال لست اكلما حتى
 يحضر صاحبكما فحضر الكسائي فقال له تسئلني او اسئلك
 فقال سيبويه سل انت فساله عن هذا المثال فقال له
 سيبويه فاذا هو هي ولا يجوز ان تصب وسالته عن امثال
 ذلك نحو خرجت فاذا عدا بعد الله القائم والقائم فقال كل
 ذلك بالرفع فقال كل ذلك بالرفع فقال له الكسائي العرب
 ترفع كل ذلك وتنصبه فقال يحيى قد اختلفت وانت ارب
 بلديكما فمن يحكم بينكما فقال له الكسائي هذه العرب ببائكم
 قد سمع منهم اهل البلد فيحضرون ويسألون فقال يحيى
 انصفت فاحضروا فوافقوا الكسائي فاستكان سيبويه
 وامره

له بعشرة يحيى بعشرة آلاف درهم فخرج كما الى فارس فاقام بها
 حتى مات ولم يعد الى البصرة فيقال ان العرب ارشوا على ذلك
 ويقال انهم انما قالوا القول قول الكسائي ولم ينطقوا بالنصب
 وان سيبويه قال يحيى مرهم ان ينطقوا بذلك فان السنهم
 انطوى به ولقد احسن الامام الاديب ابو الحسن حارث بن محمد
 الانصاري اذ قال في منظومته في نحو حاكيا هذه الواقعة المسئلة
 العرب قد حذف الاخبار بعد اذ اذا اعنت فحاة الامر الذي دها
 وربما نصبوا بالحال بعد اذ او بعد ما رفعوا من بعدهما وربما
 انما تنوالت الى ضمير ان اكتسى بهما وجه الحقيقة من اشكال غمها
 اذ اعيت على الافهام مسئلة اهدنا الى سيبويه الحنف والغما
 في كاتبة العقب العوجا حسبها قدما اشد من الزنبور وقع حما
 في الجواب اليها هل اذ هو هي او هل اذ هو اياها قد انضما
 خطا ابن زياد وابن حمزة في ما قال فيها ابابشر وقد ظم
 غلط عمر اعل في حكومتهم بالبيت لم يكن في امرها حكما
 بعد عمر وعليها في حكومتهم بالبيت لم يكن في امرها حكما
 ابن زياد كل منتخب من اهلهم اذ اعدا منه يفيض
 صحت بعده الانقاس كأمته في كل صدر كان قد كظوا وكظا
 صحت بعده الانقاس باكية في كل طرس كدمع سمع وانجما
 بن مخلو امر من حاسد اضم لولا التنافس في الدنيا خطما
 في العلم غني محنة علمت وروح الناس شجوا عا انضما
 وربما نصبوا البيت اي وربما نصبوا على الحال بعد ان انضوا

من اهلهم اذ اعدا منه يفيض
 من اهلهم اذ اعدا منه يفيض
 من اهلهم اذ اعدا منه يفيض

ما بعد اذا على الابتداء فيقولون فاذا ازيد جالساً وقوله ربما
 في آخر البيت بالتخفيف تؤكد لزوماً في اوله بالتشديد وعمما
 في آخر البيت الثالث بفتح الغين كناية عن الاشكال والتميز
 وعمما في آخر الدارج بضم الجيم عمة وابن زياد هو الفراء وعمر
 يحيى وابن حمزة الكسائي واسمهم علي وابو بشير سيبويه واسم
 عمرو والظاهر للمتنشئة ان بنيتها للفاعل وللأطباء ان
 بنيتها للمفعول وعمرو وعلي الاولان سيبويه والكسائي ولا
 والآخران ابن العاص وابن ابي طالب رضي الله عنهما وحكما
 الاول والد الفراء والثاني زياد بن ابيه وابنه المشار
 اليه هو ابن مرجان المرسل في قتلة الحسين رضي الله عنه
 وضم كفضض وزنا ومعنى واعجام ضاد والوصف منه اضم
 كفتح وضم ما مبنى للمفعول اي لم يوفق حقه واما سوال الفراء
 فمجاوبه ان ابون جمع اب واب فاعل بفتح تين واصلمه ابو
 فاذا ابنينا مثله من اوى او من اى قلنا او كما هو واقلنا
 واى كهوى ايضاً ثم جمع بالواو واسن فتم حذف الالف كما تحذف
 الف مصطفى وتبقى الفتحة ولا يلا عليها فتقول اوون
 او واون رفعا واون او واون جرا ونصباً كما تقول في جمع
 عصي وقفي وليس هذا مما ينبغي على سيبويه ولا على اصحابه
 الطلبة ولكنه كما قال ابو عثمان المازني دخلت بغداد فالتقيت
 على مسائل فكنت اجيب فيها على مذهبي وشخطيون على
 مذهبهم اه وهذا اتفاق لسيبويه رحمه الله تعالى واما

الكسائي

كسائي فمجاوبه ما قال سيبويه وهو فاذا هو هي هذا هو
 الكلام مثل فاذا هي بيضا فاذا هي حية واما فاذا هو
 ايها ان ثبت فخرج عن القياس واستعمال الفصحى كما تجزم
 والنصب بلم والجرب لعل وسيبويه واصحابه لا يلتفتون
 ذلك وان تكلم به بعض العرب وقد ذكر في توجيهه
 من احدها لا يبي بكر بن الحياط وهو ان اذا ظرف قيسه
 وجدته ورايت فيجاز لم ان ينصب المفعول وهو مع ذلك
 فيجوز به عن الاسم بعده انتهى وهذا خطأ لان المعاني لا تنصب
 فيعيل الصريحته وانما تعمل في الظروف والاحوال ولا ينصب
 ما ج على زعمه الى فاعل والى مفعول اخر فكان حقها ان تنصب
 والثاني ان ضمير النصب استعمر في مكان ضمير الرفع
 ويشهد له قراءة الحسن اياك يفتد بينا الفعل
 ولكنه لا يتأتى فيما اجازوه من قولك فاذا زيد قائم
 فينبغي ان يوجه هذا على انه نفت مقطوع او حال
 زيادة على ان ليس ذلك مما ينقاس ومن جوز تزيف
 ان اوزعم ان اذا تعمل عمل وجدته وانما رفعت عبد الله بناء
 ان الطرف يعمل وان لم يعتمد فقد اخطا لان وجدته تنصب
 لان محيى الحال بلفظ المعرفة قليل وهو قابل
 والثالث انه مفعول به والاصل فاذا هو يساويها
 ثم حذف الفعل فانفصل الضمير وهذا الوجه
 ايضاً ونظيره قراءة علي رضي الله عنه نحن اكلم للزئب

وغير عصبية بالنصب اي نوجد عصبية او نرى عصبية واما في
تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم اذ قيل ان الارض اذا انتم تخرجون وقوله تعالى فاذا اصابهم من امضاء
ان التقدير يقولون ما نعبدهم فانما حسنة ان اضمار القول عبادته اذ اهلهم يستشرون ويكون الفعل بعدها ما ضا
مستسهل عندهم الرابع انه مفعول مطلق والاصل فاذا نزل ومضارع ادون ذلك وقد اجتمع في قول ابي ذؤيب
هو ليس لسعتها ثم حذف الفعل كما تقول ما زيد الاثر في نفس راعية اذ ارغبتها واذا انزل الى قليل ثقتنع
ثم حذف المضاف ثقله الشلو بينا في حواشي الفصل الثاني ما دخلت اذ الشرطية على في نحو اذ السماء انشقت لانه
وقال هو شبه ما وجه به النصب الخامس انه منصوب على ان الفعل محذوف على شرطية التفسير لا مبتدأ خلافا لولا
الحال من الضمير في الخبر المحذوف والاصل فاذا هو ثابت نقش واما قوله
مثلهما ثم حذف المضاف فان فصل الضمير وانتصب في اللغز باهلي تحت حنظلية له ولد منها فذاك المدرع
على الحال على سبيل النية كما قالوا قضية ولا ابا حسن لا تقدير اذ كان باهلي وقيل حنظلية فاعل باستقر محذوف
على اضمار مثل قال ابن الحاجب في اماليه وهو وجه غير باهلي فاعل محذوف في نفسه العامل في حنظلية ويرده
اعني انتصاب الضمير على الحال وهو مبني على اجازة الخلف في حذف المفسر ومفسره جميعا ويسهل ان الظرف
له صوت صوت الجار بالرفع صفة لصوت بتقدير مثل وعلى المفسر فكانه ثم حذف ولا ثقل اذ الجزم الا في الضرورة
واما سيبويه فقال قبح ضعيف وممن قال بالجواز ابن
قال اذ كان المضاف الى معرفة كلمة مثل جاز ان تخلفها الم وقدر تخرج عن كل من الظرفية والاستقبال ومعنى الشرط
في التثنية فتقول مررت برجل زهير بالخفص صفة للنكر كل من هذه فصل الفصل الاول في خروجها
وهذا زيد زهير بالنصب على الحال ومنه قولهم تفرقوا يا ظرفية زعم ابو الحسن في حتى اذا جاءوها ان اذا جرت
سبا وايدى سبا وانما سكنت الباء مع انها منصوبة بان ثم ابوالفتح في اذ وقعت الواقعة الآية فيمن نصب
بالتركيب والاعلال كما في معدي شرب وقال في الاو الثاني من جهة رافعة ان اذا الاولى مبتدأ والثانية خبر والمنصوب
اذا ان تكون لغير الحاجة والغالب ان تكون ظرفا للمبتدأ وكذا اجمة ليس ومعمولاها والمعنى وقت وقوع
متضمنة معنى الشرط وتختص بالدخول على الجملة لظاهرة خافضة لقوم رافعة لآخرين هو وقت ارج الارض
عكس

هذام

وقال قوم في اخطب ما يكون الامير قائما ان الاصل اخطب
او قال اكون الامير يوم الجمعة اذا نصبت اليوم لان الزمان
لا يكون مالا للزمان وقالوا في قول الحماسي

وبعد غدا يا لهف نفسي من غدا اذا اراح اصحابي ولست براح
ان اذا في موضع جريد لا من غدا زعم ابن مالك انها وقعت
مفعولا في قوله عليه الصلاة والسلام لعائشة اني لاعلم

اذا كنت عن راضية واذا كنت على غضبي والجمهر على ان اذا
لا تخرج عن الظرفية وان حتى في نحو حتى اذا جاءوها حرف
داخل على الجملة باسرها ولا عمل له واما اذا وقعت فالتاثير

بدل من الاولى والاولى ظرفا وجوبا محذوف لفهم المعنى وحسن
طول الكلام وتقديره بعد اذا الثانية اي انقسمت اقسام
وكنتم ازواجا ثلاثة واما اذا في البيت فظرف للمنفى واما

في المثال ففي موضع نصب لان تقدير زمانا مضافا الى ما
اذ لا موجب لهذا التقدير واما الحديث فاذا ظرفا لمحذوف
مفعول اعلم وتقديره شانك ونحوه كما تعلقنا اذ بالجملة

في هل انك حديث ضعيف ابراهيم المكرميين اذ دخلوا عليه
الفصل الثاني في خروجها عن الاستقبال وذلك في المضاف
على وجهين احدهما ان تحيى للماضي كما جاز ان للمستقبل

في قول بعضهم وذلك كقولهم تعالى ولا على الذين اذا
لنجاهم قلت لا اجد ما احملكم عليهم تولوا واذا راوا تجارة
انقضوا وقولهم

وندمان

ندمان يزيد الكاس طيبا سقيت اذا تغورت النجوم
الثاني ان تحيى للحال وذلك بعد القسم نحو والليل اذا
نشي والنجم اذ اهوى قيل لانها لو كانت للاستقبال

من ظرفا لفعل القسم لانه انشأ لا اخبار عن قسم ياتي
قسم الله سبحانه وتعالى قد تم ولا يكون محذوف هو حال
الليل والنجم لان الاستقبال والحال متنافيان واذا

اذا اكلت عن راضية واذا اكلت على غضبي والجمهر على ان اذا
لا تخرج عن الظرفية وان حتى في نحو حتى اذا جاءوها حرف
داخل على الجملة باسرها ولا عمل له واما اذا وقعت فالتاثير

بدل من الاولى والاولى ظرفا وجوبا محذوف لفهم المعنى وحسن
طول الكلام وتقديره بعد اذا الثانية اي انقسمت اقسام
وكنتم ازواجا ثلاثة واما اذا في البيت فظرف للمنفى واما

في المثال ففي موضع نصب لان تقدير زمانا مضافا الى ما
اذ لا موجب لهذا التقدير واما الحديث فاذا ظرفا لمحذوف
مفعول اعلم وتقديره شانك ونحوه كما تعلقنا اذ بالجملة

في هل انك حديث ضعيف ابراهيم المكرميين اذ دخلوا عليه
الفصل الثاني في خروجها عن الاستقبال وذلك في المضاف
على وجهين احدهما ان تحيى للماضي كما جاز ان للمستقبل

في قول بعضهم وذلك كقولهم تعالى ولا على الذين اذا
لنجاهم قلت لا اجد ما احملكم عليهم تولوا واذا راوا تجارة
انقضوا وقولهم

وندمان

تربط بينها الاداة وعلى قولهم تصير الحملتان واحدة لان هذا يمنع في اليوم في المثال ان يكون بدلا من اذا او يمنع
الظرف عندهم من جملة الجواب والمعمول داخل في جملة عامل يكون ظرفا للتجدد لئلا يتفصل تزد من معمول وهو سفار
والثاني انه ممنوع في قول زهير
بدا الى اني لست مدرسا ما مضى ولا سابقا شيئا اذا كانا قد مضى
لان الجواب محذوف تقديره اذا كان جائيا فلا اسم انتم تخرجون وبالحر في الفاسخ نحو اذا اجتنبت اليوم
ولا يصح ان يقال لا اسبق شيئا وقت مجيئه لان الشيء الكرمك وكل منهما لا يعمل ما بعده فيما قبله ووردنا
انما يسبق قبل مجيئه وهذا لازم لهم ايضا ان اجاب صالح فيه للمعل صفة كقولهم تعالى فاذا انقضى النافق
بانها غير شرطية وانها معمول لما قبلها وهو سابق ذلك يومئذ يوم عسير ولا تعمل الصفة فيما قبل الموصوف
واما على القول الاول فهي شرطية محذوفة الجواب وعلمنا انهم يخرج بعضهم هذه الآية على ان اذا مبتدأ وما بعده الفاء
اما خير كان او نفس كان ان قلنا بدلا لالتقاء على الحد لا يصح الاعلى قول اي الحسن ومن تابعه في جواز تصرف
الثالث انه يلزمهم في نحو قولهم اذا اجتنبت اليوم الكرمك او جواز زيادة الفاء في خبر المبتدأ لان عسر اليوم ليس
غدا ان يعمل الكرمك في ظرفين متقاربين وذلك باطل سببا عن النقص الجيد ان يخرج على حذف الجواب مدلوله
عقلا اذ الحد الواحد المعين لا يقع بتمامه في زمين بل بغيره في عسير الامر واما قول اي البقاء ان يكون
وقصد اذا المراد وقوع الاكرام في الغد لا في اليوم فان قلنا لا عليه بذلك لانه اشارة الى النقص في ذود لادائه الى اتحاد
فما ناسب اليوم على القول الاول وكيف يعمل العامل السبب والمسبب وذلك ممنوع واما نحو فمن كانت هجرته
في ظرفي زمان قلت لم يتضاد الا في الوجه السابق والله ورسوله فمؤولا على اقامة السبب مقام المسبب
العامل في ظرفي زمان يجوز اذا كان احدهما اعم من الآخر
نحو انيك يوم الجمعة سحر برفع الاول ونصب الثاني
عليه سبيويه وانشد للفرزدق
متى تزدن يوما سفار تجد بها اريهم يرمى المستجير
فيوما يمنع ان يكون بدلا من متى لعدم اقتران حرف الشفافية لها الصدس هو وليس هذا الجواب والا لا اقترن
فيوما يمنع ان يكون بدلا من متى لعدم اقتران حرف الشفافية لها الصدس هو وليس هذا الجواب والا لا اقترن
ولهذا



محمداً وفاءى عمدوا الى المحج الباطلة وقول بعضهم انه جوابا على
اضمار الفامثل ان تذكر الوصية للموالدين مردود بان
الغلا تخذف الاضرورة كقولهم من يفعل الحسنات الله يشكر
والوصية في الآية ناشئة عن فاعل كتب وللموالدين متقابلة
بها لاخير والجواب محذوف ايما فليوص وقول ابن الحاجب
ان اذا هذه غير شرطية ولا تحتاج الى جواب وان عاملها
ما بعد ما النافية كما عمل ما بعد لافى يوم من قوله تعالى يوم
يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين وان ذلك مشعر
من التوسع في الظرف مردود بثلاثة امور احدها ان مثل
هذا التوسع خاص بالشعر كقولهم ونحن عن فضلك ما استع
والثاني ان ما لا تقاس على لافان ما لها الصدر مطلق
باجماع البصريين واختلفوا في لاف قيل لها الصدر مطلق
وقيل ليس لها الصدر مطلقا لتوسطها بين العامل والمفعول
في نحو ان لا تقم اقم وجابلا زاد وقوله
الا ان قرطبا على الله الا انني كيدته لا اكيد . وقيل ان
لا في صدر جواب القسم فلها الصدر كقولها محل ادوات
والا فلا وهذا هو الصحيح وعليه اعتمدتس اذ جعل
العراق في قوله . البيت حب العراق الدهر اطعم
على التوسع واستقاطا الى خفض وهو على ولم يجعله من باب
ضربته لان التقدير لا اطعم ولا هذه لها الصدر فلا يعمل
ما بعده فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر في هذا الباب عاملا

الثالث

ثالث ان لافى الآية حرف ناسخ مثله في لا رجل والحرف
ناسخ لا يتقدمه معمول ما بعده ولو لم يكن ناسبا لا يجوز
الغلا تخذف الاضرورة فكيف وهو حرف نفي بل ابلغ من هذا ان
يعمل فيما قبله وانما العامل محذوف اي اذ كبر يوم او يعذبون
وم ونظير ما اورد ابو حيان على الاكثر من ان يوم عليهم
ولم تعالى وقال الذين كفروا اهل نذ لكم على رجل بينتكم
امزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد فيقال لا يصح كيد
لا يعمل في اذ الان ان ولام الابتداء بمنفان من ذلك لان
الصدر وايضا فالصفة لا تعمل فيما قبل الموصوف والجواب
ان الجواب محذوف مدلول عليه بجديده اي اذ امزقتم
مردود لان الحرف الناسخ لا يكون في اول الجواب الا وهو مغرور
فان نحو وما تفعلوا من خير فان الله به عليم واما اذا طعنهم
المشركون فالجملة جواب القسم محذوف مقدر قبل الشرط
وقيل وان لم ينتموا عما يقولون ليمسنا الآية ولا يسوغ
يقال قدرها خالية من معنى الشرط فتستغنى عن جواب
وما معمول لما قبلها وهو قال او نذ لكم وننبئكم لان
الافعال لم تقع في ذلك الوقت **الفصل الثالث**
في اوج اذا الشرطية ومثاله في قوله تعالى واذا ما غضبوا
يففرون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون فاذا اقيها
الخبير المستد ابعدها ولو كانت شرطية والجملة الاسمية جواب

لا تترت بالفامثل وان عسك نجر فهو على كل شئ قد يذف الفها في الدرج ويلزمه الرفع بالابتداء وحذف الحز
 وقول بعضهم انه على اصنام الفاتقدم رده وقول اخر ان الفضا اضافة الى اسم الله سبحانه وتعالى خلافا لابن درستويه
 تركيد لامبتدا وان ما بعده الجواب ظاهر التعسف وقول اجازة جره بحرف القسم ولا بن مالك في اجازة اضافة
 اخر ان جوابها محذوف مدلول عليه بالجملة بعدها تكلف في الكعبة وكاف الضمير وجوز ابن عصفور ان يكون خبرا
 من غير ضرورة ومن ذلك اذا التي بعد القسم نحو والليل المحذوف مبتدا اي قسمي ايمن الله **حرف الباء**
 اذا يغشى والنجم اذا هوى اذ لو كانت شرطية كان ما قبلها المفردة حرف جر لاربعة عشر معنى او كما الاصلاق
 حوايا في المعنى كما في قولك انيك اذا اتيتني فيكون دليل وهو معنى لا يفارق فلماذا اقتصر عليه بثن سبويه
 التقدير اذا يغشى الليل واذا هوى النجم اقسمت وهذا الاصلاق حقيقى كما مسكت بزيد اذا قبضت على شئ من جسمه
 متمنع لوجهين احدهما ان القسم الانشائي لا يقبل التعليق على ما يحسم من يد او ثوبا ونحوه ولو قلت امسكته احتمل
 لان الانشائي يقع والمعلق يحتمل الوقوع وعدمه فاما انك وان يكون منفعته من التصرف ومجازى نحو مررت
 ان جاني فوانه لا كرمه فالجواب في المعنى فكل فعل الاكثر يرد اي الصغف مرود كما يمكن يقرب من زيد وعن الاخفش
 لانه المسبب عن الشرط وانما دخل القسم بينهما لحد التوكيد المعنى مررت على زيد بليل وانكم لتزرون عليهم معجدين
 ولا يمكن ادعاء مثل ذلك هنا لان جواب والليل ثابتا بقول ان كلاما من الاصلاق والاستعلاء انما يكون حقيقيا اذا
 دائما وجواب والنجم ما من مستمر لا انتفا فلا يمكن تنبيهه من مقتضا الى نفس المجزى كما مسكت بزيد وصعدت على
 عن امر مستقبل وهو فعل الشرط والثاني ان الجواب خبري بليل فان افضى الى ما يقرب منه فجازى فهو مكررت بزيد
 ولا يدل عليه الانشائي لتباين حقيقتها **ان يمكن** المختصتا وويل الجماعة وكقول وبان على النار الذي والحلق
 بالقسم اسم لا حرف خلافا للزجاج والرومان مؤد مشتق من الاستوى التقدير انما في المجازية قال اكثر الاملا استعمالا
 اليمين وهمزة وصل لاجمع يمين وهمزة قطع خلافا للكوفي بالترجيح كمررت به ومررت عليه وان كان قد جاء وانكم
 ويرده جواز كسرهمزة وفتح يمينه ولا يجوز مثل ذلك في **ان يكون** عليه همزة وواو عليها ولقد امر على اللهم يسبى
 الجمع من نحو اقلس واكلس وقول نصيب
 فقال فريقا القوم لما نشد لهم نعم وفريقا ليمين الله ما ندرك
 خلاف خلافا في المقدر في قوله ثمرون الديار ولم تفوجوا

اهو الباء على الثاني التثنية وتسمى بالتثقل اي وهي ايها بسبب ما وصفت به من اسما اصحابها يخلو بينها وبين
 المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا واكثر ما تعدى الفعل الخامس المصاحبة نحو اصبط بسلام اي معه
 القاصر نقول في ذهب زيد ذهبت بزيد واذهبت بزيد وقد دخلوا بالكفر الآية وقد اختلف في البا في قوله تعالى
 ذهب الله بنورهم وقرى اذهب الله نورهم وقول المبر صبح محمد ريك فقيل للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول
 والسهيل انا بين التثنيين وقوا وانك اذا قلت اي سبحة حامد الم اي نزهة عما لا يليق به واشتبه ما يليق به
 ذهبت بزيد كنت مصاحبا له في الذهاب مردود بالآية وقيل للاستعانة والحمد مضاف الى الفاعل اي سبحة بما حمد
 واما قوله تعالى ولو شا الله لذهب بهمهم وابصارهمهم نفسه اذ ليس كل تنزيه محمود الا ترى انه تسبيح المعترضة
 فيحتمل ان الفاعل ضمير البرق ولان الهمزة والياء متعاقبتان تعطل كثير من الصفات واختلف في سبب انك
 لم تجز اتمت بزيد فاما تنمت بالدهن فمن ضم اوله وكس منهم ونحرك فقيل جملة واحدة على ان الواو زائدة وقيل
 ثالثه فيخرج على زيادة الباء وعلى انها للمصاحبة فالظرف ههنا على انها عاطفة ومتعلق بالماخوذ وفي اي ونحرك
 حال الفاعل اي مصاحبة للدهن او حال المفعول اي يمتدك قال الخطاي المعنى بمعونتك التي هي نعمة توجب
 نبت الثمر مصاحبة للدهن او ان انبت يات بمعنى نبت على حمدك سبب حرك لا يحول وقوى يريد انه مما اقيم فيه المسبب
 كقول زهير
 رابت ذوى الحاجات حول بيوتهم قطينا لهم حتى اذا انبت البعير
 ومن ورد هاجع المتعدى دفع الهم بعض الناس ببعض شئ او الباء متعلقة بحال محذوفة اي معلنين بحمده وهو
 وصككت الحجر بالحج الثالث الاستعانة وهي الداخلة الوجهان في فصح محمد ريك والسادس الظرفية نحو قوله
 على انه الفعل نحو كتبت بالقلم ونجرت بالقدر وقيل ومنه قال ولقد نصركم الله بيد رخصناهم بسحر والسابع البدل
 بالسملة لان الفعل لا يتأتى على الوجه الاكمل الا بها قول الحماسي
 الرابع السببية نحو وانكم ظلمتم انفسكم بالتخاذل فكلما
 اخذت بدينه ومنه لقيت بزيد الاسد اي بسبب لقاء السباع بالانسان
 وقوله قد سقيت اباكم بالنار والنار قد تشق من الاوار
 اي الداخلة على الاعراض كما شربته بالي درهم وكافات

احسانه بضعف وقولهم هذا بذاك ومنهم ادخلوا الجنة بما
 كفتهم تعملون وانما لم تذكرها بالسببية كما قالت المعتزلة
 وكما قال الجميع في قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدكم الجنة
 بعمله لان المعطى بعوض قد يعطى مما ناولا اما المسبب فلا يدخل احدكم الجنة
 بدون السبب وقد تبين انه لا تعارض بين الحديث والآية
 لاختلاف المحل البابين جميعا بين الادلة والثالث سمع المجاز
 كعن فقيهل تختص بالسؤال نحو قوله تعالى فاسئل به
 خيرا بدليل يسألون عن انباءكم وقيل لا تختص به بدليل
 قوله تعالى يسع نورهم بين ايديهم واما ما هم يوم تشقق
 السما بالغمام وجعل الرحمن هذه الآية بمنزلة تشقق
 السمام بالشفرة على ان الغمام جعل كالآلة التي يشق بها
 قال ونظيره السما منقطر به وتناول البصريون فاسئل
 به خيرا على ان اليا للسببية وزعموا انها لا تكون بمعنى
 عن اصلا وفيه بعد لانه يقتضي قولك سالت بسببه ان
 المجرور هو المسؤل عنه العاشر الاستعلاء نحو قوله تعالى
 ومن اهل الكتاب من ان تامنهم بقنطار الآية بدليل هل امنكم
 عليه الا كما امنكم على اخيه من قبل نحو واذا امروا بهم
 يتغامزون بدليل وانكم لتمرون عليهم مصبين وقد مضى
 البحث فيه وقوله اربا يقول الثعلبان براسه
 بدليل تمامه . قد زل من بالت عليه الثعالب
 الحادي عشر التبعية اثبت ذلك الاصمعي والفارسي

والقنبي

والقنبي وابن مالك قيل والكوفيون وجعلوا امنه عينا
 يشرب بها عباد الله وقولهم شرب بها البحر ثم ترفعت
 وقوله شرب النزيه يبرد ما الحشرج . قيل ومنه واسجوا
 بعلمه لان المعطى بعوض قد يعطى مما ناولا اما المسبب فلا يدخل احدكم الجنة
 بدون السبب وقد تبين انه لا تعارض بين الحديث والآية
 لاختلاف المحل البابين جميعا بين الادلة والثالث سمع المجاز
 كعن فقيهل تختص بالسؤال نحو قوله تعالى فاسئل به
 خيرا بدليل يسألون عن انباءكم وقيل لا تختص به بدليل
 قوله تعالى يسع نورهم بين ايديهم واما ما هم يوم تشقق
 السما بالغمام وجعل الرحمن هذه الآية بمنزلة تشقق
 السمام بالشفرة على ان الغمام جعل كالآلة التي يشق بها
 قال ونظيره السما منقطر به وتناول البصريون فاسئل
 به خيرا على ان اليا للسببية وزعموا انها لا تكون بمعنى
 عن اصلا وفيه بعد لانه يقتضي قولك سالت بسببه ان
 المجرور هو المسؤل عنه العاشر الاستعلاء نحو قوله تعالى
 ومن اهل الكتاب من ان تامنهم بقنطار الآية بدليل هل امنكم
 عليه الا كما امنكم على اخيه من قبل نحو واذا امروا بهم
 يتغامزون بدليل وانكم لتمرون عليهم مصبين وقد مضى
 البحث فيه وقوله اربا يقول الثعلبان براسه
 بدليل تمامه . قد زل من بالت عليه الثعالب
 الحادي عشر التبعية اثبت ذلك الاصمعي والفارسي

وزيدت الباء اصلا للفظ واما اذا قيل بانه امر لفظا ومعنى
وانا فيه ضمير الخطاب مستترا فالباء معدية مثلها في امر
بزيد والقائبة في فاعل كفي نحو كفي بالله شهيدا وقال الزجاج
دخلت تتضمن كفي معنى اكتفى وهو من الحسن بكان ويجوز
قولهم اتقى الله امر فاعل خير ايثب عليه اي ليتق الله
وليضرب بدليل جزم يشب ويوجب قوتهم كفي بهند بترك
التا فان احتج بالفصل فهو مجوز لا موجب بدليل وما
تسقط من ورقة وما تخرج من ثمرة فان عورضا بقولك
احسن بهند فالتا لا تلحق صبيح الامر وان كان معناه الخبر
وقال ابن السراج افعال ضمير اكتفا وصحة قوله موقوف
على جواز تعلق الجار بضمير المصدر وهو قول الفارسي
والرمانى اجاز امر ورعا بزيد حسن وهو بعم وقبيح واجاز
الكوفيون اعماله في الطرق وغيره ومنع جمهور البصريين
اعماله مطلقا قالوا ومن مجيئ فاعل كفي هذه مجردا عن الباء
قول سحيم كفى الشيب والاسلام بل بانهيا . ووجه
ذلك على ما اخترناه انه لم يستعمل كفى هنا بمعنى اكتفا ولا
تزداد الباء في فاعل كفى ابتي بمعنى اجزا واغنى ولا التي بمعنى وفي
والاوى متعدية لواحد كقول
قليل منك بكفيني ويكن . قليلك لا يقال فيه قليل
والثانية متعدية لثنتين كقولهم تقاي قوتي الله المؤمنين
القتال فسيكفيكم الله ووقع في شعر المتنبي زيادة الباء

في فاعل كفي المتعدية لواحد قال

بني ثعلاب فخر بانك منهم . ودهر لان امسيت من اهل اهل
ولم ار من انتقد عليه ذلك فهذا المسمى هو عن شرط الزيادة
او يجعلهم هذه الزيادة من قبيل الضرورة كما سيأتي
او لتقدير الفاعل غير مجرور بالباء وتقل رهط الممدوح
وهو بطن من طي وصرفه للضرورة اذ فيه العدل والعلمية
لعم ودهر مرفوع عند ابن جني بتقدير وليفخر دهر اهل
صفحة لم بمعنى مستحق واللام متعلقة باهل وجوز ابن
شجري في دهر ثلاثة اوجه احدها ان يكون مبتدأ حذف
خبره اي يفتخر بك وصح الابتداء بالنكرة لانه قد وصف باهل
والثاني كونه معطوفا على فاعل كفي اي انهم فخر واكبرونهم
لعم وابزما نه لبضارة ايامه وهذا وجه لاحذف فيه والثالث
ان يحرك بعد ان ترفع فخر على تقدير كونه فاعل كونه كفي والباء
متعلقة بفخر الازائدة وحق لا يحرك الدهر بالعطف وتقدر اهلا
بما هو محذوف وذا وزعم المعري ان الصواب نصب دهر بالعطف
على ثعلاب اي وكفى دهر اهل لان امسيت من اهل اهل
بكونك من اهل ولا يخفى ما فيه من التفسير وشرحه انه
عطف على المفعول المتقدم وهو ثعلاب والفاعل المتأخر وهو
كك منهم منصوبا ومرفوعا وهما دهر وان ومعمولاها
وما تعلق بخبرها ثم حذف المرفوع المعطوف التثنية لانه
لعم وزعم الرعي ان النصب بالعطف على اسم وان اهل

عطف على خبرها ولا معنى للبيت على تقديره والضرورة كقول
الم ياتك والانبأ تنمي بما لاقت لبون بني زياد. وقول
مما لي الليلة مهملية. اودي بنعلي وسرياليم
وقال ابن الصائغ في الاول ان الباء متعلقة بنتمي وان
فاعل ياتي مضمي والمسئلة من باب الاعمال فان ياتك
يقتضي الفاعل وتتمي فيه ضمير عائد على الانبا وتعني
المفعول فتنازعا في بما لاقت فاضم في الاول واعمل الثاني
وقال ابن الحاجب في الثاني الباء معدية كما تقول ذهب
سفلي ولم يتعرض لشرح الفاعل وعلى ما يعود اذا قدر ضمير
في اودي ويصح ان يكون التقدير اودي هو اي موداي
ذهب ذاهبا كما في الحديث لا يزي الزاني حين يزي
وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن اي ولا
ولا يشرب هو اي الشارب اذ ليس المراد ولا يشرب الزاني ولا
والثاني مما تزد فيه الباء المفعول نحو ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة وهزي اليك بجذع النخلة فليمد بسبب الى السماء
ومن يرد فيه بالحاء بظلم فطفق مسمى بالسوق اي يمسح
السوق مسمى ويجوز ان يكون صفة اي مسمى واقعا بالسوق
وقوله تضرب بالسيف ونزجوا بالقرح. الشاهد في الثانية
واما الاولى فلا استعانة وقوله
هن الحرائر اربابا اخره. سودا الحاج لا يقران بالشور
وقيل ضمن تلقوا معنى تفضوا ويرد معنى يهيم ونزجوا معنى

نطع

نطع ويقرآن معنى يرقين ويتبركن فانه يقال قرآن بالسورة
على هذا المعنى ولا يقال قرآن بكتابتك لفوات معنى التبرك
فيه قال السهيلي وقيل المراد لا تلقوا انفسكم الى التهلكة
بايديكم فحذف المفعول به والباء لالة كما في كسبت بالقلم
او المراد لا يسبب ايديكم كما يقال لا تغسد امرئ بديك
وتشترت زيادتها في مفعول عرفت ونحوه وقلت في مفعول
ما يتعدى لاثنتين كقولهم
تملت فوادكي في المنام خريدة. تسقى الضجيع بيارب سام
وقد زيدت في مفعول كفي المتعدية لواحد ومنه الحديث
كفي بالمرء كذا ابا انا يحدث بكل ما سمع وقوله
كفي بنا فضلا على من غيرنا. حب النبي محمد ايانا
وقيل انما هي في البيت زائدة في الفاعل وحب بذل اشمال
على المحل وقال المتنبي
كفي بحسبي تحولا انني رجل. لولا مخا طبت اياك لم ترني
والثالث المستند وذلك في قولهم بحسبك درهم وخرجت
اذا زيدا وكيف بك اذا كان كذا كونه عند سيوبه بايكم
يغنون وقال ابو الحسن بايكم متعلق باستقراره وف
غيرهم به عن المفتون ثم اختلف فقيل المفتون مصدر
يعني الفتنة وقيل الباطنية اي في اي طائفة منكم المفتون
لمسبب من الغريب انما زيدت في ما اصله المستند وهو
لمسبب بشرط ان يتاخر الى موضع الخبر كقراءة بفضله

ليس البر بان تولوا بنصب البر وقوله
 انيس عجيبا بان الغنى يصاب ببعض الذي في يديه
 والاربع الخبر وهو ضربان غير موجب فمقتضى نحو ليس
 بقائم وما الله بغافل عما تعملون وقولهم لا حيز خبر بعده
 اننا راذا لم تحمل على الظرفية وموجب فيتوقف على السماء
 وهو قول الاخفش ومن تابعه وجعلوا منه جزاء سيئة
 بمثلها وقول الجاسي ومنعكها بشئ ما يستطاع
 والاولى تعليق بمثلها باستقرار محذوف هو الخبر وبشيئ
 منعكها والمعنى ومنعكها بشئ ما يستطاع وقال ابن
 في حسبك زيد ان زيدا مبتدأ موخر لانه معرفة وحسبك
 نكرة والخامس الحال المنفي عام لها كقوله
 فارجعت بمجائية ركان حكيم بن المسيب متنهاها
 وقوله فانبعث بمزود ولا وكل ذكر ذلك ابن مالك
 وخالفه ابو حيان وخرج البيهقي على ان التقدير حاجة
 خائبة وشخص مزود اي مزعور ويريد بالمزود نفسه
 على حد قولهم رايت منه اسدا وهذا التخرج ظاهر في البيت
 الاول دون الثاني لان صفات الذم اذا نفيت على سبيل
 المبالغة لم ينتف اصلها ولهذا قيل في ومارك بظلام
 للعبيد ان قولا هذا ليس للمبالغة بل للنسب كقوله
 وليس بذي سيفا وليس بنبال اي ومارك بذي ظلم
 لان الله لا يظلم الناس شيئا ولا يقال لقيت منه اسدا او حرا

او نحو

او نحو ذلك الا عند قصد المبالغة في الوصف بالاقدام والكرم
 والسادس التوكيد بالنفس والعين وجعل منه بعضهم
 يترى بعض بانفسهم وفيه نظرا ذحق الضمير المرفوع المتصل
 بمؤكد بالنفس او العين ان يؤكد اقولا بالمتفصل كقوله انتم
 نفسكم ولانا التوكيد هنا ضائع اذا الماموران بالترى
 لا يذهب الوهم الى ان المامور هنا غير من بخلاف قولك
 يا ربني الخليفة نفسه وانما ذكر الانفس هنا لزيادة
 البعث على التريص لا لشعاره بما يستتكن من من طمع
 انفسهم الى الرجال ثلث مذهب البصريين
 ان احرف الجبر لا ينوب بعضها عن بعض بقياس كما ان احرف
 الجزم واخرق النصب كذلك وما اوهم ذلك فهو عندهم
 تامور لا تاويل لا يقبله اللفظ كما قيل في ولا صديقكم في
 جندوع النخل ان في ليست بمعنى على ولكن عبه المنصوب
 تمكنه من الخدم بالحال على الشيء واما على تضمين الفعل معنى
 فعل يتعدى بذلك الحرف كما ضمن بعضهم شرب في قوله
 من بنى بما البصر معنى رومين واحسن في وقد احسن الى معنى
 طفا واما على شذوذ انا بة كلمة عن اخرى وهذا الاخر
 لا يحمل اليها بكلمة عند الكوفيين وبعض المتأخرين وتلا
 يجعلون ذلك شاذ او مذهبهم اقل تكلفا بحل
 الى وجهين صرف بمعنى نعم واسم وهو على وجهين اسم
 على بمعنى يمين واسم مرادف للحب ويقال على الاول بحلني

وهو نادى وعلى الثاني بجلى قال اللجلى من الشراب الانجل
بل حرف اضرب فان تلاها جملة كانا معنى الاضربا اما
الابطال نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون
اي بل هم عباد ونحوهم يقولون به جنه بل جاءهم بالحق واما
الانتقال من عرض الى اخرى ووهم ابن مالك اذ زعم في ش
كما فيته انها لا تقع في التنزيل الاعلى هذا الوجه ومثاله
قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثر في الحياة الدنيا
ونحوه ولدينا كتابا ينطق بالحق وهم لا يعلمون بل قلوبهم
في غمرة وهي في ذلك كلمة حرف ابتداء لا عاطفة على الصريح
ومن دخولها على الجملة قوله بل بلدملاء الفجاء قتم
اذا التقدير رب بلدموصوف بهذه الصفة قطعة وهم
بعضهم فزعم انها تستعمل جارة وان تلاها مفرد في عاطفة
ثم ان تقدمها امر او ايجابا كاضربا زيدا بل عمر او قام زيد
بل عمر وهي جعل ما قبلها كالمسكوت عنه فلا يحكم عليه شيء
وانشأت الحكم لما بعدها وان تقدمها نفي او نهى فهي بتقديم
ما قبلها على حالته وجعل صدره لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمر
ولا يقيم زيد بل عمر واجاز المبرد وعبد الوارث ان تكون نافية
معنى النفي او النهى الى ما بعدها وعلى قولها فيصع ما زيد قائما
بل قاعدة او بل قاعدة ومختلف المعنى ومنع الكوفيين ان يقطعوا جملة في المحكى عن ابن عباس وغيره في الآية متمسكين
بها بعد غير النفي وشبهه قال هشام محال في ثبوت زيد بل
اياك اهو ومفهوم ذلك مع سعة روايتهم دليل على قلت
وتزاد

وتزاد قبلها لا التوكيد الاضرب بعد الايجاب كقوله
وجهاك البدن لابل الشمس لو لم يقض للشمس كسفة او افول
بعد النفي وليس بشيء بقوله
وما هجرتك لا بل زادني شغفا
بل حرف جوابا اصلى الالف وقال جماعة الاصل بل والالف
الذين كفروا الذين يبعثوا قلوبهم ويري او مقر ونا بالاسفهام
حقيقيا كان نحو اليس زيد بقائم فتقول بلى او توحيها
نحو ام تحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى اي حسبا
الوا بلى الست بربكم قالوا بلى اجروا النفي مع التثنية
بلى النفي المجرد في رده بلى ولذا قال ابن عباس لو قالوا
لنكفروا ووجهه ان نعم تصديق للمخبر بنفي او ايجابا
لنكفروا لو قال نعم لم تلزمه وقال اخرون تلزمه فيها
على مقتضى العرف لا اللفظة ونازع السهيلي
ان الاسفهام انتقير في خبر موجب ولذلك منفتح
من جعل ام متصلة في قوله تعالى افلا تبصرون ام انا خير

لأنها لا تقع بعد الإيجاب وإذا ثبت أن الإيجاب فنعم بعد الإيجاب
 تصدق كراهه ويشكل عليهم أن يلبى لا يجاب بها الإيجاب
 وذلك متفقا عليه لكن وقع في كتب الحديث ما يقتضي
 أنه يجاب بها الاستغفار المجرى ففي صحيح البخاري في كتاب
 الإيمان أنه عليه الصلاة والسلام قال لأصحابه أن رضون
 أن تكونوا ربيع أهل الجنة قالوا بلى وفي صحيح مسلم في كتاب
 الكهنة أسرك أن يكونوا ذلك في البر سوا قال بلى قال فلا
 إذن وفيه أيعم أنه قال أنت الذي لقيتني بمكة فقال لم
 المحب بلى وليس لهؤلاء أن يحتجوا بذلك لأنه قليل فلا
 يخرج عليه التزليل وأعلم أن تسمية الاستغفار تقييدا
 في الآية عبارة جماعة ومرادهم أنه تقرير بما بعد النفي كما
 في صدر الكتاب وفي الموضع بحثا أوسع من هذا في باب
 بلى ويقال فيها مبد وهو اسم ملازم للاضافية
 إلى أن وصلتها ولم تعنيان أحدهما غير الآخر لا يقع مرفوعا
 ولا مجرورا بل منصوبا ولا يقع صغرة ولا استثناء متصلا
 وإنما يستثنى بها في الانقطاع خاصة ومنه الحديث نحن
 الآخرون السابقون أي بئد أنهم أو توأ الكتاب من قبلنا
 وفي مسند الإمام الشافعي رحمه الله تعالى بليد أنهم ومن
 وفي الصحيح ببد بمعنى غير يقال أنه كثير المال ببد الخيل
 وفي المحكم أن هذه المثال حكاية ابن السكيت وأما بعضهم
 فسر ها فيه بمعنى على وإن تفسيرها بغير ولي والثاني
 استشاح

King Saud Univ

الاسماء ومحركة في اواخرها ومحركة في اواخر الافعال ومسكنة
في اواخرها فالمحركة في اوائل الاسماء حروف جرمعناه القسم
وتختص بالتعجب وباسم الله تعالى وزعموا قالوا تزي وتزي
الكعبة وتا الرحمن قال الزمخشري في وقا الله لا كيد
اصنامكم البياحري اصل احرف القسم والواو بدل منها
والتا بدل من الواو وفيها زيادة معنى التعجب كانه تعجب
من تسهيل الكيد على يده وتاسه مع عتونه ودوقه
اه والمحركة في اواخرها حروف خطابا بحوانت وانت والمحركة
في اواخرها الافعال ضمير نحو قمت وقمت وهم اني
خروفا فقال في قولهم في النسب كشتي ان التا هنا علامة
كالواو في اكلوني البراعيشا ولم يثبت في كلامهم ان هذه
التا تكون علامة ومن غريب امر التا الاسمية انها جاز
عن الخطاب والتم في اللفظ التذكير والافراد في ارايتكم
وارايتكم وارايتكم اذ لو قالوا ارايتكم اياهم
الكاف جمعوا بين خطابين واذا امتنعوا من اجتماع
في باغلامكم فلم يقولوه كذا قالوا يا غلامنا ويا غلامهم مع ان
الغلام طار عليهم الخطاب بسبب النداء وانه خطاب لا شيقا واما الترتيب فخالفا قوما في اقتضاها اياه تنسكا
لا الواحد فهذا الجذر وانما جازوا غلامكم لان المندوب
ليس يحاطب في الحقيقة وياتي تمام القول في ارايتكم
في حرف الكاف ان شاء الله تعالى والتا الساكنة في اواخر
الافعال حروف وضع علامة للتانيث كقامت وزعم الجولجول

انها اسم وهو خرق لاجماعهم وعليه فياتي في الظاهر بعد
ان يكونا بدلا او مبتدأ والجملة قبله خبر ويرده ان البدل
صالح للاستغناء عنه المبدل منه وان عود الضمير على ما هو
بدل منه نحو اللهم صل عليه الروفا الرحيم قليل وان تقديم
الخبر الواقع جملة قليل ايضا كقولهم
الى ملك ما امة من محارب ابوه ولا كانت كليب تصاهره
وزعموا وصلت هذه التا بتم ورب والاكثر تحريكها معها بالفتح
حرف التا ثم ويقال فيها فم كقولهم في جسد جدي
حرف عطفا يقتضي ثلاثة امور التشريك في الحكم والترتيب
المهملات وفي كل منها خلاف فاما التشريك فزعم الاخفش
والكوفيون انه قد يتخلف وذلك بان تقع زائدة فلا تكون
دلتا طفة البتة وحملوا على ذلك قوله تعالى حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا
انهم لا ملجأ من الله الا اليه ثم تابا عليهم وقول زهير
اني اذا اصبحت اصبحت ذا هوكا فثم اذا امست امست غاديا
خرجت الآية على تقدير الجواب والبيت على زيادة
الترتيب فخالفا قوما في اقتضاها اياه تنسكا
هو الذي خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها
زوجا ويدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة
واحدة ثم سواه ونفخ فيه من روحه ذلكم وصاكم به
ثم اتينا موسى الكتاب وقول الشاعر



ان من ساد ثم ساد ابوه . ثم قد ساد قبل ذلك جده .
والجواب عن الآية الاولى من خمسة اوجه احدها ان العطف
على محذوف اي من نفس واحدة انشأها ثم جعل منها زوجا
الثاني ان العطف على واحدة على تا ويلها بالفعل اي من
نفس توحدت اي الفردية ثم جعل منها زوجا الثالث
ان الذرية اخرجت من ظهر آدم عليه الصلاة والسلام
كالذر ثم خلقت حوا من قصيراه الرابع ان خلق حوا من آدم
لما لم يخر العادة بمثلهم جميع ثم ايدانا بترتيبهم وتراخيهم في الاعمال
وظهور القدرة للترتيب الزمان وتراخي الخامس ان ثم
لترتيب الاخبار للترتيب الحكم وانه يقال بلغني ما صنعت
اليوم ثم ما صنعت امس اعجب اي ثم اخبرك ان الذي صنعت
امس اعجب والاجوبة السابقة انفع من هذا الجواب لانها
تصح الترتيب والمهلة وهذا يعجز الترتيب فقط اذ لا تفرق
بين الاخبارين ولكن الجواب الاخير اعلم لانه يصح ان يجاب
به عن الآية الاخيرة والبيث وقد اجيب عن الثانية ايضا
بان سواء عطف على الجملة الاولى لا الثانية واجاب ابن عصفور
عن البيث بان المراد ان الحد اياه السور من قبل الاب
والا من قبل الابن كما قال ابن الرومي .
قالوا ابو الصقر من شيبان قلت لكم . كذا لم يكن شيبان
وكم ان قد علا بابن ذري حسب . كما علت برسول الله عينا
واما المهلة فزعم الغزالي انها قد تتخلف بدليل قوله اعجبتني

ما صنعت

مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>